



جامعة غرداية - الجزائر -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص: محاسبة



بعنوان:

واقع إستخدام جدول التدفقات النقدية في ظل النظام المحاسبي المالي (SCF)  
دراسة حالة: المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFAPIPE) بولاية غرداية

من إعداد الطالبين: بلهداجي مراد، بن بادة محمد عبد الهادي

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2023/06/15

أمام اللجنة المكونة من السادة:

|        |              |               |                     |
|--------|--------------|---------------|---------------------|
| رئيسا  | جامعة غرداية | أستاذ محاضر أ | د. عبادة عبد الرؤوف |
| مشرفا  | جامعة غرداية | أستاذ محاضر أ | د. خبيطي خضير       |
| مناقشا | جامعة غرداية | أستاذ محاضر ب | د. زواويد لزهارى    |

السنة الجامعية: 2023/2022





جامعة غرداية - الجزائر -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص: محاسبة

بغنوان:

واقع إستخدام جدول التدفقات النقدية في ظل النظام المحاسبي المالي (SCF)  
دراسة حالة: المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFAPIPE) بولاية غرداية

من إعداد الطالبين: بلهداجي مراد، بن بادة محمد عبد الهادي

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

أمام اللجنة المكونة من السادة:

|        |              |               |                     |
|--------|--------------|---------------|---------------------|
| رئيسا  | جامعة غرداية | أستاذ محاضر أ | د. عبادة عبد الرؤوف |
| مشرفا  | جامعة غرداية | أستاذ محاضر أ | د. خبيطي خضير       |
| مناقشا | جامعة غرداية | أستاذ محاضر ب | د. زواويد لزهاري    |

السنة الجامعية: 2023/2022



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفي

أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا  
الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى  
مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما نورا لدربي

لكل إخواني وأخواتي الذين ساندوني ولا يزالون

إلى كل باقي أفراد العائلة الكريمة

إلى كل زملاء الدراسة الذين رافقوني طوال مسيرتي الدراسية

إلى كل من كان له أثر في حياتي وأحبهم قلبي ونسبهم قلبي

بلهداجي مراد وبن بادة محمد عبد الهادي

# شكر وعرهان

الحمد لله الذي وهبنا التوفيق والسداد ومنحنا الثبات  
وأعاننا على إتمام هذا العمل

نتقدم بالشكر الجزيل وكامل الإحترام والتقدير إلى من لهم  
الأثر البالغ في إتمام هذه المذكرة ونخص بالذكر:

الدكتور خبيطي خضير على إشرافه علينا ومساعدته لنا  
طوال فترة إنجاز المذكرة، والذي لم يبخل بأي معلومة  
إحتجناها، ونتمنى له التوفيق والنجاح في مشواره المهني،  
إلى كل أساتذة كلية العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم  
التسيير

بلهداجي مراد وبن بادة محمد عبد الهادي

### الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز واقع إستخدام جدول سيولة الخزينة في المؤسسة (ALFAPIPE) في ظل النظام المحاسبي المالي (2018-2022).

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي ودراسة الحالة بغية تحقيق أهداف الدراسة، حيث تم إستخدام كل من جدول سيولة الخزينة والميزانية المالية في جمع البيانات.

توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج من أهمها ما يلي:

✓ تقوم المؤسسة (ALFAPIPE) بإعداد جدول سيولة الخزينة في ظل النظام المحاسبي المالي (SCF) وفقا للطريقة المباشرة فقط.

✓ يتم قياس الأداء المالي في المؤسسة (ALFAPIPE) وفقا لمجموعة من المؤشرات المالية.

**الكلمات المفتاحية:** جدول سيولة الخزينة، طريقة مباشرة، سيولة، أداء مالي، خزينة، مؤشرات مالية.

### Summary:

This study aims to highlight the reality of using the treasury liquidity table in the (ALFAPIPE) institution under the financial accounting system

This study relied on the descriptive approach and case study in order to achieve the objectives of the study, where both the treasury liquidity table and the financial budget were used to collect data.

This study reached a number of results, the most important of which are the following:

- ✓ The institution (ALFAPIPE) prepares the treasury liquidity schedule under the financial accounting system (SCF) according to the direct method only.
- ✓ The financial performance of the institution (ALFAPIPE) is measured according to a set of financial indicators..

**Keywords:** treasury liquidity table, direct method, liquidity, financial performance, treasury, financial indicators.

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

### فهرس المحتويات

| الصفحة  | العنوان   |
|---|---|
| I   | إهداء   |
| II  | شكر وعرهان  |
| III   | الملخص  |
| IV  | قائمة المحتويات   |
| V   | قائمة الجداول   |
| VI  | قائمة الأشكال البيانية  |
| VII   | قائمة الملاحق   |
| VIII  | قائمة المختصرات   |
| أ   | المقدمة   |
| الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لجدول سيولة الخزينة على ضوء النظام المحاسبي المالي |   |
| 21  | تمهيد   |
| 22  | المبحث الأول: الأدبيات النظرية لجدول سيولة الخزينة في ظل النظام المحاسبي المالي |
| 22  | المطلب الأول: جدول سيولة الخزينة  |
| 33  | المطلب الثاني: المعيار المحاسبي الدولي رقم 07 (IAS 07) قائمة التدفقات النقدية   |
| 36  | المطلب الثالث: الإطار النظري والقانوني للنظام المحاسبي المالي                   |
| 47  | المبحث الثاني: الدراسات السابقة   |
| 47  | المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية   |
| 50  | المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية   |
| 52  | المطلب الثالث: مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة                     |
| 54  | خلاصة الفصل الأول   |

## فهرس المحتويات

|  |   |
|--|---|
| <b>الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFAPIPE)</b> |   |
| 56   | تمهيد   |
| 57   | المبحث الأول: الطريقة والأدوات  |
| 57   | المطلب الأول: طريقة الدراسة   |
| 62   | المطلب الثاني: أدوات الدراسة  |
| 63   | المطلب الثالث: أسلوب الدراسة  |
| 64   | المبحث الثاني: إعداد وتحليل جدول سيولة الخزينة لمؤسسة (ALFAPIPE)  |
| 64   | المطلب الأول: إعداد جدول سيولة الخزينة لمؤسسة (ALFAPIPE)  |
| 77   | المطلب الثاني: إعداد وتحليل المؤشرات المالية المعتمدة في قياس الأداء المالي باستخدام جدول سيولة الخزينة |
| 86   | المطلب الثالث: مناقشة وتحليل النتائج  |
| 88   | الخاتمة   |
| 92   | قائمة المصادر والمراجع  |
| 100  | قائمة الملاحق   |

قائمة الجداول والأشكال

والإختصارات والملاحق

قائمة الأشكال و الجداول و المختصرات و الملاحق

قائمة الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول   | رقم الجدول |
|--------|--|------------|
| 28-27  | عناصر الأنشطة المكونة لجدول التدفقات النقدية   | 1          |
| 29     | جدول سيولة الخزينة وفقا للطريقة المباشرة   | 2          |
| 31     | جدول سيولة الخزينة وفقا للطريقة غير المباشرة   | 3          |
| 32     | أوجه الاختلاف بين الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة   | 4          |
| 64     | مختصر جدول سيولة الخزينة لمؤسسة (ALFAPIPE) لسنة 2018   | 5          |
| 67     | مختصر جدول سيولة الخزينة لمؤسسة (ALFAPIPE) لسنة 2019   | 6          |
| 69     | مختصر جدول سيولة الخزينة لمؤسسة (ALFAPIPE) لسنة 2020   | 7          |
| 72     | مختصر جدول سيولة الخزينة لمؤسسة (ALFAPIPE) لسنة 2021   | 8          |
| 74     | مختصر جدول سيولة الخزينة لمؤسسة (ALFAPIPE) لسنة 2022   | 9          |
| 77     | نسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي خلال السنوات (2021-2018)   | 10         |
| 78     | نسبة النقدية من النشاط التشغيلي خلال السنوات (2021-2018)   | 11         |
| 79     | نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي خلال السنوات (2018-2022)  | 12         |
| 80     | نسبة التدفق النقدي التشغيلي إلى المبيعات خلال السنوات (2021-2018)  | 13         |
| 81     | نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي خلال السنوات (2021-2018)   | 14         |
| 82     | نسبة التوزيعات والفوائد المقبوضة خلال السنوات (2022-2018)  | 15         |
| 83     | نسبة الإنفاق الرأسمالي خلال السنوات (2022-2018)  | 16         |
| 85     | نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى الإستحقاق الحالي للديون طويلة الأجل وأوراق الدفع قصيرة الأجل خلال السنوات (2021-2018) | 17         |

قائمة الأشكال البيانية

| الصفحة | عنوان الشكل  | رقم الشكل         |
|--------|--|-------------------|
| 58     | الهيكل التنظيمي لمؤسسة (ALFAPIPE)  | الشكل رقم<br>(01) |
| 66     | التدفقات النقدية للأنشطة الرئيسية (التشغيلية، الإستثمارية، التمويلية)<br>خلال سنتي 2018/2017 | الشكل رقم<br>(02) |
| 69     | التدفقات النقدية للأنشطة الرئيسية (التشغيلية، الإستثمارية، التمويلية)<br>خلال سنتي 2019/2018 | الشكل رقم<br>(03) |
| 71     | التدفقات النقدية للأنشطة الرئيسية (التشغيلية، الإستثمارية، التمويلية)<br>خلال سنتي 2020/2019 | الشكل رقم<br>(04) |
| 74     | التدفقات النقدية للأنشطة الرئيسية (التشغيلية، الإستثمارية، التمويلية)<br>خلال سنتي 2021/2020 | الشكل رقم<br>(05) |
| 76     | التدفقات النقدية للأنشطة الرئيسية (التشغيلية، الإستثمارية، التمويلية)<br>خلال سنتي 2022/2021 | الشكل رقم<br>(06) |

قائمة الأشكال و الجداول و المختصرات و الملاحق

قائمة الملاحق

| الصفحة  | عنوان الملحق                                       | رقم الملحق      |
|---------|--|-----------------|
| 100     | جدول سيولة الخزينة وفقا للطريقة المباشرة لسنة 2018 | الملحق رقم (01) |
| 101     | جدول سيولة الخزينة وفقا للطريقة المباشرة لسنة 2019 | الملحق رقم (02) |
| 102     | جدول سيولة الخزينة وفقا للطريقة المباشرة لسنة 2020 | الملحق رقم (03) |
| 103     | جدول سيولة الخزينة وفقا للطريقة المباشرة لسنة 2021 | الملحق رقم (04) |
| 104     | جدول سيولة الخزينة وفقا للطريقة المباشرة لسنة 2022 | الملحق رقم (05) |
| 106-105 | الميزانية المالية لسنة 2018                        | الملحق رقم (06) |
| 108-107 | الميزانية المالية لسنة 2019                        | الملحق رقم (07) |
| 110-109 | الميزانية المالية لسنة 2020                        | الملحق رقم (08) |
| 112-111 | الميزانية المالية لسنة 2021                        | الملحق رقم (09) |
| 113     | حسابات النتائج لسنة 2018                           | الملحق رقم (10) |
| 114     | حسابات النتائج لسنة 2019                           | الملحق رقم (11) |
| 115     | حسابات النتائج لسنة 2020                           | الملحق رقم (12) |
| 116     | حسابات النتائج لسنة 2021                           | الملحق رقم (13) |

قائمة الإختصارات والرموز

| المختصر باللغة الأجنبية                            | المختصر باللغة العربية                   | المختصر/الرمز | الرقم |
|--|--|---------------|-------|
| <b>Algerian Pipe Industry Corporation</b>          | المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب        | ALFAPIPE      | 1     |
| <b>systeme de comptabilité financière</b>          | النظام المحاسبي المالي                   | SCF           | 2     |
| <b>International Accounting Standards</b>          | المعايير المحاسبة الدولية                | IAS           | 3     |
| <b>Inter-Agency Standing Committee</b>             | لجنة معايير المحاسبة الدولية             | IASC          | 4     |
| <b>Institut de Formation d'Aides-Soignants</b>     | معايير التقارير المالية الدولية          | IFAS          | 5     |
| <b>International Financial Reporting Standards</b> | المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية | IFRS          | 6     |

المقدمة

## أ. توطئة

قام مجلس المعايير المحاسبية الدولية (IASB) بإصدار العديد من المعايير المحاسبية (IAS/IFRS) التي يمكن إستخدامها من قبل الشركات والمؤسسات في إعداد الكشوف المالية، تتميز بتوفير معلومات ذات جودة ومصداقية عالية وتسمح بتحقيق مستوى عالي من الإفصاح، وبالتالي تعطي الأطراف المستفيدة منها معلومات حول مختلف البيانات المالية ومؤشراتها التي تتيح رصد التغيرات المالية وغير المالية للنشاطات التي تقوم بها المؤسسة، والتنبؤ بها في المستقبل.

يعد المعيار المحاسبي الدولي رقم 07 قائمة التدفقات النقدية من أهم المعايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS)، التي تعد أحد أهم المصادر التي يمكن للمهتمين بالشأن المالي والإقتصادي للمؤسسة في إتخاذ قراراتهم، وتكمن أهميتها في توفير معطيات مالية لا تقدمها باقي الكشوف المالية الأخرى، كما أنها تعد وفق الأساس النقدي مما يجعلها تعكس المقبوضات والمدفوعات الفعلية للمؤسسة ومؤشراتها المالية التي تقيس مدى قدرة النقدية الحالية والمستقبلية للمؤسسة.

في الآونة الأخيرة بدأ الإهتمام بسيولة وقدرة المؤسسة على توليد النقدية، ومن خلال استحداث جدول سيولة الخزينة الذي تم تبنيه في الجزائر في ظل النظام المحاسبي المالي، حيث يعتبر هذا الجدول كأداة تحليلية يبين التحصيلات والمدفوعات الفعلية التي قامت بها المؤسسة خلال دوراتها الرئيسية، وهذه الأخيرة تتمثل في التدفقات المتأتية من الأنشطة الثلاثة الرئيسية وهي أنشطة الإستغلال، أنشطة الإستثمار وأنشطة التمويل.

## أ. إشكالية الدراسة:

يعد أهم ما جاء به النظام المحاسبي المالي (SCF) المنصوص عليها بموجب القانون 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي، استحداث قائمتين مائيتين جديدتين وهما جدول سيولة الخزينة وجدول تغير الأموال الخاصة، والذي تم فرض إعدادده في المؤسسات الجزائرية ضمن القوائم المالية، على غرار الميزانية وجدول حسابات النتائج،

حيث يعود سبب فرض جدول سيولة الخزينة في ظل النظام المحاسبي المالي (SCF) إلى كونه يزود متخذي القرار في المؤسسة بمعلومات تعجز الميزانية وجدول حسابات النتائج على تقديمها، وهذه المعلومات تتمثل في تحديد مدى قدرة المؤسسة على توفير أو توليد السيولة التي تغطي التزاماتها، بالإضافة إلى رصد حركة التدفقات النقدية (الداخلية والخارجية) لأنشطتها الرئيسية والتغيرات النقدية في بداية ونهاية الفترة، بالإضافة إلى تزويد كل الأطراف المستفيدة الداخلية والخارجية بالمعلومات الكافية والشاملة والدقيقة حول مختلف الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية من جهة وزيادة مستوى مناسب وعادل من الإفصاح من جهة أخرى.

ومن خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

✓ ما أوجه الاستفادة من جدول سيولة الخزينة في ظل النظام المحاسبي المالي في المؤسسة الجزائرية

لصناعة الأنايب (ALFAPIPE)؟

وتتفرع تحت هذه الإشكالية المطروحة الأسئلة الفرعية التالية:

✓ ما أهمية جدول سيولة الخزينة في ظل النظام المحاسبي المالي في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنايب

(ALFAPIPE)؟

✓ كيف يتم إعداد جدول سيولة الخزينة في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنايب (ALFAPIPE)؟

✓ ما هي أهم المؤشرات المالية المتعلقة بجدول سيولة الخزينة التي تعتمد عليها المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنايب

(ALFAPIPE) في قياس أدائها المالي.

✓ كيف يتم قياس الأداء المالي من خلال المؤشرات المتعلقة بجدول سيولة الخزينة في المؤسسة الجزائرية لصناعة

الأنايب (ALFAPIPE)؟

### ج. فرضيات الدراسة:

بغية الإجابة عن التساؤلات السابقة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

✓ تكمن أهمية جدول سيولة الخزينة في ظل النظام المحاسبي المالي (SCF) في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب

(ALFAPIPE) من خلال إعطاء معلومات دقيقة عن مختلف التدفقات النقدية الداخلة والخارجة لكل دورة

من الدورات الرئيسية للمؤسسة (دورة الإستغلال، دورة الإستثمار، دورة التمويل).

✓ تقوم المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFAPIPE) بإعداد جدول سيولة الخزينة وفقا للنظام المحاسبي

المالي (SCF) بالطريقتين وهما الطريقة المباشرة والطريقة الغير مباشرة.

✓ تعتمد المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFAPIPE) في قياس أدائها المالي من خلال مجموعة

من المؤشرات المالية المتعلقة بجدول سيولة الخزينة والمتمثلة في مؤشرات تقييم جودة الأرباح، تقييم السيولة وتقييم

سياسات التمويل.

✓ تقوم المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFAPIPE) في تحليل المؤشرات المالية المتعلقة بجدول سيولة

الخزينة التي تعتمد على قياس أدائها المالي على أساس قيمة النسبة ومقارنتها بقيمة 1.

### ح. أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة عموما لتحقيق جملة من الأهداف من بينها:

➤ التعريف بجدول سيولة الخزينة وأهدافه، ومكوناته وطرق عرضه وخطواته.

➤ الإطلاع على أهم الجوانب المتعلقة بالنظام المحاسبي المالي.

➤ عرض جدول سيولة الخزينة المتعلقة بالمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFAPIPE) في ظل النظام

المحاسبي المالي.

➤ تحديد بعض المؤشرات المالية المتعلقة بجدول سيولة الخزينة بالمؤسسة (ALFAPIPE) في ظل النظام المحاسبي المالي.

➤ تقييم الوضعية المالية للمؤسسة (ALFAPIPE) بالإعتماد على جدول سيولة الخزينة ومؤشراتها.

➤ إبراز واقع إستخدام جدول سيولة الخزينة في المؤسسة (ALFAPIPE) في ظل النظام المحاسبي المالي.

خ. أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

**الأهمية العلمية:** تبرز الأهمية العلمية في كونها تناولت موضوع متعلق بميدان المحاسبة، وهي تبحث عن إعداد جدول سيولة الخزينة في ظل النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الإقتصادية.

**الأهمية العملية:** تبرز الأهمية العملية في المساهمة في النتائج التي تفيد في تقديم صورة واضحة لمستخدمي القوائم المالية، حول كفاءة السيولة للوفاء بالتزاماتها المؤسسة نحو دائئيتها، وأثر التدفقات النقدية التشغيلية والإستثمارية والتمويلية والتغيرات النقدية لبداية الفترة ونهايتها على ربحية المؤسسة.

➤ الأهمية البالغة لجدول سيولة الخزينة لدى المسيرين وخاصة تلك الفئة التي تشتغل بالوظيفة المالية للمؤسسة، فهو حقا يبين لهم أهم المعلومات والمؤشرات التي يمكن استخدامها لتقييم الأنشطة التي تمارسها المؤسسة والأهداف المنجزة خلال فترة الزمن.

➤ تبين هذه الدراسة كيفية استخدام المؤشرات المالية المتعلقة بجدول سيولة الخزينة في قياس الأداء المالي للمؤسسة، من أجل تحليل وضعيتها النقدية خلال فترة معينة، وتحديد نقاط قوتها وضعفها لدعم أدائها المالي.

## د. أسباب إختيار الموضوع:

تنقسم أهم أسباب إختيار هذا الموضوع إلى:

### الأسباب الذاتية:

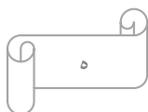
تتمثل أهم هذه الأسباب فيما يلي:

- إثراء المكتبة الجامعية بالدراسات الحديثة حول موضوع الدراسة.
- الرغبة والميول الشخصي في دراسة موضوع الدراسة والإلمام بمختلف جوانبه.
- زيادة المعارف العلمية والعملية حول المواضيع التي تدخل في مجال المالية والمحاسبة.
- محاولة إسقاط الجانب النظري لموضوع الدراسة على الجانب العملي.

### الأسباب الموضوعية:

تتمثل أهم هذه الأسباب فيما يلي:

- تزايد أهمية تطبيق جدول سيولة الخزينة في المؤسسات الجزائرية بعد تبني الجزائر للنظام المحاسبي المالي.
- ضرورة مواكبة المؤسسات الجزائرية لمختلف التطورات المحاسبية الدولية ومنها تبني المعايير المحاسبية الدولية، وخصوصا المعيار المحاسبي الدولي السابع قائمة التدفقات النقدية.
- التعرف على واقع تطبيق جدول سيولة الخزينة في المؤسسات الجزائرية، ومدى أهميته بالنسبة للمسيرين في المؤسسة.
- حاجة المؤسسات الجزائرية للتعرف على أهمية المعلومات التي يقدمها جدول سيولة الخزينة، ودوره في التنبؤ بالوضعية النقدية الحالية والمستقبلية له.



ذ. حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

➤ **الحدود الزمانية:** تمثلت في دراسة جدول سيولة الخزينة خلال السنوات الخمس الأخيرة (2018-2022).

➤ **الحدود المكانية:** تمثلت في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFAPIPE) بولاية غرداية.

ر. منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة:

➤ من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي في الدراسة حيث تم إجراء مسح نظري في الأدبيات

المتعلقة بجدول سيولة الخزينة في ظل النظام المحاسبي المالي، وعرض أهم الدراسات السابقة، ومن أجل تحقيق

ربط بين التراكم المعرفي (النظري) والعملي (التطبيقي)، وفي الدراسة التطبيقية تم اعتماد المنهج التحليلي وكذا

استعمال أسلوب دراسة الحالة.

ز. تقسيمات الدراسة:

لمعالجة إشكالية الدراسة والإلمام بمختلف جوانب الموضوع قمنا بتقسيم موضوع الدراسة إلى فصلين تسبقهم

مقدمة للإحاطة بالموضوع وتليهم خاتمة تتضمن النتائج المتوصل إليها والإقتراحات وآفاق الدراسة، ويمكن توضيح

هيكل الدراسة فيما يلي:

تطرقنا في الفصل الأول إلى الأدبيات النظرية والتطبيقية لجدول سيولة الخزينة على ضوء النظام المحاسبي

المالي، ويتضمن مبحثين: المبحث الأول يتناول الأدبيات النظرية لجدول سيولة الخزينة في ظل النظام المحاسبي المالي،

أما المبحث الثاني يتناول الدراسات السابقة، ثم خلاصة الفصل الأول.

وفي الفصل الثاني إلى الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFAPIPE)، ويتضمن

مبحثين: المبحث الأول يتناول الطريقة والأدوات، أما المبحث الثاني يتناول إعداد وتحليل جدول سيولة الخزينة

للمؤسسة (ALFAPIPE)، واختتم هذا الفصل بخلاصة للفصل الثاني.

س. نموذج الدراسة:

المتغير المستقل: جدول سيولة الخزينة.

المتغير التابع: قياس الأداء المالي.

ش. صعوبات الدراسة:

خلال انجازي لهذا البحث الاكاديمي اعترضتنا بعض الصعوبات من أهمها ما يلي:

✓ ضيق الوقت.

✓ صعوبة حصر العناوين في الجانب التطبيقي.

✓ صعوبة الحصول على بعض الوثائق من المؤسسة.

الفصل الأول: الأدبيات

النظرية والتطبيقية

لجدول سيولة الخزينة

على ضوء النظام

المحاسبي المالي

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لجدول سيولة الخزينة على ضوء النظام

### المحاسبي المالي

يعد جدول سيولة الخزينة من الكشوف المالية الحديثة نسبيا مقارنة مع الكشوف المالية الأخرى، حيث شهدت هذه القائمة منذ إقرارها عام 1984م اهتماما كبيرا من قبل الشركات والباحثين، خصوصا بعد أن نص عليها المعيار المحاسبي الدولي الأول، وقد حدد المعيار المحاسبي الدولي السابع " قائمة التدفقات النقدية " محتواها وطريقة عرضها، وفي ظل مواكبة المعايير المحاسبية الدولية قامت الجزائر بتبني النظام المحاسبي المالي بناء على القانون رقم 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي، والذي تضمن استحداث قائمتين مائتين جديدتين في الكشوف المالية للمؤسسة، وهما جدول سيولة الخزينة وجدول تغير الأموال الخاصة، على عكس المخطط الوطني المحاسبي الذي نص على الميزانية وجدول حسابات النتائج فقط.

وهذا لأن الميزانية وجدول حسابات النتائج غير قادران على إعطاء صورة واضحة حول قدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية، فبعض المؤسسات قد تحقق أرباحا كبيرة لكن في المقابل تعاني من عسر مالي، حيث أن جدول سيولة الخزينة يرصد جميع التدفقات النقدية الداخلة والخارجة الناتجة عن الدورات الرئيسية لها المتمثلة في دورة الإستغلال، دورة الإستثمار، دورة التمويل.

## المبحث الأول: الأدبيات النظرية لجدول سيولة الخزينة في ظل النظام المحاسبي المالي

من أجل الإلمام بمختلف الجوانب النظرية لجدول سيولة الخزينة في ظل النظام المحاسبي المالي، سنتطرق في هذا المبحث إلى ثلاث (03) مطالب، حيث سنتناول في المطلب الأول جدول سيولة الخزينة، أما المطلب الثاني فسننتقل إلى المعيار المحاسبي الدولي رقم 07 (IAS07) قائمة التدفقات النقدية، بينما المطلب الثالث سنتناول الإطار النظري والقانوني للنظام المحاسبي المالي.

### المطلب الأول: جدول سيولة الخزينة

يتم إعداد جدول سيولة الخزينة في ظل النظام المحاسبي المالي بالإعتماد على الميزانية الإفتتاحية والختامية للسنة المعنية، وكذا بعض البيانات الإضافية التي تساعد في استبعاد التغيرات التي لا تؤثر في التدفقات النقدية، حيث أن هناك طريقتين أساسيتين في إعداد هذه القائمة وهي الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة.

### الفرع الأول: مفهوم جدول سيولة الخزينة وأهدافها

تعددت مفاهيمها واختلفت أهدافها حسب طبيعة النظام المحاسبي المالي لكل دولة، وقوانينها المحاسبية التي تتناسب مع بيئتها وإمكاناتها.

### 1. مفهوم جدول سيولة الخزينة:

يمكن ذكر أهم مفاهيم جدول سيولة الخزينة فيما يأتي:

✓ جدول سيولة الخزينة هو عبارة عن بيان مالي لشركة يوضح التدفقات النقدية الداخلة والخارجة والتغيير الصافي في النقد من أنشطة التشغيل والإستثمار والتمويل خلال الفترة المحاسبية، بطريقة توفق بين الأرصدة النقدية للبداية والنهاية، وكذلك يعرف بأنه الجدول الذي يعرض التدفقات النقدية الداخلة والخارجة للشركة خلال فترة زمنية معينة مع التفرقة بين الأنشطة التشغيلية والإستثمارية والتمويلية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> بشرى حسن محمد التوي، وآخرون، محاسبة القوائم المالية أسس إعداد وعرض وتحليل القوائم المالية، ط 1، دار الحلاج للطباعة والنشر والتوزيع، العراق، 2021، ص ص 115-116.

✓ جدول سيولة الخزينة هو عبارة عن بيان مالي للشركة يضم معلومات متعلقة بالتدفقات النقدية التي تزود مستخدمى البيانات المالية بالأساس اللازم لقياس قدرة الشركة على توليد النقدية أو ما يعادلها، بالإضافة إلى تقديم معلومات عن التغيرات الفعلية في النقدية خلال الفترة إلى تدفقات من النشاطات التشغيلية والإستثمارية والتمويلية.<sup>1</sup>

✓ جدول سيولة الخزينة هو كشف يعطي صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة، بهدف تقديم قاعدة لمستعملي القوائم المالية لتقييم قدرة الكيان (المؤسسة) على توليد سيولة الخزينة وما يعادلها، وكذلك معلومات حول استعمال هذه السيولة.<sup>2</sup>

✓ جدول سيولة الخزينة هو قائمة تتضمن التدفقات النقدية من النشاطات التشغيلية والإستثمارية والتمويلية التي تمت خلال فترة مالية معينة في المؤسسة، حيث يبين المركز النقدي للمنشأة في تاريخ معين ويكتسب أهميتها استنادا إلى الأساس الذي يتم إعدادها بناء عليه وهو الأساس النقدي كون قائمة المركز المالي يتم إعدادها استنادا إلى أساس الإستحقاق.<sup>3</sup>

✓ جدول سيولة الخزينة هو عبارة عن كشف أو تقرير يظهر قدرة المؤسسة على توليد الأموال مع تحديد صافي التدفق النقدي، والذي عبر عن الفرق بين التدفقات النقدية الداخلة خلال السنة المالية والتدفقات النقدية الخارجة أو المدفوعات والمقبوضات، كما يفيد في تحديد قدرة التمويل الذاتي للمؤسسة ويستعمل كثيرا في التسيير المالي للمؤسسة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، دون دار النشر، فلسطين، ط 1، 2008، ص 14.

<sup>2</sup> مختار مسامح، النظام المحاسبي المالي الجزائري الجديد وإشكالية تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في اقتصاد غير مؤهل، الملتقى الدولي الأول حول النظام المحاسبي المالي الجديد في ظل معايير المحاسبة الدولية: تجارب، تطبيقات وآفاق، معهد العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بالوادي، الجزائر، يومي 17 و18 جانفي 2010، ص 14.

<sup>3</sup> أوسريز منور، مجر محمد، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد على عرض القوائم المالية (حالة جدول حساب النتائج)، الملتقى الدولي الأول حول النظام المحاسبي المالي الجديد في ظل معايير المحاسبة الدولية: تجارب، تطبيقات وآفاق، معهد العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بالوادي، الجزائر، يومي 17 و18 جانفي 2010، ص 4.

<sup>4</sup> قطيب عبد القادر، مطبوعة محاضرات في المحاسبة العامة 1، الجزء الأول، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مخبر التنمية الإدارية للإرتقاء بالمؤسسات الإقتصادية، جامعة غرداية، غرداية، 2020/2019، ص 26.

من خلال التعاريف السابقة يستخلص أن جدول سيولة الخزينة هو بيان أو كشف أو تقرير يوضح التدفقات النقدية الداخلة والخارجة والتغيير الصافي في النقد من أنشطة التشغيل والإستثمار والتمويل خلال فترة زمنية معينة، والتي تزود مستخدمي البيانات المالية بمؤشرات حول القدرة النقدية للشركة.

## 2. أهداف جدول سيولة الخزينة:

يسعى جدول سيولة الخزينة إلى تحقيق جملة من الأهداف منها:

- ✓ تزويد مستخدمي البيانات المالية بالأساس اللازم لقياس قدرة تلك المؤسسة على توليد النقدية أو ما يعادلها واحتياجاتها لإستخدام والإنتفاع من تلك التدفقات النقدية، وتتطلب القرارات الإقتصادية لمستخدمي المعلومات تقييم قدرة المؤسسة على توليد نقدية، وما يعادلها وكذلك توقيت ودرجة التأكد المتعلقة بتوليد تلك التدفقات.<sup>1</sup>
- ✓ إدارة التدفقات النقدية بموازنة النقد الداخل من الأنشطة والنقد الخارج والخطر الأهم هو الطلب على النقد من المالكين أو الدائنين أو رجال الضرائب قبل تجميعه مما يساهم في وجود تدفقات نقدية سالبة.<sup>2</sup>
- ✓ يساعد المستثمرين في تقييم مقدرة المؤسسة الاقتصادية على توليد تدفقات نقدية إيجابية في المستقبل، وتقييم مقدرتها على توزيع الأرباح، ومدى حاجتها إلى تمويل خارجي، وتقييم السيولة أي توضيح مدة الفترة التي يستغرقها تحويل الأصول إلى نقدية ومدة الفترة اللازمة لتوفير النقدية اللازمة لسداد الخصوم.
- ✓ يساعد الدائنين في قياس اليُسر المالي، الذي يقيس مدى قدرة المؤسسة على سداد ديونها، ومقابلة مدفوعاتها عند الاستحقاق، وتقديم المعلومات التي توفرها قائمة التدفق النقدي في تفسير بعض التساؤلات المطروحة من قبل

<sup>1</sup> سعود جايد مشكور، المحاسبة الدولية، دار الكتب والوثائق، ط 2، جمهورية العراق، 2014، ص 225.

<sup>2</sup> كزار عبد الإله عزيز، دور التنبؤ بالفشل المالي ومؤشرات التدفقات النقدية التشغيلية بالإستقرار المصرفي باستعمال نموذج Kida دراسة تطبيقية في تطبيقية في عينة من المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة الغزي للعلوم الإقتصادية والإدارية، المجلد 7، العدد 30، 2014.

المستثمرين لمقارنة الاختلافات في قرارات المقرضين، فإن يستخدم فحص الفروق بين المقرضين في ما إذا كانت المعلومات متاحة من بيانات التدفقات النقدية أم لا.<sup>1</sup>

✓ التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية.

✓ يبين جدول سيولة الخزينة العلاقة بين صافي الدخل والتغير في النقدية المتاحة لدى المؤسسة، وعادة فإن النقدية وصافي الدخل يتحركان معاً، فالمستوى المرتفع من الدخل يقود إلى حدوث زيادة في النقدية، في حين يمكن لرصيد النقدية الإنخفاض مع تحقيق المؤسسة لأرباح مرتفعة، وكذلك يمكن أن يزيد مستوى النقدية مع تحقيق المؤسسة لأرباح منخفضة.

✓ تقييم قرارات الإدارة حيث أن الإدارة العليا إذا قامت بإتخاذ قرارات إستثمارية جيدة فإن الأرباح سترتفع، وإذا قامت بإتخاذ قرارات إستثمارية غير جيدة فإن الأرباح ستنخفض أو قد تعاني من خسائر، وكل ذلك يظهر في جدول سيولة الخزينة الذي يعطي معلومات عن إستثمارات الشركة وهو ما يوفر معلومات للمستثمرين والدائنين عن التدفقات النقدية من أجل تقييم قرارات الإدارة.<sup>2</sup>

### الفرع الثاني: عرض مكونات جدول سيولة الخزينة وطرق إعدادها

وضح قرار رقم 23 مؤرخ في 26 يوليو سنة 2008، قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها.

#### 1. عرض مكونات جدول سيولة الخزينة:

يتم عرض محتويات جدول سيولة الخزينة كالتالي:

<sup>1</sup> بيان اسحاق عبد الخالق عيسى، أهمية قائمة التدفقات النقدية في إتخاذ قرار الإقتراض من البنوك، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 50، جامعة الأردنية، الأردن، 2002، ص ص 797-798.

<sup>2</sup> بن خليفة حمزة، دور القوائم المالية في إعداد بطاقة الأداء المتوازن لتقييم أداء المؤسسات الإقتصادية (دراسة حالة: مجموعة من المؤسسات الإقتصادية (2011-2015)، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2017/2018، ص 42.

أ. التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية: تعتبر من الأنشطة الرئيسية المولدة لإيرادات المؤسسة، وبالتالي فإن التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية بصفة عامة من المعاملات والأحداث والظروف التي تدخل ضمن تحديد صافي الربح أو الخسارة، فالإيرادات هي إجمالي التدفق للفوائد الإقتصادية خلال الفترة الناتجة لسير الأنشطة العادية للمؤسسة التي تنتج إلى زيادات في الأسهم، حيث يشكل مقدار التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية بإعتبارها مؤشرا أساسيا على توليد التدفقات النقدية لسداد القروض، وللحفاظ على القدرة التشغيلية للمؤسسة، ودفع الأرباح والقيام بإستثمارات جديدة دون اللجوء لمصادر تمويل خارجية، حيث تعبر المعلومات عن البنود المحددة في التدفقات النقدية التشغيلية في لحظة زمنية محددة بالتزامن مع معلومات أخرى، في التوقع المستقبلي للتدفقات النقدية التشغيلية، وتبلغ فائدته الحد الأقصى عندما يتم عرض التدفقات النقدية التشغيلية وتعرض بإستخدام الأسلوب المباشر وبسبب الطبيعة التفصيلية في تقديم المعلومات.<sup>1</sup>

ب. التدفقات النقدية للأنشطة الإستثمارية: الأنشطة الإستثمارية هي عبارة عن الأنشطة المتعلقة بالحصول أو التخلص من الأصول طويلة الأجل، بالإضافة إلى الإستثمارات الأخرى التي لا تعتبر نقدية معادلة، وترجع أهمية إظهارها في قسم منفصل بالقائمة إلى أن تلك التدفقات توضح إلى أي مدى تم تخصيص مصادر لتوليد أرباح وتدفقات نقدية مستقبلية.<sup>2</sup>

تتمثل في العمليات الخاصة بإقتناء وبيع الأصول وكذا التوظيفات الأخرى غير المحتواة ضمن العناصر المعادلة للخزينة، مثل تقديم القروض للغير وتحصيلها وإقتناء الإستثمارات والتنازل عنها، مثل: استحواذ وبيع الأصول وغير هن الأصول التي تدخل في العملية الإستغلالية، والتي تحتفظ بها المؤسسة لهدف إستعمالها في إنتاج السلع والخدمات.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> مؤسسة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية للمنشآت الصغيرة ومتوسطة الحجم، مجلس معايير المحاسبة الدولية، المملكة المتحدة البريطانية، 2009، ص 10.

<sup>2</sup> فهمي مصطفى الشيخ، مرجع سابق، ص 19.

<sup>3</sup> عادل علي بابكر الماحي أبو الجود، أهمية قائمة التدفقات النقدية في إتخاذ قرارات الإستثمار بالمصارف (دراسة حالة مصرف الراجحي بالرياض)، مجلة الإقتصاد والمالية، المجلد 5، العدد 1، جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية، 2019، ص 41.

ج. الأنشطة التمويلية: تعد التدفقات النقدية الناشئة عن أنشطة التمويل أمراً مهماً، لأنه يفيد في التنبؤ بالمتطلبات المتعلقة بالتدفقات النقدية المستقبلية من قبل موردي رأس المال إلى الشركة، وعليه فإن الأنشطة التمويلية هي أنشطة تؤدي إلى تغييرات في حجم وتكوين رأس المال الأسهم الخاص بالشركات المبلغة والقروض.<sup>1</sup>

تتضمن الأنشطة التمويلية كل التدفقات النقدية الداخلة والخارجة للمنشأة والمتعلقة بمصادر التمويل الداخلية (حقوق الملكية) ومصادر التمويل الخارجية (الإلتزامات)، تتمثل هذه الأنشطة التمويلية في المقبوضات النقدية من إصدار أسهم وسندات جديدة، والناشئة عن الحصول على قروض مالية قصيرة أو طويلة الأجل، بالإضافة إلى المدفوعات النقدية عن سداد قروض أو سندات المترتبة على المؤسسة وتوزيعات أرباح الأسهم النقدية على مساهمي المؤسسة.<sup>2</sup>

الجدول رقم (01): عناصر الأنشطة المكونة لجدول التدفقات النقدية

| التدفقات النقدية  |   | الأنشطة             |
|---|---|---------------------|
| التدفقات النقدية الخارجة  | التدفقات النقدية الداخلة  |                     |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- مشتريات البضاعة.</li> <li>- الرواتب والأجور.</li> <li>- الفوائد المدفوعة.</li> <li>- شراء الأوراق التجارية نقداً.</li> <li>- الضرائب والرسوم المدفوعة</li> <li>- المصاريف الأخرى.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>- مبيعات السلع والخدمات.</li> <li>- الفوائد المستلمة.</li> <li>- حصص الأرباح المستلمة.</li> <li>- بيع (تظهير) الأوراق التجارية مقابل النقدية.</li> <li>- الإيرادات الأخرى غير المتعلقة بالأنشطة الإستثمارية والتمويلية.</li> </ul> | أنشطة الإستغلال     |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- شراء عقارات ومعدات.</li> <li>- شراء إستثمارات مالية.</li> </ul>  | <ul style="list-style-type: none"> <li>- بيع عقارات ومعدات.</li> <li>- بيع الإستثمارات المالية.</li> </ul>  | الأنشطة الإستثمارية |

<sup>1</sup> بشرى حسن محمد التوي، وآخرون، مرجع سابق، ص 128.

<sup>2</sup> مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، مرجع سابق، ص 197.

|                   |   |  |
|-------------------|---|--|
| الأنشطة التمويلية | - إصدار أسهم رأس المال.<br>- إصدار سندات. | - شراء سندات الخزينة.<br>- دفع الديون (أصل الدين فقط). |
|-------------------|---|--|

المصدر: مبسوط هوارية، وآخرون، أهمية قائمة التدفقات النقدية كأداة لتقييم الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية (دراسة حالة مجمع صيدال للفترة 2019/2020)، مجلة الإقتصاد والبيئة، المجلد 5، العدد 2، جامعة بلحاج بوشعيب، الجزائر، أكتوبر 2022، ص 338.

## 2. طرق إعداد جدول سيولة الخزينة:

يتم إعداد وعرض جدول سيولة الخزينة وفقا للطريقتين الأساسيتين وهما:

أ. الطريقة المباشرة: بموجب هذه الطريقة يتم التوصل إلى صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية عن طريق تحديد العناصر المكونة للتدفقات النقدية الداخلة من النشاط التشغيلي، (مثل النقدية الحاصلة من العملاء) وتحديد العناصر المكونة للتدفقات النقدية الخارجية من النشاط التشغيلي، (مثل النقدية المدفوعة مقابل شراء بضاعة) وبشكل منفصل كل على حدة، ثم تحديد الفرق بينهما، وهو يمثل صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية.

ب. إن الطريقة المباشرة التي أوصى بها المشرع الجزائري تركز على تقديم الأجزاء الرئيسية لدخول وخروج التدفقات النقدية الإجمالية (الزبائن، المورد، الضرائب، ...) قصد الحصول على تدفق للخزينة صافي، ثم تقريب ومقارنة هذا التدفق الصافي مع النتيجة قبل الضريبة للفترة المعنية.<sup>1</sup> ويمكن عرض جدول سيولة الخزينة وفقا للطريقة المباشرة فيما يلي:

<sup>1</sup> سعيدي عبد الحليم، محاولة تقييم إفصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي (دراسة عينة من المؤسسات)، أطروحة

دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014/2015، ص 228

الجدول رقم (02): جدول سيولة الخزينة وفقا للطريقة المباشرة:

| جدول سيولة الخزينة<br>(الطريقة المباشرة)<br>الفترة من ..... إلى ..... |                    |   |
|---|--------------------|---|
| السنة المالية<br>N - 1  | السنة المالية<br>N | ملاحظة  |
|   |                    | <b>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملياتية</b><br>التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن<br>المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين<br>الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة<br>الضرائب عن النتائج المدفوعة  |
|   |                    | <b>تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية</b><br>تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)   |
|   |                    | <b>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملياتية (أ)</b>   |
|   |                    | <b>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار</b><br>المسحوبات عن اقتناء تثبيطات عينية أو معنوية<br>التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيطات عينية أو معنوية<br>المسحوبات عن اقتناء تثبيطات مالية<br>التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيطات مالية<br>الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية<br>الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة |
|   |                    | <b>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)</b>  |
|   |                    | <b>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل</b><br>التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم<br>الحصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها<br>التحصيلات المتأتية من القروض<br>تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة   |
|   |                    | <b>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)</b><br>تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات و شبه السيولات<br>تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج)  |
|   |                    | أموال الخزينة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية  |
|   |                    | أموال الخزينة و معادلاتها عند إقفال السنة المالية   |
|   |                    | تغير أموال الخزينة خلال الفترة  |
|   |                    | المقاربة مع النتيجة المحاسبية   |

المصدر: الجريدة الرسمية، قرار مؤرخ في 23 رجب عام 1429 الموافق 26 يوليو سنة 2008م، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى

الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، العدد 19، الصادرة بتاريخ 25 مارس سنة 2009، المطبعة الرسمية الجزائرية، ص 35.

ت. الطريقة غير المباشرة: يطلق أيضا عليها طريقة التسوية ويتم فيها تعديل صافي الربح أو الخسارة عن الفترة لآثار العمليات غير النقدية مثل الإهلاك، وبأية مبالغ مؤجلة أو مستحقة من مقبوضات أو مدفوعات نقدية تشغيلية في الماضي أو المستقبل، وكذا التدفقات النقدية المتعلقة بأنشطة الإستثمار أو التمويل، أي تبدأ بصافي الربح وتقوم بتحويله إلى صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية، بمعنى آخر فإن الطريقة غير المباشرة تقوم بتعديل صافي الربح بالبنود المؤثرة على صافي الدخل المقرر عنه دون أن تؤثر على النقدية، ويعني هذا أن الأعباء غير النقدية في جدول حسابات النتائج ترد إلى صافي الربح، كما يتم طرح البنود غير النقدية التي سبق إضافتها لصافي الربح للوصول إلى صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية.

يتم التقرير عن التدفقات النقدية من أنشطة الإستثمار بعرض الفئات الرئيسية لإجمالي النقدية المحصلة وإجمالي النقدية المدفوعة بشكل منفصل، كما يتم تبويب إجمالي التدفقات النقدية الناتجة عن الإستحواذات في المنشآت الفرعية أو وحدات الأعمال الأخرى من أنشطة الإستثمار.<sup>1</sup>

ويمكن عرض جدول سيولة الخزينة وفقا للطريقة غير المباشرة فيما يلي:

<sup>1</sup> بن فرج زويبة، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2013/2014، ص 85.

الجدول رقم (03): جدول سيولة الخزينة وفقاً للطريقة غير المباشرة:

| جدول سيولة الخزينة<br>(الطريقة غير المباشرة)<br>الفترة من ..... إلى ..... |                    |  |
|---|--------------------|--|
| السنة المالية<br>N - 1  | السنة المالية<br>N | ملاحظة   |
|   |                    | <p><b>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية</b></p> <p>صافي نتيجة السنة المالية<br/>تصحيحات من أجل :<br/>- الاهتلاكات و الأرصدة<br/>-تغير الضرائب المؤجلة<br/>-تغير المخزونات<br/>- تغير الزبائن و الحسابات الدائنة الأخرى<br/>-تغير الموردين و الديون الأخرى<br/>-نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب</p> |
|   |                    | تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)   |
|   |                    | <p><b>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار</b></p> <p>مسحوبات عن اقتناء تثبيطات<br/>تحصيلات التنازل عن تثبيطات<br/>تأثير تغيرات محيط الإدماج ( 1 )</p>  |
|   |                    | تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)  |
|   |                    | <p><b>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل</b></p> <p>الحصص المدفوعة للمساهمين<br/>زيادة رأس المال النقدي (المنقودات)<br/>إصدار قروض<br/>تسديد قروض</p>   |
|   |                    | تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)  |
|   |                    | <p><b>تغير أموال الخزينة للفترة (أ + ب + ج)</b></p> <p>أموال الخزينة عند الافتتاح<br/>أموال الخزينة عند الاقفال<br/>تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية ( 1 )<br/>تغير أموال الخزينة</p>   |
|   |                    |  |

(1) لا يستعمل إلا في تقديم الكشوف المالية المدمجة.

يتم توضيح أوجه الاختلاف بين الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): أوجه الاختلاف بين الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة

| أوجه الاختلاف                   | الطريقة المباشرة   | الطريقة غير المباشرة   |
|---------------------------------|--|--|
| المعلومات التي يتم الإفصاح عنها | يتم التقرير عن الأقسام الرئيسية للتدفقات النقدية.  | يتم توضيح العلاقة بين البيانات المعدة على أساس الاستحقاق (صافي الدخل) والبيانات المعدة على أساس نقدي (التدفقات النقدية من التشغيل).  |
| الهدف                           | إبراز المصادر الأساسية للتدفقات النقدية الداخلة من التشغيل، وكذلك أوجه استخدامها الأساسية.   | إبراز العلاقة بين صافي الدخل والتدفقات النقدية من التشغيل.   |
| معالجة البيانات                 | تحويل الأقسام الرئيسية من الإيرادات والمصروفات إلى تدفقات نقدية وذلك بأخذ كل مصروف أو إيراد رئيسي على حدى ومعالجته بالتغيرات في الأصول أو الخصوم المتداولة والمرتبطة به. | تحويل صافي الدخل إلى تدفقات نقدية بالأخذ في الحسبان المصروفات غير النقدية والأرباح والخسائر المتعلقة بأنشطة الإستثمار والتمويل وكذلك التغيرات في الأصول المتداولة والخصوم المتداولة. |

المصدر: شريط صلاح الدين، حفاصة أمينة، دور قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية إتخاذ القرار في ظل المعيار المحاسبي الدولي 07، مجلة

الدراسات الاقتصادية المعاصرة، العدد 5، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018، ص 82.

### الفرع الثالث: خطوات إعداد جدول سيولة الخزينة

يقوم المحاسب بعد تجميع هذه المعلومات بإتباع الخطوات التالية لإعداد قائمة التدفقات النقدية:

1. إيجاد التغير في النقدية: من خلال رصد الزيادة أو النقصان في رصيد النقدية وما يعادلها.
2. رصد التغيرات في بنود الميزانية المالية: يتم هنا رصد التغيرات الحاصلة في مختلف بنود الميزانية المالية سواء كان ذلك بالزيادة أو النقصان تمهيدا لإستخراج التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي.
3. إحتساب التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي: وتحسب هذه التدفقات حسب الطريقة المستخدمة في إعداد القائمة، سواء كانت الطريقة المباشرة أو غير المباشرة.
4. إحتساب التدفقات النقدية من الأنشطة الإستثمارية والتمويلية: حيث يتم المقابلة بين التدفقات الداخلة والتدفقات الخارجة ضمن كل نشاط.
5. إستخراج صافي التدفقات النقدية: يتم جمع صافي التدفقات النقدية من مختلف الأنشطة (التشغيلية والإستثمارية والتمويلية) وهو ما يجب أن يتساوى مع التغير في النقدية وما يعادلها، حيث يجمع الرصيد إلى النقدية وما يعادلها في أول المدة ليتطابق مع رصيد النقدية وما يعادلها في آخر المدة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية: مدخل نظري وتطبيقي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 1، عمان، 2006، ص ص 201-202.

## المطلب الثاني: المعيار المحاسبي الدولي رقم 07 (IAS 07) قائمة التدفقات النقدية

يعتبر المعيار المحاسبي الدولي السابع (IAS07) قائمة التدفقات النقدية من أهم المعايير التي أصدرتها لجنة المعايير المحاسبية الدولية (IASB)، فهو يهدف إلى توفير معلومات عن التطور التاريخي للنقدية والنقدية المعادلة لمؤسسة ما.

### الفرع الأول: مصطلحات المعيار

هناك مجموعة من المصطلحات متعلقة بالمعيار ينبغي الإشارة إليها:

1. **النقدية:** هي الأموال المتاحة في الخزينة والصندوق (المتاحة في اليد) بالإضافة إلى الودائع الجارية تحت الطلب في المؤسسات المالية.

2. **النقدية المعادلة:** هي استثمارات قصيرة الأجل وعالية السيولة تتصف بما يلي:

✓ قابلة للتحويل إلى مقدار معلوم من النقدية.

✓ قريبة من الإستحقاق (الإستحقاق الأصلي ثلاثة أشهر أو أقل).

3. **الطريقة المباشرة:** هي طريقة تؤدي إلى إظهار النقدية المحصلة والمدفوعة لأنشطة الدورة حسب المكونات الأساسية للنقدية المحصلة والنقدية المدفوعة.

4. **الطريقة الغير مباشرة:** هي طريقة تؤدي إلى إظهار النقدية المحصلة والمدفوعة لأنشطة الدورة من خلال تعديل نتيجة الدورة بالعمليات ذات الطبيعة غير النقدية، وأي مستحقات للنقدية المحصلة أو المسددة، وكذلك أي بنود متعلقة بالإيرادات والمصاريف، وتخص أنشطة الإستثمار والتمويل.

5. **أنشطة التمويل:** هي العمليات التي تسبب تغيرات في حجم وهيكل رأس المال والقروض.

6. **أنشطة الإستثمار:** هي الأنشطة المتعلقة بجيازة أصول طويلة الأجل أو التصرف فيها، وكذلك الإستثمارات

الأخرى التي لم تدخل ضمن وصف ما يعادل النقدية.

7. الأنشطة العملية: هي الأنشطة الجارية التي لا تندرج ضمن أنشطة التمويل أو الإستثمار، وتتضمن عادة إنتاج

وتسليم السلع وتأدية الخدمات.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: نطاق المعيار:

يشمل هذا النطاق ما يلي:

✓ يجب على المؤسسة أن تقوم بإعداد قائمة التدفقات النقدية وفقاً لمتطلبات هذا المعيار، ويجب عرض تلك القائمة كجزء متمم لبياناتها المالية، وذلك لكل فترة من الفترات التي تقوم المؤسسة بإعداد بيانات مالية عنها.

✓ يهتم مستخدمو البيانات المالية للمؤسسة بمعرفة كيفية قيامها بتوليد واستخدام النقدية وما يعادلها، وذلك بغض النظر عن طبيعة أنشطة المؤسسات، سواءً كانت النقدية يمكن النظر إليها على أنها المنتج النهائي للمؤسسة كما هو الحال بالنسبة لمؤسسات المالية.

المؤسسات رغم اختلاف أنشطتها الرئيسية المولدة للإيرادات والمصروفات تحتاج إلى النقدية، من أجل تأدية وظائفها التشغيلية وسداد التزاماتها ولتوفير عائد للمستثمرين، وبناء على ذلك فإن هذا المعيار يتطلب قيام كافة المؤسسات بإعداد قائمة التدفقات النقدية.<sup>2</sup>

### الفرع الثالث: الهدف من المعيار

إن المعلومات المتعلقة بالتدفقات النقدية لأي مؤسسة مفيدة في تزويد مستخدمي البيانات المالية بالأساس اللازم لقياس قدرة تلك المؤسسة على توليد نقدية، أو ما يعادلها، واحتياجات المؤسسة لإستخدام والإنتفاع من تلك التدفقات النقدية، وتتطلب القرارات الإقتصادية لمستخدمي المعلومات تقييم قدرة المؤسسة على توليد نقدية، وما يعادلها، وكذلك توقيت ودرجة التأكد المتعلقة بتوليد تلك التدفقات.

<sup>1</sup> بومدين بوال، أهمية اعتماد المعيار المحاسبي الدولي السابع في إدارة التدفقات النقدية للمؤسسة الإقتصادية: دراسة حالة لمدينة الأوراس باتنة لدورتي 2015-2016، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، المجلد 01، العدد 01، المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف ميله، جوان 2018، ص ص 36-37.

<sup>2</sup> مرازقة صالح، بوهرين فتيحة، المعيار المحاسبي الدولي رقم 07 قائمة التدفقات النقدية، مجلة الإقتصاد والمجتمع، العدد 06، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010، ص 86.

ويهدف هذا المعيار إلى إلزام المؤسسات بتقديم معلومات عن التغيرات الفعلية في النقدية، وما يعادلها، وذلك بإعداد قائمة للتدفقات النقدية مع تقسيم التدفقات النقدية خلال الفترة إلى تدفقات من النشاطات التشغيلية والإستثمارية والتمويلية.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: الإطار النظري والقانوني للنظام المحاسبي المالي

في إطار جهود الجزائر من خلال القيام بالتغييرات والإصلاحات في الجانب المحاسبي من أجل تحقيق توافق بين الممارسات المحاسبية ومتطلبات معايير المحاسبة الدولية، قامت الجزائر بإصدار القانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر سنة 2007، إلا أن دخوله حيز التنفيذ كانت في بداية جانفي سنة 2010.

### الفرع الأول: الإطار القانوني والتنظيمي للنظام المحاسبي المالي

شكل القانون رقم 07-11 والتنظيمات المتعلقة به الإطار القانوني والتنظيمي للنظام المحاسبي المالي، حيث وضعت القواعد المتعلقة بالتقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية ومدونة الحسابات.<sup>2</sup>

#### 1. الإطار القانوني للنظام المحاسبي المالي:

يضم الإطار القانوني للنظام المحاسبي المالي في الجزائر مجموعة من التشريعات (القوانين، المراسيم التنفيذية، التعليمات)، والتي يتم تلخيصها فيما يلي:

#### أ. القانون رقم 07/11 المؤرخ في 25/11/2007م المتضمن النظام المحاسبي المالي:

يهدف هذا القانون إلى تحديد النظام المحاسبي المالي الذي يدعى في صلب النص " المحاسبة المالية "، وكذا شروط وكيفيات تطبيقه، والذي تضمن (43) مادة، حيث تم تقسيم هذا القانون إلى (07) فصول وهي:

#### ✓ الفصل الأول: التعاريف ومجال التطبيق: ضم (04) مواد (من المادة 02 إلى المادة 05).

<sup>1</sup> سلطاني وفاء، بن عيشي عمار، مدى التزام البنوك الجزائرية بمتطلبات الإفصاح للمعيار المحاسبي السابع الخاص بقائمة التدفقات النقدية: دراسة تطبيقية في البنوك الجزائرية حالة ولاية بسكرة، مجلة دراسات التنمية الاقتصادية، المجلد 04، العدد 08، جامعة باتنة 1، باتنة، 2021، ص 164.

<sup>2</sup> الجريدة الرسمية، قانون رقم 07-11 مؤرخ في 15 ذي القعدة عام 1428 الموافق 25 نوفمبر سنة 2007، يتضمن النظام المحاسبي المالي، العدد 74، الصادرة بتاريخ 25 نوفمبر سنة 2007، المطبعة الرسمية الجزائرية.

✓ الفصل الثاني: الإطار التصوري والمبادئ المحاسبية والمعايير المحاسبية: ضم (04) مواد (من المادة 06 إلى المادة 09).

✓ الفصل الثالث: تنظيم المحاسبة: ضم (15) مادة (من المادة 10 إلى المادة 24).

✓ الفصل الرابع: الكشوف المالية: ضم (06) مواد (من المادة 25 إلى المادة 30).

✓ الفصل الخامس: الحسابات المجمعة والحسابات المدمجة: ضم (06) مواد (من المادة 31 إلى المادة 36).

✓ الفصل السادس: تغيير التقديرات والطرق المحاسبية: ضم (04) مواد (من المادة 37 إلى المادة 40).

✓ الفصل السابع: أحكام ختامية: ضم (03) مواد (من المادة 41 إلى المادة 43).<sup>1</sup>

ب. المرسوم التنفيذي رقم 156/08 المؤرخ في 26/05/2008م المتضمن تطبيق أحكام القانون رقم 11/07 المؤرخ في 25/11/2007م.

يهدف هذا المرسوم إلى تحديد كفاءات تطبيق المواد 5 و 7 و 9 و 22 و 25 و 30 و 36 و 40 من القانون

رقم 11/07 المؤرخ في 25 نوفمبر سنة 2007م والمتضمن النظام المحاسبي المالي، الذي يحتوي على (43) مادة،

حيث يمكن ذكر أهم العناوين التي تطرق لها هذا المرسوم فيما يلي:

✓ الإطار التصوري للمحاسبة المالية: ضم (03) مواد (من المادة 02 إلى المادة 04).

✓ الطرق المحاسبية ومبادئها: ضم (15) مادة (من المادة 05 إلى المادة 19).

✓ عناصر القوائم المالية: ضم (09) مواد (من المادة 20 إلى المادة 28).

✓ المعايير المحاسبية المتعلقة بالأصول: ضم مادتين (المادة 29 والمادة 31).

✓ مدونة الحسابات: ضم مادة واحدة (المادة 32).

✓ القوائم المالية: ضم (06) مواد (من المادة 33 إلى المادة 38).

<sup>1</sup>مرجع سابق، ص ص 3-6.

✓ الحسابات المدمجة، تغيير الطرق المحاسبية، مسك المحاسبة المالية المبسطة: ضم (06) مواد (من المادة 39 إلى المادة 44).<sup>1</sup>

ج. قرار مؤرخ في 23 رجب عام 1429 الموافق 26 يوليو سنة 2008م، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها:

يهدف هذا القرار إلى تحديد كفاءات أحكام المواد 4 و16 و18 و25 و26 و30 و31 و33 و34 و35 و36 و37 و38 و41 و42 و43 من المرسوم التنفيذي رقم 08-156 المؤرخ في 26 مايو سنة 2008م، المتضمن تطبيق أحكام القانون رقم 07-11، والذي يتضمن (5) مواد، ويشمل الملاحق حول قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها.<sup>2</sup>

ح. المرسوم التنفيذي رقم 09/110 مؤرخ في 11 ربيع الثاني عام 1430 الموافق 7 أبريل سنة 2009، يحدد شروط وكفاءات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي:

يهدف هذا المرسوم إلى تحديد شروط وكفاءات مسك المحاسبة المالية عن طريق أنظمة الإعلام الآلي، والذي يحتوي على (26) مادة، حيث يمكن ذكر أهم العناوين التي تطرق لها هذا المرسوم فيما يلي:

✓ نظام إعلام آلي: ضم مادتين، (المادة 02 والمادة 03).

✓ مسك المحاسبة عن طريق أنظمة الإعلام الآلي: ضم (21) مادة (من المادة 04 إلى المادة 24).<sup>3</sup>

## 2. الإطار التنظيمي للنظام المحاسبي المالي:

يتمثل الإطار التنظيمي للنظام المحاسبي المالي في:

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية، مرسوم تنفيذي رقم 08-156 مؤرخ في 20 جمادى الأولى عام 1429 الموافق 26 مايو سنة 2008، يتضمن تطبيق أحكام القانون رقم 07-11 المؤرخ في 15 ذي القعدة عام 1428 الموافق 25 نوفمبر سنة 2007، والمتضمن النظام المحاسبي المالي، العدد 27، الصادرة بتاريخ 28 مايو سنة 2008، ص ص 11-15.

<sup>2</sup> الجريدة الرسمية، العدد 19، مرجع سابق، ص 3.

<sup>3</sup> الجريدة الرسمية، مرسوم تنفيذي رقم 09-110 مؤرخ في 11 ربيع الثاني عام 1430 الموافق 7 أبريل سنة 2009، يحدد شروط وكفاءات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي، العدد 21، الصادرة بتاريخ 8 أبريل سنة 2009، ص ص 4-7.

✓ يجب أن تستوفي المحاسبة التزامات الانتظام والمصدقية والشفافية المرتبطة بعملية مسك المعلومات التي تعالجها ورقابتها وعرضها وتبليغها؛

✓ يحدد الكيان تحت مسؤوليته، الإجراءات اللازمة لوضع تنظيم محاسبي يسمح بالرقابة الداخلية والخارجية على السواء؛

✓ تمسك المحاسبة المالية بالعملة الوطنية، كما تحول العمليات المدونة بالعملة الأجنبية إلى العملة الوطنية حسب الشروط والكيفيات المحددة في المعايير المحاسبية؛

✓ تكون أصول وخصوم الكيانات الخاضعة لهذا القانون محل جرد من حيث الكم والقيمة مرة في السنة على الأقل، على أساس فحص مادي وإحصاء للوثائق الثبوتية، بحيث يعكس هذا الجرد الوضعية الحقيقية لهذه الأصول والخصوم؛<sup>1</sup>

✓ لا يمكن إجراء مقاصة بين عنصر من الأصول وعنصر من الخصوم، ولا بين عنصر من الأعباء وعنصر من المنتجات، إلا إذا تمت هذه المقاصة على أسس قانونية أو تعاقدية، أو إذا كان من المقرر أصلاً تحقيق عناصر هذه الأصول والخصوم والأعباء والمنتجات بالتتابع، أو أساس صاف؛

✓ تحرر الكتابات المحاسبية حسب المبدأ المسمى " القيد المزدوج " يمسك تسجيل على الأقل حسابين اثنين، أحدهما مدين والآخر دائن، في ظل احترام التسلسل الزمني في تسجيل العمليات، يجب أن يكون المبلغ المدين مساوياً للمبلغ الدائن؛

✓ يحدد كل تسجيل محاسبي مصدر كل معلومة ومضمونها وتخصيصها، وكذا مرجع الوثيقة الثبوتية التي يستند إليها؛

✓ تستند كل كتابة محاسبية على وثيقة ثبوتية مؤرخة ومثبتة على ورقة أو أي دعامة تضمن المصدقية والحفظ وإمكانية إعادة محتواها على الأوراق؛<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عمر الفاروق زرقون، سفيان بن بلقاسم، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على المحتوى الإعلامي للقوائم المالية (دراسة مقارنة للمحتوى الإعلامي بين النظام المحاسبي المالي والمخطط الوطني المحاسبي في مجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الآثار خلال الفترة (2010/2008)، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، العدد 5، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2014، ص ص 162-163.

- ✓ تلخص العمليات من نفس الطبيعة والتي تمت في نفس المكان وفي نفس اليوم في وثيقة محاسبية وحيدة؛
- ✓ يجب القيام بإجراء قفل موجه إلى تجميد التسلسل الزمني وضمن عدم المساس بالتسجيلات؛
- ✓ تمسك الكيانات الخاضعة لهذا القانون دفاتر محاسبية تشمل دفترا يوميا، دفترا كبيرا ودفتر جرد، مع مراعاة الأحكام الخاصة بالكيانات الصغيرة، حيث يتفرع الدفتر اليومي والدفتر الكبير إلى عدد من الدفاتر المساعدة والسجلات المساعدة بالقدر الذي يتوافق مع احتياجات الكيان؛
- ✓ تسجل في الدفتر اليومي حركات الأصول والخصوم والأموال الخاصة والأعباء ومنتجات الكيان، وفي حالة استعمال دفاتر مساعدة، فإن الدفتر اليومي يتضمن فقط الرصيد الشهري للكتابات الواردة في الدفاتر المساعدة (الجامع العامة الشهرية لكل دفتر مساعد)، حيث يتضمن الدفتر الكبير مجموع حركات الحسابات خلال الفترة المعنية، والتي تنقل في دفتر الجرد الميزانية وحساب النتائج الخاصان بالكيان؛<sup>2</sup>
- ✓ تحفظ مختلف الدفاتر المحاسبية، وكذا الوثائق الثبوتية، لمدة عشر (10) سنوات ابتداء من تاريخ قفل كل سنة مالية محاسبية؛
- ✓ يتم ترقيم وتأشير الدفاتر المحاسبية القانونية (دفتر اليومية ودفتر الجرد) من قبل رئيس محكمة مقر الكيان؛
- ✓ لا يجب ترك بياض أو تشطيب أو تغيير من أي نوع كان، أو نقل إلى الهامش في الدفاتر المحاسبية المرقمة والمؤشرة؛
- ✓ تحدد كفاءات مسك والضبط اليومي لإيرادات ونفقات المؤسسات الصغيرة عن طريق التنظيم؛
- ✓ تمسك المحاسبة يدويا أو عن طريق الإعلام الآلي، ويجب أن تلي طريقة الإعلام الآلي مقتضيات الحفظ والسلامة والأمن والمصدقية والشروط القانونية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> قطيب عبد القادر، مرجع سابق، ص 24.

<sup>2</sup> الجريدة الرسمية، العدد 27، مرجع سابق، ص 4-5.

<sup>3</sup> كنوش عاشور، متطلبات تطبيق النظام المحاسبي الموحد (IAS/IFAS) في الجزائر، مجلة إقتصاديات شمال إفريقيا، العدد 6، جامعة الشلف، الشلف، 2009، ص 295.

## الفرع الثاني: الإطار التصوري للنظام المحاسبي المالي

يشكل الإطار التصوري للنظام المحاسبي المالي دليلاً لإعداد المعايير المحاسبية، والتي يشكل مختلف المفاهيم التي تشكل أساس إعداد القوائم المالية، بحيث يعطي تعاريف لأهم المفاهيم المحاسبية لهذا النظام ومجال تطبيقه ومبادئه الأساسية وفرضياته، وغيرها من القواعد والأحكام الأخرى.

### 1. تعريف النظام المحاسبي المالي:

عرفته المادة (03) من قانون رقم 11-07 مؤرخ في 25 نوفمبر 2007، المتضمن النظام المحاسبي المالي كالتالي: " المحاسبة المالية نظام لتنظيم المعلومة المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عددية، وتصنيفها، وتقييمها، وتسجيلها، وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان، ونجاعته، ووضعية خزينته في نهاية السنة المالية.<sup>1</sup>

### 2. مجال تطبيق النظام المحاسبي المالي:

ألزم القانون رقم 11-07 المتضمن النظام المحاسبي المالي من خلال المواد 2 و4 و5 مسك المحاسبة المالية على كل من:

✓ كل شخص طبيعي أو معنوي ملزم بموجب نص قانوني أو تنظيمي بمسك محاسبة مالية، مع مراعاة الأحكام الخاصة بها، بإستثناء الأشخاص المعنويين الخاضعون لقواعد المحاسبة العمومية.

✓ الكيانات الصغيرة التي لا يتعدى رقم أعمالها وعدد مستخدميها ونشاطها الحد المعين، أن تمسك محاسبة مالية مبسطة.<sup>2</sup>

✓ الشركات الخاضعة لأحكام القانون التجاري.

✓ التعاونيات.

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية، العدد 27، مرجع سابق، ص 3.

<sup>2</sup> مرجع سابق، ص 3.

✓ الأشخاص الطبيعيون أو المعنويون المنتجون للسلع أو الخدمات التجارية وغير التجارية، إذا كانوا يمارسون نشاطات إقتصادية مبنية على عمليات متكررة.<sup>1</sup>

### 3. المبادئ والفروض الأساسية للنظام المحاسبي المالي:

أوجب النظام المحاسبي المالي الجزائري إحترام مجموعة من المبادئ والفروض الأساسية أثناء القيام بالعمليات المالية أو إعداد القوائم المالية وفقا للمحاسبة المالية المعمول بها، من خلال كل من القانون رقم 11/07 والمرسوم التنفيذي رقم 08-156.

#### أ. المبادئ الأساسية للنظام المحاسبي المالي:

تتمثل أهم هذه المبادئ فيما يلي:

✓ **الوحدة المحاسبية:** يتعين على محاسبة كل كيان مراعاة المصطلحات والمبادئ التوجيهية المحددة في النظام المحاسبي المالي، والإستناد على تنظيم يستجيب لمتطلبات مسك ومراقبة وجمع وإيصال المعلومات المراد معالجتها، كما يجب أن تسمح المحاسبة بإجراء مقارنات دورية وتقييم تطور الكيان بهدف استمرارية النشاط في المستقبل.<sup>2</sup>

✓ **ثبات الطرق المحاسبية:** يجب أن تلتزم المؤسسة بإستخدام نفس الطرق المحاسبية ولا تغيرها من سنة لأخرى، إلا إذا تطلبت الحاجة لذلك مع تقديم تبريرات لمجلس الإدارة بشرط الإفصاح عن هذا التغيير الجديد وقياس أثره على مردودية المؤسسة حتى يمكن مقارنة أدائها من سنة لأخرى.<sup>3</sup>

✓ **إستقلالية السنة المالية:** تكون نتيجة كل سنة مالية مستقلة عن السنة التي تسبقها وعن السنة التي تليها، ومن أجل تحديدها، يتعين أن تنسب إليها الأحداث والعمليات الخاصة بها فقط.

<sup>1</sup> سعد بوروي، الأسس والمبادئ المحاسبية في النظام المحاسبي والمالي الجزائري، مع الإشارة إلى حالات التقارب مع الإطار الفكري ل IAS/IFRS، الملتقى الدولي الأول حول النظام المحاسبي المالي الجديد في ظل معايير المحاسبة الدولية: تجارب، تطبيقات وآفاق، معهد العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بالوادي، الجزائر، يومي 17 و18 جانفي 2010، ص 9.

<sup>2</sup> الجريدة الرسمية، العدد 27، مرجع سابق، ص 11.

<sup>3</sup> صلاح ربيعة، مرجع سابق، ص 14.

✓ الوحدة النقدية: يفرض على أي محاسبية تقوم داخل التراب الوطني الجزائري أن تكون مقيمة بالعملة الجزائرية،

وحتى إن كانت هناك صفقات تمت بعملة أخرى فيتم تحويلها إلى الدينار الجزائري.<sup>1</sup>

✓ الأهمية النسبية للأحداث المسجلة: بمقتضى هذا المبدأ يجب أن تبرز الكشوف المالية كل معلومة مهمة يمكن

أن تؤثر على حكم مستعملها تجاه الكيان.

✓ الأحداث اللاحقة للسنة المالية المقفلة: يجب ربط حدث بالسنة المالية المقفلة، إذا كانت له صلة مباشرة

ومرجحة مع وضعية قائمة عند تاريخ إقفال حسابات السنة المالية، ويكون معلوماً بين هذا التاريخ وتاريخ الموافقة

على حسابات هذه السنة المالية، كما أنه لا يتم إجراء أي تسوية إذا طرأ حدث بعد تاريخ إقفال السنة المالية.<sup>2</sup>

✓ مبدأ الحيطة: يجب أن تستجيب المحاسبة لمبدأ الحيطة الذي يؤدي إلى تقدير معقول للوقائع في ظروف الشك

قصد تفادي خطر تحول لشكوك موجودة إلى المستقبل من شأنها أن تثقل بالديون ممتلكات المؤسسة أو نتائجه.<sup>3</sup>

✓ التكلفة التاريخية: تقدم الأصول، الخصوم، التكاليف والإيرادات في المحاسبة أو القوائم المالية على أساس التكلفة

التاريخية، أي على أساس قيمتها عند تاريخ إثباتها أو تحقيقها، بدون الأخذ في الحسبان تغيرات السعر والقدرة الشرائية

للنقود، غير أن هناك أصول وخصوم مثل الأصول البيولوجية أو بعض الإثباتات المالية تقدم بالقيمة الحالية.<sup>4</sup>

✓ الأحداث اللاحقة للسنة المالية المقفلة: يجب ربط حدث بالسنة المالية المقفلة، إذا كانت له صلة مباشرة

ومرجحة مع وضعية قائمة عند تاريخ إقفال حسابات السنة المالية، ويكون معلوماً بين هذا التاريخ وتاريخ الموافقة

على حسابات هذه السنة المالية، كما أنه لا يتم إجراء أي تسوية إذا طرأ حدث بعد تاريخ إقفال السنة المالية.

<sup>1</sup> بلعور سليمان، دوافع وآثار الانتقال إلى النظام المحاسبي المالي الجديد في الجزائر، مجلة رؤى إقتصادية، المجلد 4، العدد 6، جامعة مين دباغين، سطيف، جوان 2014، ص 209.

<sup>2</sup> عيادي عبد القادر، مرجع سابق، ص 57.

<sup>3</sup> الجريدة الرسمية، العدد 27، مرجع سابق، ص 12.

<sup>4</sup> عزوز علي، متلوي محمد، متطلبات تكييف القواعد الجبائية مع النظام المحاسبي المالي، الملتقى الدولي الأول حول النظام المحاسبي المالي الجديد في ظل معايير المحاسبة الدولية: تجارب، تطبيقات وآفاق، معهد العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بالوادي، الجزائر، يومي 17 و18 جانفي 2010.

✓ ثبات الميزانية الإفتتاحية: يجب أن تكون الميزانية الإفتتاحية للسنة المالية مطابقة لميزانية إقفال السنة المالية السابقة.<sup>1</sup>

✓ أسبقية الواقع الاقتصادي على المظهر القانوني: يعتبر هذا المبدأ جديد في الجزائر، بحيث ينبغي التعامل مع الأحداث الاقتصادية حسب الواقع المالي وليس حسب الظاهر القانوني، حيث حسب هذا المبدأ مثلا تسجل استثمارات قرض الإيجار في الميزانية.<sup>2</sup>

### ب. الفرضيات الأساسية في النظام المحاسبي المالي:

تتمثل أهم الفرضيات الأساسية في النظام المحاسبي المالي الجديد في الجزائر فيما يلي:

✓ محاسبة الإستحقاق (الإلتزام): يتم الإعتراف بآثار العمليات المالية والأحداث الأخرى عندما تحدث حسب تاريخ حدوثها، وليس عندما يتم الدفع أو التحصيل، وبالتالي يتم تسجيلها حسب التكلفة التاريخية، ومنه يتم تبليغ المستخدمين عن العمليات المالية السابقة، وكذلك الإلتزامات النقدية المستقبلية، وعلى الموارد التي تمثل التحصيلات المستقبلية، وبالتالي يتم توفير المعلومات حول العمليات المالية السابقة والأحداث الأخرى تعتبر أكثر فائدة للمستخدمين في صنع القرارات الإقتصادية، أي أن القوائم المالية المعدة على أساس الإستحقاق تشتمل على المعاملات الماضية.<sup>3</sup>

✓ وهذا ما أكدت عليه المادة 06 من المرسوم التنفيذي رقم 08-156 بقولها: " تتم محاسبة آثار المعاملات وغيرها من الأحداث على أساس محاسبة الإلتزام عند حدوثها وتعرض في الكشوف المالية للسنوات المالية التي ترتبط بها ".<sup>4</sup>

<sup>1</sup> عيادي عبد القادر، مرجع سابق، ص 56-57.

<sup>2</sup> بلعور سليمان، مرجع سابق، ص 209.

<sup>3</sup> سعدي عبد الحليم، محاولة تقييم إفصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي (دراسة عينة من المؤسسات)، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014/2015، ص 118.

<sup>4</sup> الجريدة الرسمية، العدد 27، مرجع سابق، ص 3.

✓ فرض إستمرارية الإستغلال: ويعني أن المؤسسة تستمر في ممارسة نشاطها العادي لمدة غير محدودة، وبناءً على هذا فإن القوائم المالية يجب أن تفهم على أنها محاولة مؤقتة أو مرحلية لتصوير الوضع المالي وتحديد نتائج الأعمال ويساعد فرض الإستمرارية في تبرير تطبيق العديد من المبادئ والقواعد المحاسبية.<sup>1</sup>

كما نصت المادة 7 من المرسوم التنفيذي رقم 156-08 على أنه: " تعد الكشوف المالية على أساس استمرارية الإستغلال، بافتراض متابعة الكيان لنشاطاته في مستقبل متوقع، إلا إذا طرأت أحداث أو قرارات قبل تاريخ نشر الحسابات والتي من الممكن أن تسبب التصفية أو التوقف عن النشاط في مستقبل قريب، وإذا لم يتم إعداد الكشوف المالية على هذا الأساس، فإن الشكوك في استمرارية الإستغلال تكون مبينة ومبررة ويحدد الأساس المستند عليه في ضبطها في ملحق ".<sup>2</sup>

### الفرع الثالث: أهمية النظام المحاسبي المالي

يمكن تلخيص أهميته في النقاط التالية:

- ✓ يستجيب لمختلف إحتياجات المهنيين والمستثمرين الحالية والمستقبلية.
- ✓ يشكل خطوة هامة في تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في إطار التوحيد المحاسبي العالمي.
- ✓ يسمح بتوفير معلومة مالية مفصلة ودقيقة تعكس الصورة الصادقة للوضع المالية للمؤسسة.
- ✓ توضيح المبادئ المحاسبية الواجب مراعاتها عند التسجيل المحاسبي والتقييم وكذا إعداد القوائم المالية مما يقلص من حالات التلاعبات.
- ✓ يساهم في تحسين تسيير المؤسسة من خلال فهم أفضل للمعلومات التي تشكل أساس لإتخاذ القرار وتحسين إتصالها مع مختلف الأطراف المهتمة بالمعلومة المالية.
- ✓ يسمح بالتحكم في التكاليف مما يشجع الإستثمار ويدعم القدرة التنافسية للمؤسسة.

<sup>1</sup> صلاح ربيعة، محاضرات في مقياس المحاسبة العامة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، 2016/2017، ص 13.

<sup>2</sup> الجريدة الرسمية، العدد 27، مرجع سابق، ص 11.

✓ يسهل عملية مراقبة الحسابات التي تركز على مبادئ محددة بوضوح.

✓ يشجع الإستثمار الأجنبي المباشر نظرا لإستجابته لإحتياجات المستثمرين الأجانب.<sup>1</sup>

الفرع الرابع: العلاقة بين قائمة التدفقات النقدية المعدة حسب المعايير المحاسبية الدولية والنظام المحاسبي

## المالي

الإطار المفاهيمي من خلال المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS/IAS)، يهدف إلى التنسيق والتوحيد المحاسبي على المستوى الدولي، وكيفية إعداد القوائم المالية، والخصائص النوعية التي ينبغي أن تتوفر في المعلومات المحاسبية، وكذا المعايير المحاسبية الدولية التي تتم بكل المؤسسات العامة والخاصة، التجارية والصناعية والخدمية، أما في النظام المحاسبي المالي فإن الإطار التصوري يشكل دليلا لإعداد المعايير المحاسبية، وتأويلها واختيار الطريقة المحاسبية الملائمة عندما تكون بعض المعاملات وغيرها من الأحداث الأخرى غير معالجة بموجب معيار أو تأويل.

مما سبق نجد أن كلا الإطارين لهما نفس الأهداف التي يصبو إلى تحقيقها. غير أن الإطار المفاهيمي للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS/IAS) تم تحديثه سنة 2010 ليشمل جميع تفاصيل التقارير المالية متضمنة القوائم المالية أما الإطار التصوري للنظام المحاسبي المالي فهو الإطار المفاهيمي القديم للجنة معايير المحاسبة الدولية قبل عملية الهيكلية، والذي يغطي القوائم المالية فقط.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> النظام المحاسبي المالي والمخطط المحاسبي الوطني: دراسة مقارنة، الملتقى الدولي الأول حول النظام المحاسبي المالي الجديد في ظل معايير المحاسبة الدولية: تجارب، تطبيقات وآفاق، معهد العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بالوادي، الجزائر، يومي 17 و18 جانفي 2010، ص 8-9.

## المبحث الثاني: الدراسات السابقة

يهدف الإمام بمختلف جوانب الموضوع في الجانب النظري، تم الإطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة باللغتين العربية والأجنبية، كما تم إعطاء مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث أوجه التشابه وأوجه الاختلاف.

### المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

يمكن إيجاز أهم الدراسات السابقة باللغة العربية المتعلقة بموضوع الدراسة فيما يلي:

#### الفرع الأول: الدراسات المحلية

تتمثل الدراسات المحلية فيما يلي:

#### 1. دراسة عمي نور الهدى 2021: <sup>1</sup>

بعنوان: دور قائمة التدفقات النقدية في تحقيق جودة المعلومة المالية: دراسة حالة مؤسسة NCA-ROUIBA للفترة (2011-2018):

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مفهوم وأهمية جدول التدفقات النقدية وطرق إعدادها، بالإضافة إلى دور جدول التدفقات النقدية في تحقيق الخصائص النوعية للمعلومة المالية.

وقد تم طرح الإشكالية التالية: هل يساهم جدول التدفقات النقدية في تحقيق جودة المعلومة المالية؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة على مستوى مؤسسة NCA-ROUIBA خلال الفترة (2011-2018).

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- ✓ يتم إعداد جدول التدفقات النقدية لمؤسسة NCA-ROUIBA وفقا لطريقة غير مباشرة.
- ✓ تطور التدفقات النقدية لا يتبع التطور في رقم الأعمال أو النتيجة، مما يؤثر على موثوقية رقم الأعمال والنتيجة.
- ✓ تحقق قائمة التدفقات النقدية خاصية القابلية للمقارنة والإتساق من خلال حساب وتفسير النسب السابقة عبر الزمن، وذلك لكون جدول التدفقات النقدية لا يتأثر بالتغير في السياسات المحاسبية نتيجة إعماله على الأساس النقدي وليس أساس الإستحقاق.

<sup>1</sup> عمي نور الهدى، دور قائمة التدفقات النقدية في تحقيق جودة المعلومة المالية: دراسة حالة مؤسسة NCA-ROUIBA للفترة (2011-2018)، مذكرة الماستر أكاديمي، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2020/2021.

## 2. دراسة كبابي سارة 2020: <sup>1</sup>

بعنوان: دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة: مؤسسة صيدال للفترة (2016-2018)):

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية وطبيعتها من حيث نشأتها وأهدافها ومضمونها وطرق إعدادها مع وضع مخطط يحدد الإطار العام للقائمة مبوبة حسب الأنشطة الثلاثة المكونة لها، بالإضافة إلى التعرف على أدوات التحليل المالي والمؤشرات الخاصة بقائمة التدفقات النقدية وتحليلها. اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة على مستوى مؤسسة صيدال للفترة (2016-2018).

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- ✓ تعتبر قائمة التدفقات النقدية قائمة أساسية مكملة لقائمتي الميزانية وجدول حسابات النتائج.
- ✓ إن قائمة التدفقات النقدية تقدم معلومات هامة حول قدرة المشروع على الوفاء بالإلتزامات.
- ✓ خصوصية نتائج مؤشرات قائمة التدفقات النقدية وكونها يمكن أن تكون موجبة (فائض) أو سالبة (عجز) ويعود السبب إلى فرق التدفقات النقدية الداخلة والخارجة لكل من أنشطتها الثلاث (التشغيلية، الإستثمارية، التمويلية)، وهذا ما يميز نتائجها عن غيرها من القوائم المالية الأخرى.

## 3. دراسة بن عدي لبيبة، فرحات فدوى 2020: <sup>2</sup>

بعنوان: دور قائمة التدفقات النقدية في إتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة: مؤسسة بيوفارم - الجزائر - خلال الفترة (2016-2018).

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية المعلومات التي تقدمها قائمة التدفقات النقدية في إتخاذ مختلف القرارات، ومحاولة إبراز كيفية إستخدام قائمة التدفقات النقدية في تقييم النشاط وإتخاذ القرارات المالية للمؤسسات.

وقد تم طرح الإشكالية التالية: ما دور التدفقات النقدية في إتخاذ القرارات المالية في مؤسسة بيوفارم؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي على مستوى مؤسسة بيوفارم - الجزائر - خلال الفترة (2016-2018).

<sup>1</sup> كبابي سارة، دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة: مؤسسة صيدال للفترة (2016-2018))، مذكرة الماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2020/2019.

<sup>2</sup> بن عدي لبيبة، فرحات فدوى، دور قائمة التدفقات النقدية في إتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة: مؤسسة بيوفارم - الجزائر - خلال الفترة (2016-2018)، مذكرة الماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2020/2019.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- ✓ تحتوي قائمة التدفقات النقدية على معلومات محاسبية مفصلة تساعد في عملية إتخاذ القرار الإستثماري.
- ✓ تساهم قائمة التدفقات النقدية في إتخاذ القرارات التمويلية، حيث توفر معلومات ومؤشرات كمية تساعد في تقييم السياسات المالية التي تكسبها أهمية بالغة في إتخاذ القرارات التمويلية وسداد الإلتزامات والفوائد.
- ✓ تساهم قائمة التدفقات النقدية في إتخاذ قرار توزيع الأرباح، فمن خلال مساهمتها في إتخاذ قرار إستثماري لتعظيم العائد وتخفيض التكاليف.

### الفرع الثاني: الدراسات العربية

تتمثل الدراسات العربية فيما يلي:

#### 1. دراسة دعاء كريم كاظم الحسنوي 2018: <sup>1</sup>

بعنوان: المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية ودوره في تقويم الأداء المالي: دراسة مقارنة بين قائمة التدفقات النقدية وقائمتي الدخل والمركز المالي بالتطبيق على عينة من الشركات الصناعية العراقية. تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية قائمة التدفق النقدي للمستفيدين، وأهمية اعتماد بياناتها في تحليل الأداء المالي للوحدات الإقتصادية، بالإضافة إلى تحليل المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية ومدى إسهامها في توفير رؤية واضحة للمستفيدين عن أداء الوحدات الإقتصادية.

وقد تم طرح الإشكالية التالية: ما هو دور المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية في تقويم الأداء

#### المالي؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي دراسة الحالة على مستوى سوق العراق للأوراق المالية.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- ✓ تعد قائمة التدفقات النقدية ذات أهمية كبيرة، وذلك كونها من مخرجات نظام معلومات المحاسبة المالية المطلوبة لإستيفاء حاجة الأطراف المستفيدة.
- ✓ تساعد قائمة التدفقات النقدية الأطراف المستفيدة منها في الحكم على مقدرة الوحدة الإقتصادية على توليد الأموال المستقبلية، والمساعدة في التخطيط المالي والرقابة على العمليات المالية.

<sup>1</sup> دعاء كريم كاظم الحسنوي، المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية ودوره في تقويم الأداء المالي: دراسة مقارنة بين قائمة التدفقات النقدية وقائمتي الدخل والمركز المالي بالتطبيق على عينة من الشركات الصناعية العراقية، رسالة الماجستير، كلية الإدارة والإقتصاد، جامعة كربلاء، العراق، 2018/2017.

✓ يمكن الإعتماد على معلومات قائمة التدفقات النقدية كأساس موثوق به لإستخراج مؤشرات أداء أقل تضليلا من المعلومات المعتمدة على بقية القوائم المالية، وذلك لإعتمادها الأساس النقدي في تحديد مدخولات الوحدات الإقتصادية.

## 2. دراسة عادل علي بابكر الماحي أبو الجود 2019:

بعنوان: أهمية قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ قرارات الإستثمار بالمصارف " دراسة حالة المصرف الراجحي بالرياض ."

تهدف هذه الدراسة إلى بيان أهمية قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات الإستثمارية بمصرف الراجحي .  
وقد تم طرح الإشكالية التالية: ما مدى مساهمة قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات الإستثمارية بمصرف الراجحي ؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، وقد تم استخدام الإستبئان كأداة لجمع المعلومات، حيث بلغت 29 فردا.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- ✓ يوجد تأثير مرتفع للأنشطة التشغيلية للمصرف على قرارات الإستثمار.
- ✓ يوجد تأثير متوسط للأنشطة الإستثمارية للمصرف على قرارات الإستثمار.
- ✓ هناك تأثير مرتفع للأنشطة التمويلية للمصرف على قرارات الإستثمار .

## المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

يمكن إيجاز أهم الدراسات السابقة باللغة الأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة فيما يلي:

### 1. Figen Esin (2015), LIQUIDITY AND FINANCIAL FLEXIBILITY USING THE CASH FLOW STATEMENT: <sup>1</sup>

تهدف هذه الدراسة إلى قياس السيولة والمرونة المالية بإستعمال قائمة التدفقات النقدية، وتم تحليل بيانات قائمة التدفقات النقدية.

وقد تم طرح الإشكالية التالية: هل إستعمل قائمة التدفقات النقدية لغرض تحديد السيولة والمرونة المالية

لها دور هام في إتخاذ قرارات الإستثمار والإئتمان من قبل المستثمرين والدائنين؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي دراسة الحالة على مستوى عينة من الشركات الوسيطة العاملة في بورصة اسطنبول للأوراق المالية.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

✓ إن السيولة مرتبطة بتوفير مبلغ كاف من النقد في الوقت المناسب، وعند إستخدام قائمة التدفقات النقدية ذلك يؤدي إلى دقة القرارات.

✓ إن إستخدام قائمة التدفقات النقدية، التي تظهر عمليات الشركة مقسمة إلى ثلاث مجموعات، ومنها التدفقات

النقدية التي يتم الحصول عليها من أنشطة التشغيل وأنشطة أخرى يمكن ملاحظتها بوضوح، ويمكن ملاحظة إمكانات التمويل للإستثمارات المستقبلية وإحتياجات التمويل.

### 2. Fred Petro, Farrell Gean (2014), A Logical Approach To The Statement Of Cash Flows: <sup>2</sup>

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم شرح النهج المنطقي للتدفق النقدي غير المباشر، وإبراز مزاياه.

<sup>1</sup>Figen Esin, LIQUIDITY AND FINANCIAL FLEXIBILITY USING THE CASH FLOW STATEMENT, WEI International Academic Conference Proceeding, The West East Institute, Vienna, Austria, 2015.

<sup>2</sup> Fred Petro, Farrell Gean, A Logical Approach To The Statement Of Cash Flows, American Journal Of Business Education, Volume 7, No 4, Pepperdine University, USA, 2014.

وقد تم طرح الإشكالية التالية: ما أهمية المنهج المنطقي لقائمة التدفقات النقدية؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي في الإلمام بمختلف الجوانب المتعلقة بالموضوع.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- ✓ يتم اعتماد الطريقة غير المباشرة لتحويل صافي الدخل إلى التدفقات النقدية للعمليات، إلا أن هناك دليل على أن مجلس معايير المحاسبة المالية قد يتطلب الطريقة المباشرة في المستقبل، حيث أن الحساب الوحيد عند التحويل من الاستحقاق إلى النقدية التي يمكن فهمها بشكل أفضل باستخدام الطريقة المباشرة ستكون تكلفة البضائع المباعة.
- ✓ بموجب الطريقة غير المباشرة، من الضروري مراعاة التغييرات في كل من حساب المخزون وحسابات الدفع لحساب البائعين لفهم تكلفة البضائع المباعة على أساس نقدي.

### 3. Alan Jonathan Duboisée de Ricquebourg (2013), The Usefulness of Direct Cash-Flow Statements under IFRS:<sup>1</sup>

تهدف هذه الدراسة إلى فحص فائدة بيانات التدفقات النقدية المباشرة في ظل المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في بعض الشركات الإستخراجية الأسترالية.

وقد تم طرح الإشكالية التالية: ماهو دليل على ما إذا كان التفويض المقترح لبيانات التدفق النقدي المباشر قد

يكون أم لا تحسين البيئة المعلوماتية بموجب المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي دراسة الحالة على مستوى عينة من الشركات

الإستخراجية الأسترالية.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- ✓ بيانات التدفق النقدي المباشر أصبحت أكثر قيمة بعد اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في أستراليا.

<sup>1</sup> Alan Jonathan Duboisée de Ricquebourg, **The Usefulness of Direct Cash-Flow Statements under IFRS**, Submitted in accordance with the requirements for the degree of Doctor of Philosophy, Business School, The University of Leeds, Australia, 2013.

✓ بيانات التدفق النقدي المباشر توفر معلومات مفيدة للمحللين الماليين تمكنهم من التنبؤ بتدفقهم النقدي،

وهذه المعلومات أكثر فائدة بموجب المعايير الدولية للإبلاغ المالي مقارنة بقانون **AGAAP**.

✓ يستخدم المحللون الماليون معلومات بيانات التدفق النقدي المباشر عند إصدار توصيات الأسهم، والمستثمرين

في تقييم قيمة الأوراق المالية من خلال تحديد أسعار الأسهم باستخدام توقعات التدفقات النقدية للمحللين في نماذج

تقييم التدفقات النقدية المخصومة.

### المطلب الثالث: مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

تتمثل أوجه المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسة فيما يلي:

#### 1. أوجه التشابه:

يمكن إيجاز أهم أوجه التشابه في النقاط التالية:

**منهج الدراسة:** اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع في الدراسة، والمتمثل في المنهج

الوصفي فيما يخص الجانب النظري، والمنهج التحليلي في الجانب التطبيقي، فمثلا اعتمدت كل من دراسة بن عبدي

لبية، فرحات فدوى 2020، ودراسة دعاء كريم كاظم الحسنوي 2018 على المنهج الوصفي والتحليلي.

✓ **الأدوات المستخدمة:** اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الأدوات المستخدمة في الدراسة،

والمتمثل في استخدام البيانات المالية حول قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة محل الدراسة كأداة لجمع البيانات، فمثلا

دراسة **Figen Esin (2015)** ودراسة دعاء كريم كاظم الحسنوي 2018، ودراسة **Alan Jonathan**

**Duboisée de Ricquebourg (2013)** اعتمدت على جدول سيولة الخزينة في دراساتهم.

#### 2. أوجه الاختلاف:

يمكن إيجاز أهم أوجه التشابه في النقاط التالية:

✓ **إشكالية الدراسة:** اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث إشكالية الدراسة، فكل دراسة حددت إشكالية دراستها بناءاً رؤية صاحب الدراسة.

✓ **أهداف الدراسة:** اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الأهداف الموضوعية من الدراسة، فكل دراسة تضمنت أهدافاً بناءاً رؤية صاحب الدراسة.

✓ **نتائج الدراسة:** اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث نتائج الدراسة المتوصل إليها، فكل دراسة توصلت إلى النتائج الخاصة بها بناءاً على طبيعة المعلومات والوثائق المدروسة، والمعلومات المدروسة، فمثلاً دراسة بن عبدي لبيبة، فرحات فدوى (2020) اعتمدت على القوائم المالية من مؤسسة بيوفارم - الجزائر - خلال الفترة (2016-2018) في الوصول إلى نتائجها، أما دراسة **Figen Esin (2015)** اعتمدت على جدول تدفقات الخزينة فقط، حيث اختلفت نتائج بين دراستين باختلاف المعلومات والوثائق المدروسة.

## خلاصة الفصل الأول:

يتضح من خلال هذا الفصل أن جدول سيولة الخزينة إحدى القوائم الحديثة نسبيا التي يتم إستخدامها في معرفة وتقييم القدرة النقدية للمؤسسة، حيث تم فرض جدول سيولة الخزينة في ظل تبني الجزائر للنظام المحاسبي المالي بموجب القانون رقم 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي، كما عرف هذا القانون النظام المحاسبي المالي، وفصل في كيفية إعداد جدول سيولة الخزينة من خلال قرار مؤرخ في 26 جويلية سنة 2008م، المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها.

كما تم عرض مجموعة من الدراسات السابقة باللغتين العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة والمتمثل في واقع إستخدام جدول التدفقات النقدية في ظل النظام المحاسبي المالي، بالإضافة إلى وضع مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

**الفصل الثاني: الدراسة**

**الميدانية في المؤسسة**

**الجزائرية لصناعة**

**ALFA PIPE الأنابيب**

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE

بعد إحاطة الأدبيات النظرية والتطبيقية لجدول سيولة الخزينة على ضوء النظام المحاسبي المالي، تم القيام بدراسة حالة في إحدى أهم المؤسسات الصناعية الكبرى الرائدة بولاية غرداية والمتمثلة في المؤسسة حول إعداد وتحليل جدول سيولة الخزينة في ظل النظام المحاسبي المالي، ومن أجل الإجابة على إشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية، تم اعتماد المعلومات والوثائق المقدمة من المؤسسة حول موضوع الدراسة والمتمثلة في جدول سيولة الخزينة وفقا للطريقة المباشرة، بالإضافة إلى الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج في حساب المؤشرات المالية التي تقيس الأداء المالي.

وقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى بحثين:

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

المبحث الثاني: إعداد وتحليل جدول سيولة الخزينة لمؤسسة (ALFAPIPE)

## المبحث الأول: الطريقة والإجراءات المتبعة

من أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية المطروحة لابد من تقديم مجتمع الدراسة (المؤسسة ALFAPIPE)، ومتغيرات الدراسة، بالإضافة إلى التعريف بأدوات الدراسة وأسلوبها.

### المطلب الأول: منهجية الدراسة

تمثل طريقة الدراسة الإطار الذي يحدد مجتمع الدراسة ويعرفه، بالإضافة إلى تحديد متغيرات الدراسة وتقديمها.

### الفرع الأول: مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في المؤسسة (ALFAPIPE)، والتي يمكن تعريفها فيما يلي:

#### 1. تقديم عام لمؤسسة (ALFAPIPE):

يتم تقديم عام للمؤسسة (ALFAPIPE) فيما يلي:

أ. التعريف بالمؤسسة (ALFAPIPE): أنشأت وحدة الأنابيب الحلزونية TUSGH سنة 1974، وهي

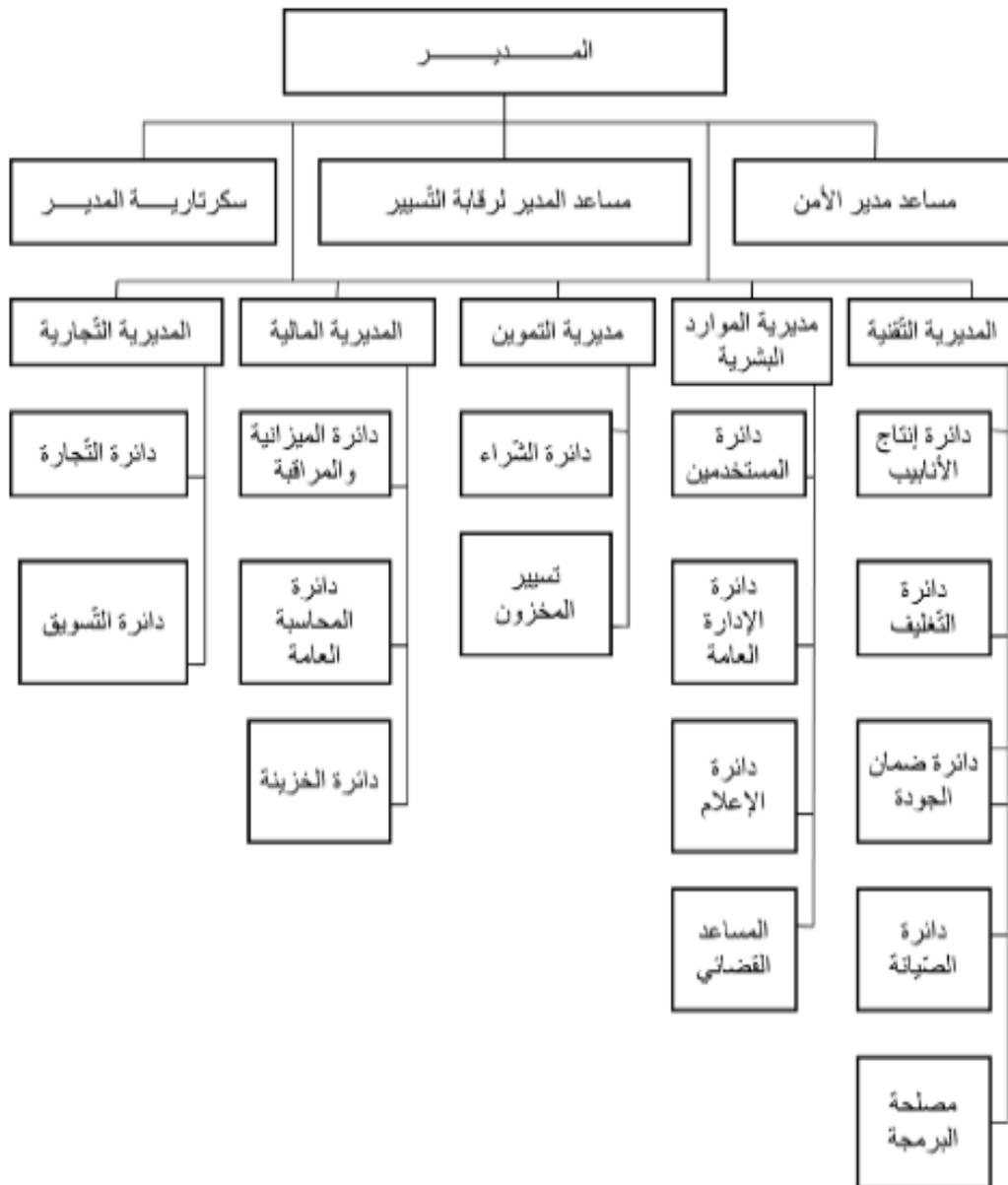
من أقدم المؤسسات العمومية الإقتصادية الجزائرية برأس مال قدره (7.000.000.000 دج)، وقد قامت الشركة الألمانية HOCH بإنجاز هذا المشروع (بكافة هياكله) بالمنطقة الصناعية بنورة التي تبعد بـ 8 كلم من ولاية غرداية، وتبلغ مساحة المؤسسة 24 هكتار، وتعد أكبر وحدة إنتاج على مستوى ولاية غرداية، بحيث تضم عدد العمال بلغ 830 عامل.

وفي إطار التحولات الإقتصادية تم دمج شركة (PIPE GAZ) بنورة ولاية غرداية، ومؤسسة ALFA (TUS) بالحجار ولاية عنابة تحت إسم الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFAPIPE) برأسمال قدره (2.500.000.000.00) دينار جزائري، وتشغل حاليا 1480 عاملا.

ب. الهيكل التنظيمي لمؤسسة (ALFAPIPE):

تتجلى أهمية الهيكل التنظيمي لمؤسسة (ALFAPIPE) في تحديد مختلف المسؤوليات والمهام، وهذا من أجل المساعدة في الرقابة والتنظيم والسير الحسن لمختلف العمليات والأنشطة، ويوضح الهيكل التنظيمي للمؤسسة (ALFAPIPE) في الشكل التالي:

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي لمؤسسة (ALFAPIPE)



المصدر: معلومات مقدمة من طرف (ALFAPIPE)

## 2. أهمية المؤسسة (ALFAPIPE):

تلعب المؤسسة دورا إقتصاديا على مستوى مختلف المؤسسات المحلية والوطنية أو حتى الدولية، مما جعلها تكسب أهمية إقتصادية كبيرة تتمثل فيما يلي:

✓ تساهم في تموين أكبر مشاريع سونطراك مثل: **G01-G02-GK1-GR5-GR4-DLR1-GR6**.

✓ تساهم كذلك في تموين مشروع قرقار لنقل المياه الصالحة للشرب، ومشروع **GZ2** لنقل البترول من حوض الحمراء إلى أرزيو.

✓ تدعم عدد كبير من القطاعات المهمة في الإقتصاد الوطني كقطاع الفلاحة والري، وقطاع المحروقات، كما أنها تتعامل مع كل من سونطراك وسونلغاز ومحاور الرش.

✓ تقوم المؤسسة بتشغيل حوالي 830 عامل، مما يعني تقليل حجم كبير من البطالة الموجودة بالمنطقة، وهذا التشغيل يشمل جميع المناصب كالسائقين، والأمن الداخلي، العمال، المهندسون، المسيرين، هذا كله على الصعيد المحلي.

✓ أما على الصعيد الدولي تلعب دورا فعالا في نشر السمعة الحسنة على مستوى الجودة للمنتجات الوطنية للمؤسسة خصوصا بعد حصولها على شهادة الإيزو (**ISO 9001**) و (**API Q1**).

✓ ساهمت كذلك في فك العزلة عن مناطق الجنوب بصفة عامة وعلى وجه الخصوص منطقة غرداية، وساعدها موقعها الإستراتيجي القريب من مناطق البترول كحاسي مسعود، وحاسي رمل، وعين أميناس، على زيادة فعاليتها.

## 3. أهداف المؤسسة (ALFAPIPE):

تتمثل أهدافها في العناصر التالية:

- ✓ المساهمة في تنمية الإستثمارات في المنطقة وذلك بفك العزلة عنها.
- ✓ الإحتكاك بالمؤسسات الأجنبية من أجل اكتساب الخبرة والتكنولوجيا الجديدة.
- ✓ محاولة كسب مستثمرين أجانب من خلال التعريف بالمؤسسة.

- ✓ تغطية مختلف الحاجات الوطنية للمؤسسات (سونطراك، سونلغاز، البناء، الري).
- ✓ إيجاد أسواق داخلية وخارجية لتصريف المنتجات للحصول على المادّ الأولية.
- ✓ المشاركة في المشاريع الوطنية الكبرى.
- ✓ تلبية طلبات المستهلكين كما ونوعا في الوقت المناسب.
- ✓ توفير العملة الصعبة عن طريق بيع المنتج لعملاء أجنب.
- ✓ التخفيض من ديون المؤسسة.
- ✓ التغيير والتطوير في كافة المجالات لضمان بقائها واستمراريتها.
- ✓ تقوم بجميع الأساليب والتقنيات الجديدة في إطار عملها.
- ✓ تقوم بتطوير التقنيات الجديدة في إطار عملها.

#### 4. نشاط المؤسسة:

أهم نشاط للمؤسسة يتمثل في إنتاج الأنابيب المصنوعة من الحديد والصلب بغرض نقل البترول والغاز الطبيعي والماء وكل الموانع تحت ضغط عالي، بحيث تبلغ الطّاقة الإنتاجية للمؤسسة في الحالات العادية 128.500 طن سنويا، وتنتج المؤسسة أنابيب يتراوح قطرها ما بين 406 إلى 1825 ملم، وهذا القطر يميزها عن بقية المؤسسات الأخرى الأم تساهم بـ 70% من إنتاج المجتمع، كما أنّها تسعى دائما لتغطية السوق الداخلي وتلبية إحتياجاتها أكبر القطاعات: سونطراك، سونلغاز، مديرية الري، كما أنّنا نجد أنشطة مختلفة منها:

- ✓ بيع مشتقات الحديد للتجار والخواص والمقاولين.
- ✓ بيع منتجات الأنابيب المربعة، الطاولات الممزوجة والزوايا.
- ✓ صناعة الأنابيب الخاصة بنقل البترول، الغاز، الماء، وأيضا جميع الموانع ذات الضغط العالي.

✓ تتمثل المواد الأولية التي تقوم المؤسسة باستعمالها على شكل لفافات حديدية والتي تقوم بشرائها من مصنع الحجار (SIDER) أو تستوردها من الخارج كألمانيا واليابان وفرنسا، ويصل وزن اللفافات الحديدية حوالي 30 طن، وتعمل المؤسسة بأربع خطوات إنتاجية (A, B,C,D) بمعدل 24/24 ساعة من خلال ثلاث فرق عمل في اليوم، حيث أنها تعمل باستمرار حتى في أيام العطل والأعياد الدينية والوطنية.

يوجد ورشتين لصناعة الأنابيب وهما:

أ. الورشة الأولى: خاصة بتحويل المادة الأولية (LES BOBINES) أنبوب حلزوني بالتحكيم الإلكترونية الداخلي والخارجي.

ب. الورشة الثانية: خاصة بالتغليف حسب استعمالات كل أنبوب:

✓ أنابيب موجهة لنقل البترول يتم تغليفها من الخارج فقط.

✓ أنابيب الغاز يتم تغليفها من الداخل والخارج.

✓ أنابيب المياه تظلي من الداخل ضد الصدأ.

الفرع الثاني: المتغيرات المستخدمة في الدراسة

تتمثل المتغيرات المستخدمة في الدراسة فيما يلي: الإثنان متغير مستقل

أ. المتغير المستقل: يتمثل في جدول سيولة الخزينة.

ب. المتغير التابع: قياس وتحليل الأداء المالي.

## المطلب الثاني: أدوات الدراسة

تم الإعتماد على مجموعة من الأدوات في هذه الدراسة، حيث كانت مقسمة إلى جزئين:

أ. المصادر الأولية: تتمثل في:

✓ **المعلومات:** حيث تم تقديم معلومات حول المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFAPIPE) من تقديم عام لها وتوضيح هيكلها التنظيمي، وأهميتها على المستوى الولائي والوطني، وكذا الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، ونشاطها.

✓ **الوثائق:** وقد تمثلت في جدول سيولة الخزينة المعدة من طرف مؤسسة (ALFAPIPE) خلال السنوات الخمس الأخيرة (2018-2022).

✓ **الملاحظة:** تقوم الدراسة الميدانية أساسا على فكرة الإحتكاك المباشر بالواقع، وتمثل نوعا من الملاحظة العلمية المنظمة في معناها الواسع، حيث أنها تابعة من كونها يتم الإعداد لها من خلال خطوات محددة، لوضع وتصميم خطة استكشافية للظواهر التي يقوم الباحث بدراستها، وتهدف لرصد ثم تحليل كافة أبعاد هذه الظاهرة.<sup>1</sup>

تم استخدام الملاحظة المنظمة في هذه الدراسة من خلال الإطلاع على جدول سيولة الخزينة للسنوات الخمس الأخيرة (2018-2022)، وكذا إعداد المؤشرات من جدول سيولة الخزينة وتحليلها، بالإضافة إلى الإطلاع على مختلف المعلومات حول مجتمع الدراسة والمتمثلة في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFAPIPE) واختيار بعض أهم المعلومات حولها التي تتناسب منهجية الدراسة.

<sup>1</sup> إبراهيم الوجاجي، صعوبات البحث الميداني في العلوم الإجتماعية، المجلة الدولية للبحوث القانونية والسياسية، المجلد 04، العدد 02، المغرب، أكتوبر 2020، ص 66.

ب. المصادر الثانوية: تضمنت الكتب وأطروحات دكتوراه ومذكرات ماستر، ورسائل الماجستير والمقالات العلمية والمجلات الدولية، وكذا بعض الدراسات الأجنبية، والتي تم استخدامها في إعداد الأدبيات النظرية والتطبيقية لقائمة التدفقات النقدية على ضوء النظام المحاسبي المالي.

### المطلب الثالث: أسلوب الدراسة

يتمثل الأسلوب المعتمد في هذه الدراسة في دراسة الحالة التي تعد أحد أساليب البحث العلمي الذي لا غنى عنها لدراسة الواقع، وتطوير المعرفة بالإنسان من خلال دراسة أنماط متنوعة من ثقافته وسلوكاته، وتعلم أقصى ما يمكن عن محيطه وبيئته المؤثرة فيه، فهو أسلوب علمي منظم يستخدم لدراسة ظواهر الواقع الاجتماعي والإنساني، ومحاولة الوقوف على الأسباب الجوهرية لحدوث الظاهرة، بغية التوصل إلى حقائق جديدة يمكن الاستفادة منها علميا وعمليا، نظرا لكون نتائج البحوث الميدانية تسهم في دراسة ومعالجة مشكلات الواقع الاجتماعي، حيث تتميز بكونها دراسة مسحية تعتمد على جمع البيانات من مصادرها ومجالاتها الميدانية، لتحليلها واستثمارها قصد التوصل إلى نتائج وحقائق تفسر الظواهر تفسيراً علمياً.<sup>1</sup>

فالدراسة الميدانية هي الخروج من المكاتب والجامعات والتوجه إلى ميدان البحث الذي يراد إجراؤه، وزيارة المؤسسة ومقابلة من فيها، وقد يكون العمل الميداني إقامة طويلة لكن محددة في المجال الجغرافي أو المكاني للبحث، وذلك كله في البحوث التي تتطلب إجراؤها القيام بعمل ميداني لجمع المادة له، أي البيانات التي يعتمد البحث عليها.<sup>2</sup>

حيث تم التوجه إلى المؤسسة (ALFAPIPE) من أجل إجراء الدراسة الميدانية حول موضوع واقع استخدام جدول سيولة الخزينة في ظل النظام المحاسبي المالي SCF، من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية المطروحة في بداية الدراسة.

<sup>1</sup> إبراهيم الوجاجي، مرجع سابق، ص 64-66.

<sup>2</sup> أماني قنديل، تصميم البحوث الميدانية، مركز الدراسات والبحوث السياسية، جامعة القاهرة، مصر، 1992، ص 92.

## المبحث الثاني: إعداد وتحليل جدول سيولة الخزينة لمؤسسة (ALFAPIPE)

يعد جدول سيولة الخزينة من أحدث الكشوف المالية المستخدمة في المؤسسات الجزائرية، وقد تم تطبيقه على أرض الواقع نتيجة لتبني الجزائر للنظام المحاسبي المالي الجديد بناء على القانون 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي، يتم إعداد وعرض جدول سيولة الخزينة في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFAPIPE) وفقا لما ينص عليه القانون رقم 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي.

### المطلب الأول: إعداد جدول سيولة الخزينة لمؤسسة (ALFAPIPE)

يتم إعداد جدول سيولة الخزينة حسب النظام المحاسبي المالي أمرا إلزاميا على المؤسسات الجزائرية ومن بينها المؤسسة (ALFAPIPE)، إذ تعتمد الطريقة المباشرة في إعداد جدول سيولة الخزينة، ويمكن عرض جداول سيولة الخزينة خلال السنوات الخمس الأخيرة (2018-2022) فيما يلي:

#### 1. تحليل جدول سيولة الخزينة لمؤسسة (ALFAPIPE) لسنة 2018:

الجدول رقم (05): مختصر جدول سيولة الخزينة لمؤسسة (ALFAPIPE) لسنة 2018:

الوحدة: الدينار الجزائري

| 2017              | 2018              | البيان   |
|-------------------|-------------------|--|
| -1.982.870.516.50 | -1.651.996.060.01 | صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية (أ)      |
| -56.513.255.99    | -66.186.104.39    | صافي التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية<br>(ب) |
| 1.722.666.150.42  | 1.872.027.960.15  | صافي التدفق النقدي من الأنشطة التمويلية<br>(ج)   |
| -316.717.622.07   | 153.845.795.75    | التغيير النقدي لهذه الفترة                       |
| -1.826.853.236.30 | 435.667.737.25    | التوفيق مع نتيجة المحاسبة (النتيجة الصافية)      |

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على جدول تدفقات الخزينة المباشرة (انظر الملحق 01)

✓ بالنسبة للتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية: فقد حقق صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية قيمة سالبة خلال سنتي 2017 و 2018 على التوالي: 1.982.870.516.50- دج و 1.651.996.060.01- دج، إلا أنه في سنة 2018 انخفض صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية سالب ب: 330.874.456.49 دج، و يرجع سبب تحقيق صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية سالب خلال سنتي 2017 و 2018 إلى ارتفاع المبالغ المدفوعة للموردين والموظفين والتدفق النقدي قبل البنود غير العادية، في مقابل انخفاض الإيصالات الواردة من العملاء و التدفق النقدي من العناصر غير العادية.

✓ بالنسبة للتدفقات النقدية من الأنشطة الإستثمارية: فقد حقق صافي التدفق النقدي من الأنشطة الإستثمارية قيمة سالبة خلال سنتي 2017 و 2018 على التوالي: 56.513.255.99- و 66.186.104.39- دج، إلا أنه في سنة 2018 ارتفع صافي التدفق النقدي من الأنشطة الإستثمارية بقيمة سالبة : 9.672.848.4- دج، وذلك بسبب ارتفاع الصرف على حيازة الأصول (الثابتة الملموسة أو غير الملموسة والأصول المالية الثابتة) في مقابل عدم وجود المتحصلات (من التصرفات في الأصول الثابتة الملموسة أو غير الملموسة أو من التصرفات في الأصول المالية الثابتة) والفوائد المقبوضة على الاستثمارات المالية.

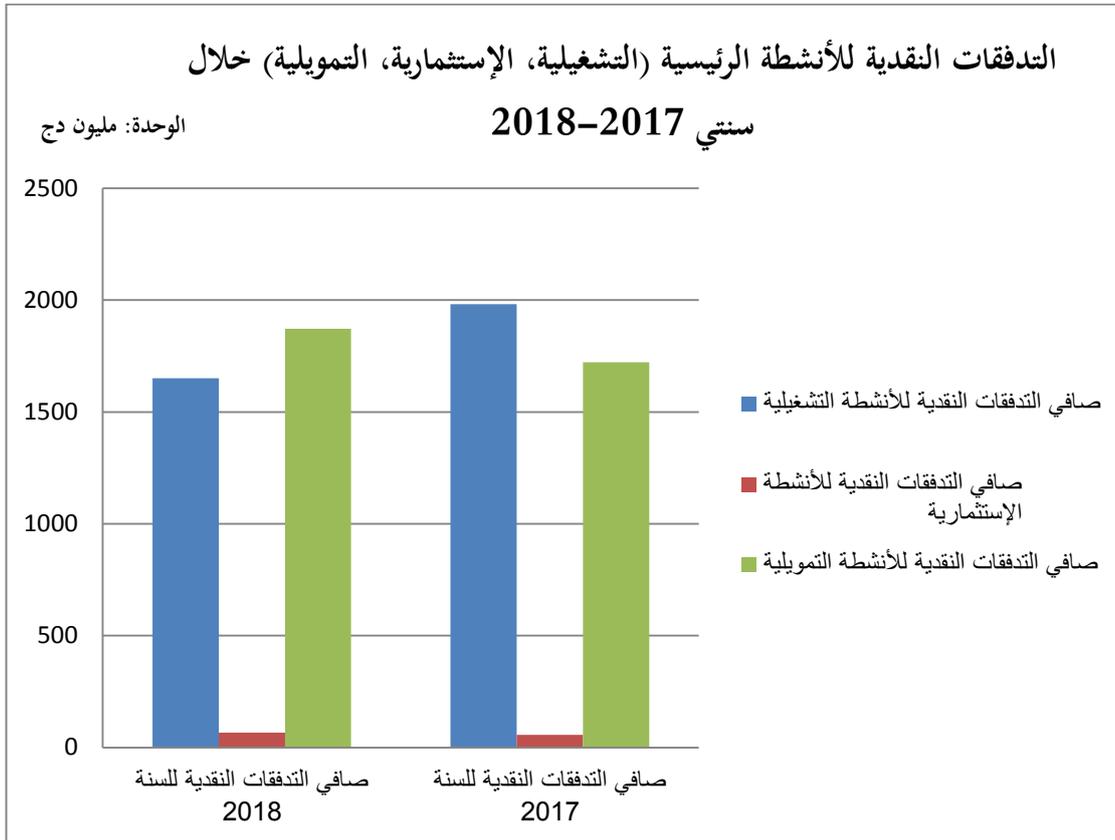
✓ بالنسبة للتدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية: فقد حقق صافي التدفق النقدي من الأنشطة التمويلية قيمة موجبة خلال سنتي 2017 و 2018 على التوالي: 1.722.666.150.42 دج و 1.872.027.960.15 دج، إلا أنه في سنة 2018 ارتفع صافي التدفق النقدي من الأنشطة التمويلية موجب ب: 149.361.809.73 دج، وذلك بسبب عدم سداد القروض أو الديون الأخرى المماثلة في سنة 2018، كما يعود سبب تحقيق صافي التدفق النقدي من الأنشطة التمويلية موجب خلال سنتي 2017 و 2018 إلى ارتفاع مبالغ إيصالات الاقتراض في مقابل انخفاض سداد القروض أو الديون الأخرى المماثلة.

✓ بالنسبة للتوفيق مع نتيجة المحاسبة (النتيجة الصافية): فقد حققت النتيجة الصافية قيمة سالبة في سنة 2017 قدرت بـ: 1.826.853.236.30 - دج، في حين حققت النتيجة الصافية بقيمة موجبة في سنة 2018 قدرت بـ: 435.667.737.25 دج، وذلك يعود ذلك إلى انخفاض صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية سالب بـ: 330.874.456.49 دج عن السنة السابقة (2017).

يمكن توضيح التدفقات النقدية للأنشطة الرئيسية (التشغيلية، الإستثمارية، التمويلية) خلال سنتي 2018/2017 في الشكل التالي:

الشكل رقم (02): التدفقات النقدية للأنشطة الرئيسية (التشغيلية، الإستثمارية، التمويلية) خلال سنتي

### 2018-2017



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على الجدول السابق

الجدول رقم (06): مختصر جدول سيولة الخزينة لمؤسسة (ALFAPIPE) لسنة 2019:

الوحدة: الدينار الجزائري

| 2018              | 2019              | البيان  |
|-------------------|-------------------|---|
| -1.651.996.060.01 | -2.593.620.690.84 | صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية (أ)   |
| -66.186.104.39    | -78.955.652.96    | صافي التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية (ب) |
| 1.872.027.960.15  | 2.572.075.404.00  | صافي التدفق النقدي من الأنشطة التمويلية (ج)   |
| 153.845.795.75    | -100.500.939.80   | التغيير النقدي لهذه الفترة                    |
| 435.667.737.25    | -313.935.261.04   | التوفيق مع نتيجة المحاسبة                     |

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على جدول تدفقات الخزينة المباشرة (انظر الملحق 02)

## 2. تحليل جدول سيولة الخزينة لمؤسسة (ALFAPIPE) لسنة 2019:

✓ بالنسبة للتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية: فقد حقق صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية سالبا خلال سنتي 2018 و2019 على التوالي: -1.651.996.060.01 دج و -2.593.620.690.84 دج، إلا أنه في سنة 2019 ارتفع صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية سالب ب: 941.624.630,83 دج، وذلك بسبب ارتفاع المبالغ المدفوعة للموردين والموظفين والتدفق النقدي قبل البنود غير العادية، كما يرجع سبب تحقيق صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية سالب خلال سنتي 2018 و2019 إلى ارتفاع المبالغ المدفوعة للموردين والموظفين والتدفق النقدي قبل البنود الغير عادية، في مقابل انخفاض الإيصالات الواردة من العملاء و التدفق النقدي من العناصر الغير عادية.

✓ بالنسبة للتدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية: فقد حقق صافي التدفق النقدي من الأنشطة الإستثمارية قيمة سالبة خلال سنتي 2018 و2019 على التوالي: -66.186.104.39 دج و -78.955.652.96 دج، إلا أنه في سنة 2019 ارتفع صافي التدفق النقدي من الأنشطة الإستثمارية سالب ب: -12.769.548,57 دج،

وذلك بسبب ارتفاع الصرف على حيازة الأصول الثابتة الملموسة أو غير الملموسة في مقابل عدم وجود المتحصلات للأصول والفوائد المقبوضة على الاستثمارات المالية.

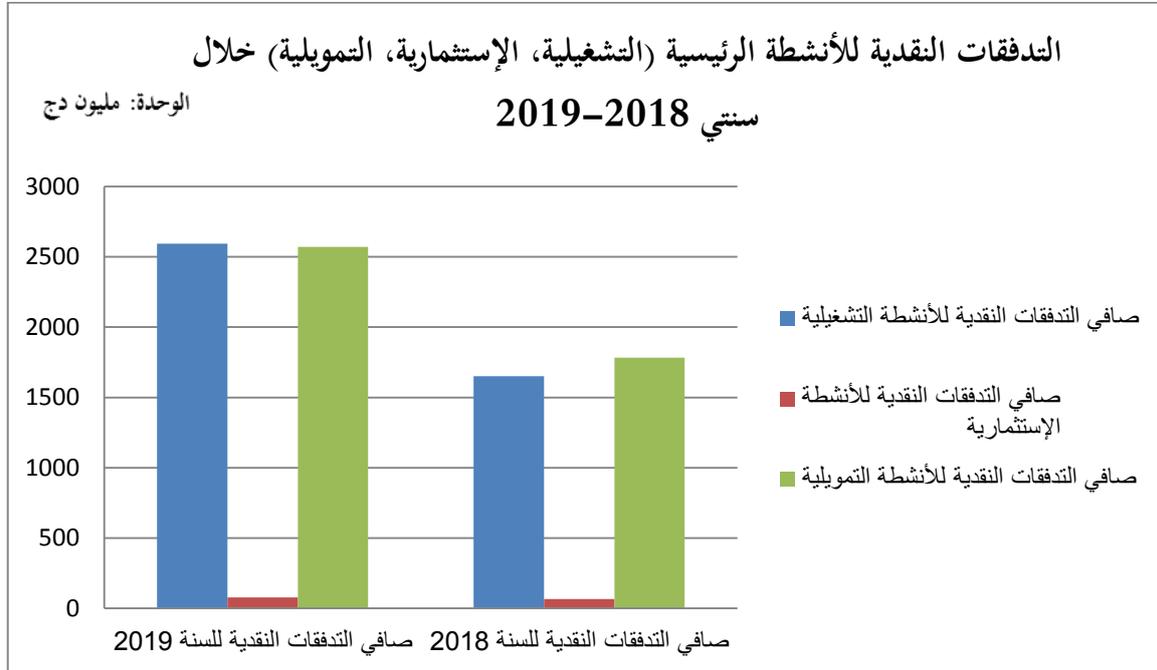
✓ بالنسبة للتدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية: فقد حقق صافي التدفق النقدي من الأنشطة التمويلية موجبا خلال سنتي 2018 و2019 على التوالي: 1.872.027.960.15 دج و 2.572.075.404.00 دج، إلا أنه في سنة 2019 ارتفع صافي التدفق النقدي من الأنشطة التمويلية موجب بـ: 700.047.443,85 دج، وذلك بسبب ارتفاع إيصالات الاقتراض في سنة 2019 عن السنة السابقة (2018).

✓ بالنسبة للتوفيق مع نتيجة المحاسبة (النتيجة الصافية): فقد حققت النتيجة الصافية قيمة موجبة في سنة 2018 قدرت بـ: 435.667.737.25 دج، في حين حققت النتيجة الصافية قيمة سالبة في سنة 2019 قدرت بـ: -313.935.261.04 دج، وذلك يعود ذلك إلى ارتفاع صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية سالب بـ: 941.624.630,83 دج عن السنة السابقة (2018).

يمكن توضيح التدفقات النقدية للأنشطة الرئيسية (التشغيلية، الإستثمارية، التمويلية) خلال سنتي 2018/2019 في الشكل التالي:

الشكل رقم (03): التدفقات النقدية للأنشطة الرئيسية (التشغيلية، الإستثمارية، التمويلية) خلال سنتي

2019-2018



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على الجدول السابق

الجدول رقم (07): مختصر جدول سيولة الخزينة لمؤسسة (ALFAPIPE) لسنة 2020:

الوحدة: الدينار الجزائري

| 2019              | 2020              | البيان  |
|-------------------|-------------------|---|
| -2.593.620.690.84 | -2.500.521.641.74 | صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية (أ)   |
| -78.955.652.96    | -65.966.199.22    | صافي التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية (ب) |
| 2.572.075.404.00  | 2.489.956.636.48  | صافي التدفق النقدي من الأنشطة التمويلية (ج)   |
| -100.500.939.80   | -76.531.204.48    | التغيير النقدي لهذه الفترة                    |
| -313.935.261.04   | 713.801.888.08    | التوفيق مع نتيجة المحاسبة                     |

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على جدول تدفقات الخزينة المباشرة (انظر الملحق 03)

### 3. تحليل جدول سيولة الخزينة لمؤسسة (ALFAPIPE) لسنة 2020:

✓ بالنسبة للتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية: فقد حقق صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية سالبا خلال سنتي 2019 و2020 على التوالي: -2.593.620.690.84 دج و -2.500.521.641.74 دج، إلا أنه في سنة 2020 انخفض صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية سالب ب: 93.099.049,1 دج، وذلك بسبب انخفاض المبالغ المدفوعة للموردين والموظفين والتدفق النقدي قبل البنود غير العادية، كما يرجع سبب تحقيق صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية سالب خلال سنتي 2019 و2020 إلى انخفاض المبالغ المدفوعة للموردين والموظفين والتدفق النقدي قبل البنود غير العادية، في مقابل انخفاض الإيصالات الواردة من العملاء وارتفاع التدفق النقدي من العناصر غير العادية.

✓ بالنسبة للتدفقات النقدية من الأنشطة الإستثمارية: فقد حقق صافي التدفق النقدي من الأنشطة الإستثمارية قيمة سالبة خلال سنتي 2019 و2020 على التوالي: -78.955.652.96 دج و -65.966.199.22 دج، إلا أنه في سنة 2020 انخفض صافي التدفق النقدي من الأنشطة الإستثمارية سالب ب: 12.989.453,74 دج، وذلك بسبب انخفاض الصرف على حيازة الأصول الثابتة الملموسة أو الغير ملموسة.

✓ بالنسبة للتدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية: فقد حقق صافي التدفق النقدي من الأنشطة التمويلية قيمة موجبة خلال سنتي 2019 و2020 على التوالي: 2.572.075.404.00 دج و 2.489.956.636.48 دج، إلا أنه في سنة 2020 انخفض صافي التدفق النقدي من الأنشطة التمويلية موجب ب: 82.118.767,52 دج، وذلك بسبب انخفاض إيصالات الاقتراض في سنة 2020 عن السنة السابقة (2019).

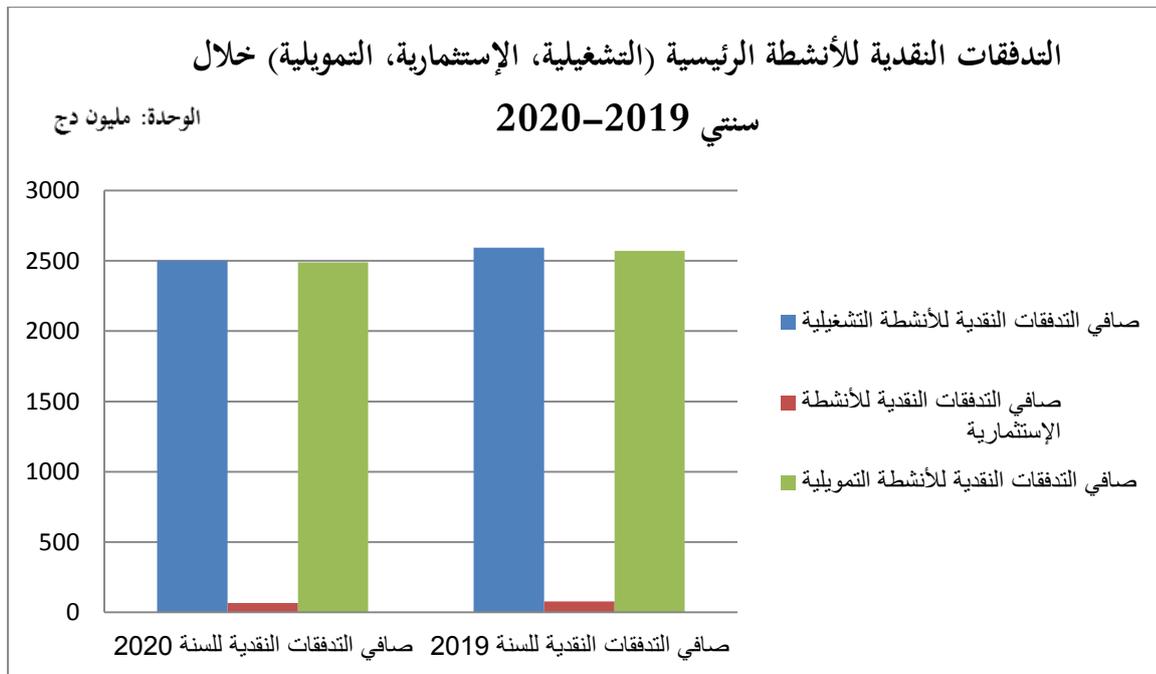
✓ بالنسبة للتوفيق مع نتيجة المحاسبة (النتيجة الصافية): فقد حققت النتيجة الصافية قيمة سالبة في سنة 2019 قدرت ب: -313.935.261.04 دج، في حين حققت النتيجة الصافية قيمة موجبة في سنة 2020

قدرت بـ: 713.801.888.08 دج، وذلك يعود ذلك إلى ارتفاع صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية سالب بـ: 93.099.049,1 دج، وكذا انخفاض صافي التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية سالبة بـ: 12.989.453,74 دج عن السنة السابقة (2019).

يمكن توضيح التدفقات النقدية للأنشطة الرئيسية (التشغيلية، الإستثمارية، التمويلية) خلال سنتي 2020/2019 في الشكل التالي:

الشكل رقم (04): التدفقات النقدية للأنشطة الرئيسية (التشغيلية، الإستثمارية، التمويلية) خلال سنتي

### 2020-2019



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على الجدول السابق

الجدول رقم (08): مختصر جدول سيولة الخزينة لمؤسسة (ALFAPIPE) لسنة 2021:

الوحدة: الدينار الجزائري

| 2020              | 2021              | البيان  |
|-------------------|-------------------|---|
| -2.500.521.641.74 | -2.343.986.412.13 | صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية (أ)   |
| -65.966.199.22    | -22.019.648.26    | صافي التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية (ب) |
| 2.489.956.636.48  | 2.491.917.733.08  | صافي التدفق النقدي من الأنشطة التمويلية (ج)   |
| -76.531.204.48    | 125.911.672.69    | التغيير النقدي لهذه الفترة                    |
| 713.801.888.08    | 1.941.323.761.11  | التوفيق مع نتيجة المحاسبة                     |

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على جدول تدفقات الخزينة المباشرة (انظر الملحق 04)

#### 4. تحليل جدول سيولة الخزينة لمؤسسة (ALFAPIPE) لسنة 2021:

✓ بالنسبة للتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية: فقد حقق صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية قيمة سالبة خلال سنتي 2020 و 2021 على التوالي: -2.500.521.641.74 دج و -2.343.986.412.13 دج، إلا أنه في سنة 2020 انخفض صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية سالب ب: 156.535.229.61 دج، وذلك بسبب انخفاض المبالغ المدفوعة للموردين والموظفين والتدفق النقدي قبل البنود غير العادية، كما يرجع سبب تحقيق صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية سالب خلال سنتي 2020 و 2021 إلى ارتفاع المبالغ المدفوعة للموردين والموظفين والتدفق النقدي قبل البنود غير العادية والتدفق النقدي من العناصر الغير عادية في مقابل انخفاض الإيصالات الواردة من العملاء.

✓ بالنسبة للتدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية: فقد حقق صافي التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية سالبا خلال سنتي 2020 و 2021 على التوالي: -65.966.199.22 دج و -22.019.648.26 دج، إلا

أنه في سنة 2021 انخفض صافي التدفق النقدي من الأنشطة الإستثمارية سالب بـ: 43.946.550.96 دج، وذلك بسبب انخفاض الصرف على حيازة الأصول الثابتة الملموسة أو غير الملموسة.

✓ بالنسبة للتدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية: فقد حقق صافي التدفق النقدي من الأنشطة التمويلية موجبا خلال سنتي 2020 و 2021 على التوالي: 2.489.956.636.48 دج و 2.491.917.733.08 دج، إلا أنه في سنة 2021 ارتفع صافي التدفق النقدي من الأنشطة التمويلية موجب بـ: 2.201.961.096.6 دج، وذلك بسبب ارتفاع إيصالات الاقتراض في سنة 2021 عن السنة السابقة (2020).

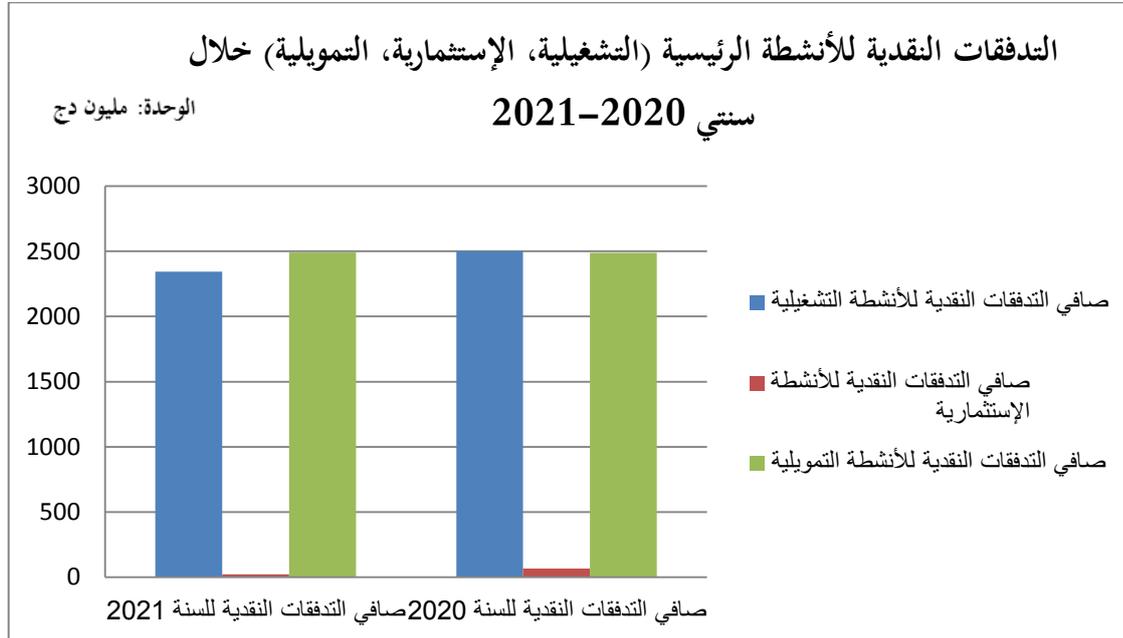
✓ بالنسبة للتوفيق مع نتيجة المحاسبة (النتيجة الصافية): فقد حققت النتيجة الصافية قيمة موجبة خلال سنتي 2020 و 2021 على التوالي: 713.801.888.08 دج و 1.941.323.761.11 دج، وذلك يعود ذلك إلى ارتفاع صافي التدفق النقدي من الأنشطة التمويلية خلال سنتي 2020 و 2021.

يمكن توضيح التدفقات النقدية للأنشطة الرئيسية (التشغيلية، الإستثمارية، التمويلية) خلال سنتي

2020-2021 في الشكل التالي:

الشكل رقم (05): التدفقات النقدية للأنشطة الرئيسية (التشغيلية، الإستثمارية، التمويلية) خلال سنتي

2021-2020



الجدول رقم (09): مختصر جدول سيولة الخزينة لمؤسسة (ALFAPIPE) لسنة 2022:

الوحدة: الدينار الجزائري

| 2021              | 2022              | البيان  |
|-------------------|-------------------|---|
| -2.343.986.412.13 | -3.311.554.817.79 | صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية (أ)   |
| -22.019.648.26    | -46.957.125.74    | صافي التدفق النقدي من الأنشطة الإستثمارية (ب) |
| 2.491.917.733.08  | 3.501.250.000.00  | صافي التدفق النقدي من الأنشطة التمويلية (ج)   |
| 125.911.672.69    | 142.738.056.47    | التغيير النقدي لهذه الفترة                    |
| 1.941.323.761.11  | 4.626.290.826.91  | التوفيق مع نتيجة المحاسبة                     |

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على جدول تدفقات الخزينة المباشرة (انظر الملحق 05)

5. تحليل جدول سيولة الخزينة لمؤسسة (ALFAPIPE) لسنة 2022:

✓ بالنسبة للتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية: فقد حقق صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية سالبا خلال سنتي 2021 و2022 على التوالي: 2.343.986.412.13- دج و 3.311.554.817.79- دج، إلا أنه في سنة 2022 ارتفع صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية سالب ب: 967.568.405.66 دج، وذلك بسبب ارتفاع المبالغ المدفوعة للموردين والموظفين والتدفق النقدي قبل البنود غير العادية، كما يرجع سبب تحقيق صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية سالب خلال سنتي 2021 و2022 إلى ارتفاع المبالغ المدفوعة للموردين والموظفين والتدفق النقدي قبل البنود غير العادية في مقابل انخفاض الإيصالات الواردة من العملاء.

✓ بالنسبة للتدفقات النقدية من الأنشطة الإستثمارية: فقد حقق صافي التدفق النقدي من الأنشطة الإستثمارية سالبا خلال سنتي 2021 و2022 على التوالي: 22.019.648.26- دج، و 46.957.125.74-، إلا أنه في سنة 2022 ارتفع صافي التدفق النقدي من الأنشطة الإستثمارية سالب ب: 24.937.477.48 دج، وذلك بسبب ارتفاع الصرف على حيازة الأصول الثابتة الملموسة أو غير الملموسة والصرف على حيازة الأصول المالية الثابتة عن السنة السابقة (2021).

✓ بالنسبة للتدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية: فقد حقق صافي التدفق النقدي من الأنشطة التمويلية موجبا خلال سنتي 2021 و2022 على التوالي: 2.491.917.733.08 دج و 3.501.250.000.00 دج، إلا أنه في سنة 2022 ارتفع صافي التدفق النقدي من الأنشطة التمويلية موجب ب: 1.009.332.266.92 دج، وذلك بسبب ارتفاع إيصالات الاقتراض في سنة 2022 عن السنة السابقة (2021).

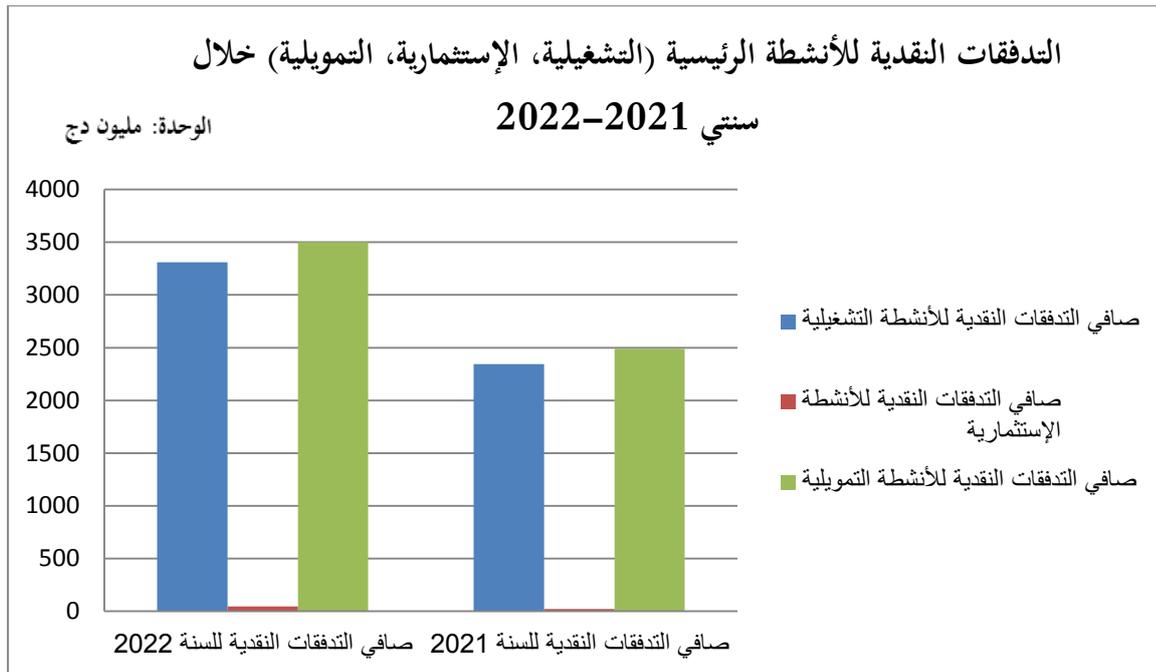
✓ بالنسبة للتوفيق مع نتيجة المحاسبة (النتيجة الصافية): فقد حققت النتيجة الصافية قيمة موجبة خلال سنتي 2020 و2021 على التوالي: 1.941.323.761.11 دج و 4.626.290.826.91 دج، وذلك يعود ذلك إلى ارتفاع صافي التدفق النقدي من الأنشطة التمويلية خلال سنتي 2020 و2021.

يمكن توضيح التدفقات النقدية للأنشطة الرئيسية (التشغيلية، الإستثمارية، التمويلية) خلال سنتي

2022/2021 في الشكل التالي:

الشكل رقم (06): التدفقات النقدية للأنشطة الرئيسية (التشغيلية، الإستثمارية، التمويلية) خلال سنتي

2022-2021



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على الجدول السابق

المطلب الثاني: إعداد وتحليل المؤشرات المالية المعتمدة في قياس الأداء المالي باستخدام جدول سيولة الخزينة

توجد العديد من النسب والمؤشرات المالية التي يمكن استخراجها من جدول سيولة الخزينة والتي تساعد المحلل المالي في اتخاذ القرارات، حيث أن هذه النسب يتم استنتاجها من جدول سيولة الخزينة، ويمكن تصنيفها إلى:

1. مؤشرات تقييم جودة الأرباح: ومن أن أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من جدول سيولة الخزينة واستخدامها لتقييم جودة أرباح المؤسسة، وتتمثل في:

أ. نسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي: يتم حساب نسبة كفاية التدفق التشغيلي وفقا للعلاقة التالية:

$$\text{نسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي} = \frac{\text{التدفقات النقدية الداخلة من النشاط التشغيلي}}{\text{الإحتياجات النقدية الأساسية}}$$

يمكن تلخيص نسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي خلال السنوات (2018-2021) في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): نسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي خلال السنوات (2018-2021):

الوحدة: الدينار الجزائري

| 2021          | 2020          | 2019          | 2018          | البيان  |
|---------------|---------------|---------------|---------------|---|
| 139.031.724   | 184.529.773   | 215.440.392   | 90.338.174    | التدفقات النقدية<br>الداخلة من النشاط<br>التشغيلي |
| 2.337.331.592 | 2.568.443.737 | 2.600.512.043 | 1.650.657.080 | الإحتياجات النقدية<br>الأساسية                    |
| 0.05          | 0.07          | 0.08          | 0.05          | نسبة كفاية التدفق<br>النقدي التشغيلي              |

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معلومات من المؤسسة (2022)

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسب كفاية التدفق النقدي التشغيلي خلال السنوات (2018-2021) كانت على التوالي: 0.05 و 0.08 و 0.07 و 0.05، حيث تراوحت هذه النسب ما بين 0.05 إلى 0.08، وهذه النسب ضعيفة جدا تبين عجز المؤسسة على توليد تدفقات نقدية داخلية لتغطية التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التشغيلية والإنفاق الرأسمالي من خلال أنشطتها، ويرجع السبب إلى عدم تحصيل المؤسسة ليدونها لدى عملائها.

ب. نسبة النقدية من النشاط التشغيلي خلال السنوات (2018-2021): يتم حساب نسبة النقدية من النشاط التشغيلي وفقا للعلاقة التالية:

$$\text{نسبة النقدية من النشاط التشغيلي} = \text{صافي التدفق النقدي التشغيلي} / \text{صافي الربح قبل الفوائد والضرائب}$$

يمكن تلخيص نسبة النقدية من النشاط التشغيلي خلال السنوات (2018-2021) في الجدول التالي:

الجدول رقم (11): نسبة النقدية من النشاط التشغيلي خلال السنوات (2018-2021):

الوحدة: الدينار الجزائري

| 2021           | 2020          | 2019          | 2018          | البيان                          |
|----------------|---------------|---------------|---------------|---------------------------------|
| 2.343.986.412  | 2.500.521.641 | 2.593.620.690 | 1.651.966.060 | صافي التدفق النقدي التشغيلي     |
| -1.815.412.088 | -790.333.092  | 213.434.321   | -281.821.941  | صافي الربح قبل الفوائد والضرائب |
| - 1.29         | - 3.16        | 12.15         | - 5.86        | نسبة النقدية من النشاط التشغيلي |

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معلومات من المؤسسة (2022)

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسب النقدية من النشاط التشغيلي خلال السنوات (2018-2021) كانت على التوالي: 5.86- و 12.15 و 3.16- و 1.29-، حيث تراوحت هذه النسب ما بين 5.86- و 12.15، حيث أن خلال السنوات 2018 و 2020 و 2021 حققت المؤسسة نسب سالبة، وهذا يدل على عدم الأنشطة التشغيلية للمؤسسة على خلق وتوليد الأرباح خلال هذه السنوات، في حين أنه في سنة 2019 حققت نسبة موجبة عالية، وهذا يدل على قدرة المؤسسة خلق وتوليد أرباح عالية خلال هذه السنة، وهذا يرجع إلى السياسات التي تبنتها المؤسسة خلال 2019 والتي ساهمت في تحقيق نتيجة موجبة.

ت. نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي خلال السنوات (2018-2021):

يتم حساب نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي وفقاً للعلاقة التالية:

نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي = صافي التدفق النقدي التشغيلي / مجموع الأصول

يمكن تلخيص نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي خلال السنوات (2018-2021)

في الجدول التالي:

الجدول رقم (12): نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي خلال السنوات (2018-2022):

الوحدة: الدينار الجزائري

| 2021          | 2020          | 2019          | 2018          | البيان  |
|---------------|---------------|---------------|---------------|---|
| 2.343.986.412 | 2.500.521.641 | 2.593.620.690 | 1.651.996.060 | صافي التدفق<br>النقدي التشغيلي                            |
| 8.157.734.254 | 9.668.906.557 | 5.935.215.859 | 9.544.019.891 | مجموع الأصول  |
| 0.28          | 0.25          | 0.43          | 0.17          | نسبة العائد على<br>الأصول من<br>التدفق النقدي<br>التشغيلي |

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معلومات من المؤسسة (2022)

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسب العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي خلال السنوات (2018-2021) كانت على التوالي: 0.17 و 0.43 و 0.25 و 0.28، حيث تراوحت هذه النسب ما بين 0.17 و 0.43، حيث أن هذه النسب ضعيفة جدا، تبين عدم قدرة أصول المؤسسة على توليد التدفقات النقدية التشغيلية الصافية كبيرة، وهذا يرجع إلى فشل في تحصيل ديونها عند الغير.

ث. نسبة التدفق النقدي التشغيلي إلى المبيعات: يتم حساب نسبة التدفق النقدي التشغيلي إلى المبيعات وفقا للعلاقة التالية:

نسبة التدفق النقدي التشغيلي إلى المبيعات = إجمالي التدفقات النقدية الداخلة في النشاط التشغيلي / صافي

المبيعات

يمكن تلخيص نسبة التدفق النقدي التشغيلي إلى المبيعات خلال السنوات (2018-2021) في الجدول

التالي:

الجدول رقم (13): نسبة التدفق النقدي التشغيلي إلى المبيعات خلال السنوات (2018-2021):

الوحدة: الدينار الجزائري

| 2021          | 2020          | 2019           | 2018          | البيان   |
|---------------|---------------|----------------|---------------|--|
| 2.343.986.412 | 2.500.521.641 | 2.593.620.690  | 1.651.996.060 | إجمالي التدفقات<br>النقدية الداخلة في<br>النشاط التشغيلي |
| 2.866.573.265 | 1.948.940.229 | 10.658.529.846 | 2.825.741.656 | صافي المبيعات  |
| 0.81          | 1.28          | 0.24           | 0.58          | نسبة التدفق النقدي<br>التشغيلي إلى المبيعات              |

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معلومات من المؤسسة (2022)

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسب التدفق النقدي التشغيلي إلى المبيعات خلال السنوات (2018-2021) كانت على التوالي: 0.58 و 0.24 و 1.28 و 0.81، وقد تراوحت هذه النسب ما بين 0.24 و 1.28، حيث أن خلال السنوات 2018 و 2019 حققت المؤسسة نسب ضعيفة، وهذا يدل على عدم قدرة المؤسسة على توليد المبيعات من خلال أنشطتها التشغيلية الداخلة، في حين أنه في سنة 2020 و 2021 حققت نسب جيدة مقارنة بالسنوات السابقة، وهذا يبين قدرة المؤسسة على توليد المبيعات من خلال أنشطتها التشغيلية الداخلة، وهذا يعود إلى عدم قدرتها على التحكم في تدفقاتها النقدية الداخلة.

2. مؤشرات تقييم السيولة: من أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من جدول التدفقات النقدية للخزينة واستعمالها لتقييم سيولة المؤسسة ما يلي:

ج. نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي خلال السنوات (2018-2021): يتم حساب نسبة التدفق النقدي التشغيلي إلى المبيعات وفقا للعلاقة التالية:

$$\text{نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي} = \text{صافي التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي} / \text{الإلتزامات المتداولة}$$

يمكن تلخيص نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي خلال السنوات (2018-2021) في الجدول التالي:

الجدول رقم (14): نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي خلال السنوات (2018-2021):

الوحدة: الدينار الجزائري

| 2021          | 2020          | 2019          | 2018          | البيان                                   |
|---------------|---------------|---------------|---------------|--|
| 2.343.986.412 | 2.500.521.641 | 2.593.620.690 | 1.651.996.060 | صافي التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي |
| 7.934.890.185 | 8.463.925.181 | 3.695.136.303 | 2.790.711.618 | الإلتزامات المتداولة                     |
| 0.29          | 0.29          | 0.70          | 0.59          | نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي    |

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معلومات من المؤسسة (2022)

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسب التدفق النقدي من النشاط التشغيلي خلال السنوات (2018-2021) كانت على التوالي: 0.59 و 0.70 و 0.29 و 0.29، وقد تراوحت هذه النسب ما بين 0.29 و 0.70، حيث أن خلال السنوات 2018 و 2019 حققت المؤسسة نسب متوسطة، وهذا يدل على قدرة المؤسسة على تغطية جزء من إلتزاماتها المتداولة من خلال التدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة التشغيلية، في حين أن سنة 2020 و 2021 حققت المؤسسة نسب ضعيفة، وهذا يبين عدم قدرة المؤسسة على تغطية إلتزاماتها المتداولة من خلال التدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة التشغيلية، ويرجع السبب إلى عدم تحصيل المؤسسة لديونها لدى عملائها.

**3. مؤشرات تقييم سياسات التمويل:** ومن أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من جدول التدفقات النقدية للخرينة لتقييم سياسة التمويل في المؤسسة ما يلي:

أ. نسبة التوزيعات والفوائد المقبوضة خلال السنوات (2018-2021): يتم حساب نسبة التوزيعات والفوائد المقبوضة وفقا للعلاقة التالية:

$$\text{نسبة التوزيعات والفوائد المقبوضة} = \frac{\text{المقبوضات النقدية من الفوائد الدائنة والتوزيعات النقدية على الأسهم}}{\text{التدفقات النقدية التشغيلية الداخلة}}$$

يمكن تلخيص نسبة التوزيعات والفوائد المقبوضة خلال السنوات (2018-2021) في الجدول التالي:  
الجدول رقم (15): نسبة التوزيعات والفوائد المقبوضة خلال السنوات (2018-2022):

الوحدة: الدينار الجزائري

| 2021         | 2020         | 2019         | 2018         | البيان   |
|--------------|--------------|--------------|--------------|--|
| 2.491.917.73 | 2.489.956.63 | 2.764.075.40 | 1.872.027.96 | المقبوضات النقدية من الفوائد الدائنة والتوزيعات النقدية على الأسهم |
| 139.031.724  | 184.529.773  | 215.440.392  | 90.338.174   | التدفقات النقدية التشغيلية الداخلة                                 |
| 17.92        | 13.49        | 12.82        | 20.72        | نسبة التوزيعات والفوائد المقبوضة                                   |

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معلومات من المؤسسة (2022)

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسب التوزيعات والفوائد المقبوضة خلال السنوات (2018-2021) كانت على التوالي: 20.72 و 12.82 و 13.49 و 17.92، وقد تراوحت هذه النسب ما بين 12.82 و 20.72، وهذه النسب عالية جدا تبين قدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية التشغيلية من خلال مقبوضاتها النقدية من الفوائد الدائنة والتوزيعات النقدية على الأسهم، ويرجع السبب إلى عدم تحصيل المؤسسة لديونها لدى عملائها.

ب. نسبة الإنفاق الرأسمالي خلال السنوات (2018-2021): يتم حساب نسبة الإنفاق الرأسمالي وفقا للعلاقة التالية:

نسبة الإنفاق الرأسمالي = الإنفاق الرأسمالي الحقيقي / التدفقات النقدية الداخلة من القروض طويلة الأجل وإصدارات

الأسهم

يمكن تلخيص نسبة الإنفاق الرأسمالي خلال السنوات (2018-2021) في الجدول التالي:

الجدول رقم (16): نسبة الإنفاق الرأسمالي خلال السنوات (2018-2022):

الوحدة: الدينار الجزائري

| 2021         | 2020         | 2019         | 2018         | البيان   |
|--------------|--------------|--------------|--------------|--|
| 1.843.645.79 | 818.566.796  | 213.434.321  | 5.056.508.67 | الإنفاق الرأسمالي الحقيقي                                      |
| 2.491.917.73 | 2.489.956.63 | 2.764.075.40 | 1.872.027.96 | التدفقات النقدية الداخلة من القروض طويلة الأجل وإصدارات الأسهم |
| 0.73         | 0.32         | 0.07         | 2.70         | نسبة الإنفاق الرأسمالي   |

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معلومات من المؤسسة (2022)

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسب الإنفاق الرأسمالي خلال السنوات (2018-2022) كانت على التوالي: 2.70 و 0.07 و 0.32 و 0.73، وقد تراوحت هذه النسب ما بين 0.07 و 2.70، حيث حققت المؤسسة نسبة عالية في سنة 2018، وهذا يدل على قدرة المؤسسة على تغطية الإنفاق الرأسمالي الحقيقي من خلال تدفقاتها النقدية الداخلة من القروض طويلة الأجل وإصدارات الأسهم، في حين أنه في سنة 2019 و 2020 حققت المؤسسة نسبة ضعيفة مما يبين عدم قدرة على تغطية الإنفاق الرأسمالي الحقيقي من خلال تدفقاتها النقدية الداخلة من القروض طويلة الأجل وإصدارات الأسهم، أما في سنة 2021 حققت المؤسسة نسبة ضعيفة، وهذا يدل على عدم قدرة على تغطية جزء الإنفاق الرأسمالي الحقيقي من خلال تدفقاتها النقدية الداخلة من القروض طويلة الأجل وإصدارات الأسهم، وهذا يرجع إلى ضعف في التدفقات النقدية الداخلة من القروض طويلة الأجل وإصدارات الأسهم.

#### 4. مؤشرات مالية أخرى:

تشمل هذه النسب ما يلي:

أ. نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى الإستحقاق الحالي للديون طويلة الأجل وأوراق الدفع قصيرة الأجل خلال السنوات (2018-2021): يتم حساب نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى الإستحقاق الحالي للديون طويلة الأجل وأوراق الدفع قصيرة الأجل وفقاً للعلاقة التالية:

نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى الإستحقاق الحالي للديون طويلة الأجل وأوراق الدفع قصيرة الأجل =

التدفقات النقدية الصافية من الأنشطة التشغيلية / (استحقاقات الدين طويلة الأجل + الديون وأوراق الدفع قصيرة

الأجل)

يمكن تلخيص نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى الإستحقاق الحالي للديون طويلة الأجل

وأوراق الدفع قصيرة الأجل خلال السنوات (2018-2021) في الجدول التالي:

الجدول رقم (17): نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى الإستحقاق الحالي للديون طويلة

الأجل وأوراق الدفع قصيرة الأجل خلال السنوات (2018-2021):

الوحدة: الدينار الجزائري

| البيان  | 2018         | 2019         | 2020         | 2021         |
|---|--------------|--------------|--------------|--------------|
| التدفقات النقدية الصافية من الأنشطة التشغيلية   | 1.651.996.06 | 2.593.620.69 | 2.500.521.64 | 2.343.986.41 |
| الإستحقاق الحالي للديون طويلة وقصيرة الأجل  | 1.485.838.62 | 3.282.849.96 | 8.004.631.33 | 7.492.536.92 |
| نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى الإستحقاق الحالي للديون طويلة وقصيرة الأجل | 1.11         | 0.79         | 0.31         | 0.31         |

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معلومات من المؤسسة (2022)

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسب التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى الإستحقاق الحالي

لديون طويلة الأجل وأوراق الدفع قصيرة الأجل خلال السنوات (2018-2022) كانت على التوالي: 1.11

و0.79 و0.31 و0.31، وقد تراوحت هذه النسب ما بين 0.31 و1.11، حيث حققت المؤسسة نسبة عالية

في سنة 2018، وهذا يدل على أن المؤسسة لا تعاني من مشكلة في السيولة، أي أنها قادرة على الوفاء بكافة التزاماتها

طويلة وقصيرة الأجل من خلال تدفقاتها النقدية الصافية من الأنشطة التشغيلية، في حين أنه في سنة 2019 حققت

المؤسسة نسبة متوسطة، مما يبين أن المؤسسة لا تعاني من مشكلة في السيولة، أي أنها قادرة على الوفاء بجزء كبير من

التزاماتها طويلة وقصيرة الأجل من خلال تدفقاتها النقدية الصافية من الأنشطة التشغيلية، أما في سنة 2021 حققت

المؤسسة نسبة ضعيفة، وهذا يرجع إلى أن المؤسسة تعاني مشكلة كبيرة في السيولة، أي أنها غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها طويلة وقصيرة الأجل من خلال تدفقاتها النقدية الصافية من الأنشطة التشغيلية.

### المطلب الثالث: مناقشة وتحليل النتائج

من خلال القيام بدراسة الحالة على مستوى مؤسسة (ALFAPIPE) والتي تم فيها عرض جداول تدفقات الخزينة وفقا للطريقة المباشرة وتحليل نتائجها، بالإضافة إلى عرض مجموعة من المؤشرات المالية المعتمدة من قبل المؤسسة وتحليلها، وذلك بغية الإجابة على الإشكالية المطروحة والتساؤلات الفرعية تمت مناقشة وتحليل النتائج المتحصل عليها من خلال دراسة ميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFAPIPE) فيما يلي:

✓ تقوم بإعداد جدول سيولة الخزينة في ظل النظام المحاسبي المالي وفقا للطريقة المباشرة فقط، وقد تم عرض جدول سيولة الخزينة وفقا للطريقة المباشرة في العناصر السابقة.

✓ المؤسسة تقوم بقياس أدائها المالي من خلال مجموعة من المؤشرات والمتمثلة في مؤشرات تقييم جودة الأرباح ومؤشرات تقييم السيولة ومؤشرات تقييم سياسات التمويل.

✓ المؤسسة تقوم بتحليل نتائج جداول تدفقات الخزينة وفقا للطريقة المباشرة، بالإضافة إلى تحليل المؤشرات المالية المتعلقة بالأداء المالي من خلال حساب هذه النسب ومقارنة بالقيمة 1.

✓ المؤسسة تستفيد من جدول سيولة الخزينة وفقا للنظام المحاسبي المالي (SCF) من خلال الحصول على معلومات واضحة ومفصلة حول التدفقات النقدية الداخلة والخارجية في كل دورة من الدورات الرئيسية للمؤسسة (دورة الإستغلال، دورة الإستثمار، دورة التمويل)، كما ترصد التغيرات النقدية للخزينة خلال الفترة، والنتيجة الصافية لجميع الدورات والتغيرات النقدية خلال السنة، بالإضافة إلى إعطاء معطيات تساعد في على قياس الأداء المالي وتحليله.

الخاتمة

من خلال هذه الدراسة التي تحمل عنوان واقع إستخدام جدول التدفقات النقدية في ظل النظام المحاسبي المالي (SCF) (دراسة ميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE)) ولاية غرداية، وبعد معالجة وتحليل مختلف جوانب الموضوع النظرية والعملية، وإسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي في مؤسسة (ALFA PIPE) بولاية غرداية، ومن أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية المطروحة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج والإقتراحات.

#### أولاً: نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

✓ **الفرضية الفرعية الأولى:** يستنتج من خلال النتائج المتوصل إليها أن مؤسسة (ALFA PIPE)، تقوم بإعداد جدول سيولة الخزينة في ظل النظام المحاسبي المالي وفقاً للطريقة المباشرة فقط، وهذا ينفي صحة الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على أنه: تقوم مؤسسة (ALFA PIPE) بإعداد جدول سيولة الخزينة وفقاً للنظام المحاسبي المالي (SCF) بالطريقتين وهما الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة.

✓ **الفرضية الفرعية الثانية:** يستنتج من خلال النتائج المتوصل إليها أن مؤسسة (ALFA PIPE)، تقوم بقياس أدائها المالي من خلال مجموعة من المؤشرات والمتمثلة في مؤشرات تقييم جودة الأرباح ومؤشرات تقييم السيولة ومؤشرات تقييم سياسات التمويل، وهذا يؤكد صحة الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على أنه: تعتمد مؤسسة (ALFA PIPE) في قياس أدائها المالي من خلال مجموعة من المؤشرات المالية المتعلقة بجدول سيولة الخزينة والمتمثلة في مؤشرات تقييم جودة الأرباح، ومؤشرات تقييم السيولة، ومؤشرات تقييم سياسات التمويل.

✓ **الفرضية الفرعية الثالثة:** يستنتج من خلال النتائج المتوصل إليها أن مؤسسة (ALFA PIPE)، تقوم بتحليل نتائج جداول تدفقات الخزينة وفقاً للطريقة المباشرة، وحساب المؤشرات المالية المتعلقة بالأداء المالي وتحليلها من خلال مقارنة قيمة النسب بالقيمة 1، وهذا يؤكد صحة الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على أنه: تقوم مؤسسة (ALFA PIPE) في تحليل المؤشرات المالية المتعلقة بجدول سيولة الخزينة التي تعتمد عليها في قياس أدائها المالي على أساس قيمة النسبة ومقارنتها بقيمة 1.

✓ **الفرضية الرئيسية:** يستنتج من خلال النتائج المتوصل إليها أن مؤسسة (ALFA PIPE)، تستفيد من جدول سيولة الخزينة وفقاً للنظام المحاسبي المالي (SCF) من خلال الحصول على معلومات واضحة ومفصلة حول التدفقات النقدية الداخلة والخارجية في كل دورة من الدورات الرئيسية للمؤسسة (دورة الإستغلال، دورة

الإستثمار، دورة التمويل)، كما ترصد التغيرات النقدية للخزينة خلال الفترة، والنتيجة الصافية لجميع الدورات والتغيرات النقدية خلال السنة، بالإضافة إلى إعطاء معطيات تساعد في على قياس الأداء المالي وتحليله، وهذا يؤكد صحة الفرضية الرئيسية التي تنص على أنه: تستفيد مؤسسة (ALFA PIPE) من جدول سيولة الخزينة في ظل النظام المحاسبي المالي (SCF) من خلال إعطاء معلومات دقيقة عن مختلف التدفقات النقدية الداخلة والخارجة لكل دورة من الدورات الرئيسية للمؤسسة (دورة الإستغلال، دورة الإستثمار، دورة التمويل).

### ثانيا: النتائج الدراسة:

من خلال الدراسة الميدانية تم التوصل إلى النتائج التالية:

- ✓ تقوم مؤسسة (ALFA PIPE) بإعداد جدول سيولة الخزينة في ظل النظام المحاسبي المالي (SCF) وفقا للطريقة المباشرة فقط.
- ✓ يتم قياس الأداء المالي في مؤسسة (ALFA PIPE) وفقا لمجموعة من المؤشرات المالية.
- ✓ تمثل أهم المؤشرات المالية المعتمدة من قبل مؤسسة (ALFA PIPE) والمتمثلة في مؤشرات تقييم جودة الأرباح ومؤشرات تقييم السيولة ومؤشرات تقييم سياسات التمويل.
- ✓ تستفيد مؤسسة (ALFA PIPE) من جداول تدفقات الخزينة وفقا للطريقة المباشرة في الحصول على معلومات واضحة وكافية حول التدفقات النقدية الداخلة والخارجة لكل دورة من الدورات الرئيسية (دورة الإستغلال، دورة الإستثمار، دورة التمويل).
- ✓ تستفيد مؤسسة (ALFA PIPE) من جداول تدفقات الخزينة وفقا للطريقة المباشرة، في تحديد نتائج كل دورة من الدورات الرئيسية (دورة الإستغلال، دورة الإستثمار، دورة التمويل).
- ✓ تستفيد مؤسسة (ALFA PIPE) من جداول تدفقات الخزينة وفقا للطريقة المباشرة، في تحديد التغيرات النقدية للخزينة خلال الفترة.
- ✓ تستفيد مؤسسة (ALFA PIPE) من جداول تدفقات الخزينة وفقا للطريقة المباشرة، في تحديد النتيجة الصافية لكل الدورات والتغيرات النقدية خلال الفترة.
- ✓ تستفيد مؤسسة (ALFA PIPE) من جداول تدفقات الخزينة وفقا للطريقة المباشرة، وذلك من خلال إعطاء معطيات تساعد في حساب المؤشرات المالية التي تعتمد عليها المؤسسة، وبالتالي قياس أدائها المالي.

### ثالثا: الإقتراحات:

- ✓ من خلال النتائج المتوصل إليها يمكن وضع الإقتراحات التالية:
- ✓ ضرورة إعداد جدول سيولة الخزينة وفقا للطريقتين المباشرة وغير المباشرة، للحصول على معلومات أكثر.
- ✓ الرفع من مستوى كفاءة الموارد البشرية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFAPIPE).
- ✓ التركيز على تقييم الأداء المالي للمؤسسة (ALFAPIPE) من خلال المؤشرات المالية الأساسية فقط.
- ✓ أخذ نتائج المؤشرات المالية لسنة الحالية بعين الإعتبار في بناء الأنشطة والعمليات المشكلة لدورات الرئيسة للسنة القادمة.

### ثالثا: آفاق الدراسة:

- ✓ من خلال دراسة موضوع واقع إستخدام جدول التدفقات النقدية في ظل النظام المحاسبي المالي (SCF)، وبناء على النتائج المتوصل إليها، يمكن إقتراح بعض المواضيع كآفاق مستقبلية للدراسة فيما يلي:
- ✓ دور جدول سيولة الخزينة في تحسين جودة المعلومات المالية.
- ✓ أثر التشخيص المالي للوضع المالي للمؤسسات الجزائرية باستخدام مؤشرات قياس الأداء المالي.
- ✓ أهمية اعتماد المعيار المحاسبي الدولي السابع قائمة التدفقات النقدية في إدارة التدفقات النقدية للمؤسسة الإقتصادية.
- ✓ دور جدول سيولة الخزينة في دعم عملية اتخاذ القرار في ظل المعيار المحاسبي الدولي السابع قائمة التدفقات النقدية.
- ✓ مدى التزام البنوك الجزائرية بمتطلبات الإفصاح للمعيار المحاسبي الدولي السابع الخاص بقائمة التدفقات النقدية.
- ✓ واقع تطبيق المعيار المحاسبي الدولي السابع قائمة التدفقات النقدية في المؤسسات الجزائرية.

## قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

أولاً. باللغة العربية

### 1. الكتب:

- التويي بشرى حسن محمد، وآخرون، محاسبة القوائم المالية: أسس إعداد وعرض وتحليل القوائم المالية، دار الحلاج للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1، العراق، 2021.
- خنفر مؤيد راضي، المطارنة غسان فلاح، تحليل القوائم المالية: مدخل نظري وتطبيقي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 1، عمان، 2006.
- سعود جايد مشكور، المحاسبة الدولية، دار الكتب والوثائق، ط 2، جمهورية العراق، 2014.
- فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، دون دار النشر، فلسطين، ط 1، 2008.

### 2. القوانين:

- الجريدة الرسمية، قانون رقم 07-11 مؤرخ في 15 ذي القعدة عام 1428 الموافق 25 نوفمبر سنة 2007، يتضمن النظام المحاسبي المالي، العدد 74، الصادرة بتاريخ 25 نوفمبر سنة 2007، المطبعة الرسمية الجزائرية.

### 3. القرارات:

- الجريدة الرسمية، قرار مؤرخ في 23 رجب عام 1429 الموافق 26 يوليو سنة 2008م، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، العدد 19، الصادرة بتاريخ 25 مارس سنة 2009، المطبعة الرسمية الجزائرية.

4. المراسيم التنفيذية:

➤ الجريدة الرسمية، مرسوم تنفيذي رقم 08-156 مؤرخ في 20 جمادى الأولى عام 1429 الموافق 26 مايو سنة 2008، يتضمن تطبيق أحكام القانون رقم 07-11 المؤرخ في 15 ذي القعدة عام 1428 الموافق 25 نوفمبر سنة 2007، والمتضمن النظام المحاسبي المالي، العدد 27، الصادرة بتاريخ 28 مايو سنة 2008، المطبعة الرسمية الجزائرية.

➤ الجريدة الرسمية، مرسوم تنفيذي رقم 09-110 مؤرخ في 11 ربيع الثاني عام 1430 الموافق 7 أبريل سنة 2009، يحدد شروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي، العدد 21، الصادرة بتاريخ 8 أبريل سنة 2009، المطبعة الرسمية الجزائرية.

5. أطروحات الدكتوراه:

➤ بن خليفة حمزة، دور القوائم المالية في إعداد بطاقة الأداء المتوازن لتقييم أداء المؤسسات الاقتصادية (دراسة حالة: مجموعة من المؤسسات الاقتصادية (2011-2015))، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2018/2017.

➤ بن فرج زويينة، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2014/2013.

➤ سعيدي عبد الحليم، محاولة تقييم إفصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي (دراسة عينة من المؤسسات)، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015/2014.

6. المذكرات الجامعية:

➤ بن عبدي لبيبة، فرحات فدوى، دور قائمة التدفقات النقدية في إتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الإقتصادية: دراسة حالة: مؤسسة بيوفارم - الجزائر- خلال الفترة (2016-2018)، مذكرة الماستر أكاديمي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2020/2019.

➤ الحسنوي دعاء كريم كاظم، المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية ودوره في تقويم الأداء المالي: دراسة مقارنة بين قائمة التدفقات النقدية وقائمتي الدخل والمركز المالي بالتطبيق على عينة من الشركات الصناعية العراقية، رسالة الماجستير، كلية الإدارة والإقتصاد، جامعة كربلاء، العراق، 2018/2017.

➤ عمي نور الهدى، دور قائمة التدفقات النقدية في تحقيق جودة المعلومة المالية: دراسة حالة مؤسسة NCA-ROUIA للفترة (2011-2018)، مذكرة الماستر أكاديمي، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2021/2020.

➤ كبابي سارة، دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم أداء المؤسسة الإقتصادية (دراسة حالة: مؤسسة صيدال للفترة (2016-2018))، مذكرة الماستر أكاديمي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2020/2019.

7. المجالات العلمية:

➤ بروال بومدين، أهمية اعتماد المعيار المحاسبي الدولي السابع في إدارة التدفقات النقدية للمؤسسة الإقتصادية: دراسة حالة لمدينة الأوراس باتنة لدورتي 2015-2016، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، المجلد 01، العدد 01، المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصفوف ميله، جوان 2018.

➤ بلعور سليمان، دوافع وآثار الانتقال إلى النظام المحاسبي المالي الجديد في الجزائر، مجلة رؤى إقتصادية، المجلد 4، العدد 6، جامعة لمين دباغين، سطيف، جوان 2014.

- بيان اسحاق عبد الخالق عيسى، أهمية قائمة التدفقات النقدية في إتخاذ قرار الإقتراض من البنوك، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 50، جامعة الأردنية، الأردن، 2002.
- زرقون عمر الفاروق، بن بلقاسم سفيان، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على المحتوى الإعلامي للقوائم المالية (دراسة مقارنة للمحتوى الإعلامي بين النظام المحاسبي المالي والمخطط الوطني المحاسبي في مجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الآثار خلال الفترة (2010/2008))، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، العدد 5، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2014.
- سلطاني وفاء، بن عيشي عمار، مدى التزام البنوك الجزائرية بمتطلبات الإفصاح للمعيار المحاسبي السابع الخاص بقائمة التدفقات النقدية: دراسة تطبيقية في البنوك الجزائرية حالة ولاية بسكرة، مجلة دراسات التنمية الإقتصادية، المجلد 04، العدد 08، جامعة باتنة 1، باتنة، 2021.
- شريط صلاح الدين، حفاصة أمينة، دور قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية إتخاذ القرار في ظل المعيار المحاسبي الدولي 07، مجلة الدراسات الإقتصادية المعاصرة، العدد 5، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018.
- عيادي عبد القادر، مدى توافق النظام المحاسبي المالي (SCF) مع المرجع المحاسبي الدولي في إعداد القوائم المالية، مجلة الإقتصاد والإحصاء التطبيقي، المجلد 10، العدد 02، جامعة حسبية بن بوعللي، الشلف، 2013.
- كرار عبد الإله عزيز، دور التنبؤ بالفشل المالي ومؤشرات التدفقات النقدية التشغيلية بالإستقرار المصرفي باستعمال نموذج Kida دراسة تطبيقية في تطبيقية في عينة من المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة الغزي للعلوم الإقتصادية والإدارية، المجلد 7، العدد 30، جامعة الكوفة، العراق، 2014.

➤ كنوش عاشور، متطلبات تطبيق النظام المحاسبي الموحد (IAS/IFAS) في الجزائر، مجلة إقتصاديات شمال إفريقيا، العدد 6، جامعة الشلف، الشلف، 2009.

➤ الماحي أبو الجود عادل علي بابكر، أهمية قائمة التدفقات النقدية في إتخاذ قرارات الإستثمار بالمصارف (دراسة حالة مصرف الراجحي بالرياض)، مجلة الإقتصاد والمالية، المجلد 5، العدد 1، جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية، 2019.

➤ مبسوط هوارية، بوخرص أحمد أمين، تحيين وليد، أهمية قائمة التدفقات النقدية كأداة لتقييم الوضعية المالية للمؤسسات الإقتصادية (دراسة حالة مجمع صيدال للفترة 2020/2019)، مجلة الإقتصاد والبيئة، المجلد 5، العدد 2، جامعة بلحاج بوشعيب، الجزائر، أكتوبر 2022.

➤ مرازقة صالح، بوهرين فتيحة، المعيار المحاسبي الدولي رقم 07 قائمة التدفقات النقدية، مجلة الإقتصاد والمجتمع، العدد 06، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010.

➤ الوجيه إبراهيم، صعوبات البحث الميداني في العلوم الإجتماعية، المجلة الدولية للبحوث القانونية والسياسية، المجلد 04، العدد 02، المغرب، أكتوبر 2020.

#### 8. الملتقيات العلمية:

➤ أوسرير منور، مجبر محمد، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد على عرض القوائم المالية (حالة جدول حساب النتائج)، الملتقى الدولي الأول حول النظام المحاسبي المالي الجديد في ظل معايير المحاسبة الدولية: تجارب، تطبيقات وآفاق، معهد العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بالوادي، الجزائر، يومي 17 و18 جانفي 2010.

➤ بوراوي سعد، الأسس والمبادئ المحاسبية في النظام المحاسبي والمالي الجزائري، مع الإشارة إلى حالات التقارب مع الإطار الفكري لـ IAS/IFRS، الملتقى الدولي الأول حول النظام المحاسبي المالي

الجديد في ظل معايير المحاسبة الدولية: تجارب، تطبيقات وآفاق، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بالوادي، الجزائر، يومي 17 و18 جانفي 2010.

➤ عزوز علي، متلوي محمد، متطلبات تكييف القواعد الجبائية مع النظام المحاسبي المالي، الملتقى الدولي الأول حول النظام المحاسبي المالي الجديد في ظل معايير المحاسبة الدولية: تجارب، تطبيقات وآفاق، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بالوادي، الجزائر، يومي 17 و18 جانفي 2010.

➤ مسامح مختار، النظام المحاسبي المالي الجزائري الجديد وإشكالية تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في اقتصاد غير مؤهل، الملتقى الدولي الأول حول النظام المحاسبي المالي الجديد في ظل معايير المحاسبة الدولية: تجارب، تطبيقات وآفاق، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بالوادي، الجزائر، يومي 17 و18 جانفي 2010.

➤ النظام المحاسبي المالي والمخطط المحاسبي الوطني: دراسة مقارنة، الملتقى الدولي الأول حول النظام المحاسبي المالي الجديد في ظل معايير المحاسبة الدولية: تجارب، تطبيقات وآفاق، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بالوادي، الجزائر، يومي 17 و18 جانفي 2010.

#### 9. المحاضرات الجامعية:

➤ ربعة صلاح، محاضرات في مقياس المحاسبة العامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، 2016/2017.

➤ قطيب عبد القادر، مطبوعة محاضرات في المحاسبة العامة 1، الجزء الأول، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مخبر التنمية الإدارية للإرتقاء بالمؤسسات الاقتصادية، جامعة غرداية، غرداية، 2019/2020.

➤ قنديل أماني، تصميم البحوث الميدانية، مركز الدراسات والبحوث السياسية، جامعة القاهرة، مصر، 1992.

➤ مؤسسة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية للمنشآت الصغيرة ومتوسطة الحجم، مجلس معايير المحاسبة الدولية، المملكة المتحدة البريطانية، 2009.

ثانيا. المراجع الأجنبية:

➤ AlanJonathan Duboisée de Ricquebourg, **The Usefulness of Direct Cash-Flow Statements under IFRS**, Submitted in accordance with the requirements for the degree of Doctor of Philosophy, Business School, The University of Leeds, Australia, 2013.

➤ Figen Esin, **LIQUIDITY AND FINANCIAL FLEXIBILITY USING THE CASH FLOW STATEMENT**, WEI International Academic Conference Proceeding, The West East Institute, Vienna, Austria, 2015.

➤ Fred Petro, Farrell Gean, **A Logical Approach To The Statement Of Cash Flows**, American Journal Of Business Education, Volume 7, No 4, Pepperdine University, USA, 2014.

## قائمة الملاحق

## الملحق رقم (01): جدول سيولة الخزينة وفقا للطريقة المباشرة لسنة 2018

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION\_DU:23/09/2022 23:34

EXERCICE:01/01/18 AU 31/12/18

|  | NOTE | 2018                     | 2017                     |
|--|------|--------------------------|--------------------------|
| <b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>              |      |                          |                          |
| Encaissements reçus des clients  |      | 88 999 194.91            | 47 334 225.71            |
| Sommes versées aux fournisseurs et au personnel                                |      | -1 738 458 656.04        | -2 031 327 570.85        |
| Intérêts et autres frais financiers payés                                      |      | -1 197 619.61            | -1 108 605.20            |
| Impôts sur les résultats payés   |      |                          |                          |
| Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires                              |      | -1 650 657 080.74        | -1 985 101 950.34        |
| Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires                          |      | -1 338 979.27            | 2 231 433.84             |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>      |      | <b>-1 651 996 060.01</b> | <b>-1 982 870 516.50</b> |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>         |      |                          |                          |
| Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles  |      | -66 186 104.39           | -56 144 755.99           |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles      |      |                          |                          |
| Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières                   |      |                          | -368 500.00              |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations financières                       |      |                          |                          |
| Intérêts encaissés sur placements financiers                                   |      |                          |                          |
| Dividendes et quote-part de résultats reçus                                    |      |                          |                          |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)</b>    |      | <b>-66 186 104.39</b>    | <b>-56 513 255.99</b>    |
| <b>Flux de trésorerie provenant des activités de financements</b>              |      |                          |                          |
| Encaissements suite à l'émission d'actions                                     |      |                          |                          |
| Dividendes et autres distributions effectuées                                  |      |                          |                          |
| Encaissements provenant d'emprunts   |      | 1 872 027 960.15         | 1 850 966 150.42         |
| Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées                        |      |                          | -128 300 000.00          |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>       |      | <b>1 872 027 960.15</b>  | <b>1 722 666 150.42</b>  |
| Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités |      |                          |                          |
| <b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>                           |      | <b>153 845 795.75</b>    | <b>-316 717 622.07</b>   |
| Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période                  |      | 70 949 944.52            | 387 667 566.59           |
| Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période                  |      | 224 795 740.27           | 70 949 944.52            |
| <b>Variation de la trésorerie de la période</b>                                |      | <b>153 845 795.75</b>    | <b>-316 717 622.07</b>   |
| Rapprochement avec le résultat comptable                                       |      | 435 667 737.25           | -1 826 853 236.30        |

## الملحق رقم (02): جدول سيولة الخزينة وفقا للطريقة المباشرة لسنة 2019

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION\_DU:23/09/2022 23:36

EXERCICE:01/01/19 AU 31/12/19

|   | NOTE | 2019                     | 2018                     |
|---|------|--------------------------|--------------------------|
| <b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>               |      |                          |                          |
| Encaissements reçus des clients   |      | 208 549 039.29           | 88 999 194.91            |
| Sommes versées aux fournisseurs et au personnel                                 |      | -2 807 095 073.12        | -1 738 458 656.04        |
| Intérêts et autres frais financiers payés                                       |      | -1 966 009.76            | -1 197 619.61            |
| Impôts sur les résultats payés  |      |                          |                          |
| Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires                               |      | -2 600 512 043.59        | -1 650 657 080.74        |
| Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires                           |      | 6 891 352.75             | -1 338 979.27            |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>       |      | <b>-2 593 620 690.84</b> | <b>-1 651 996 060.01</b> |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>          |      |                          |                          |
| Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles   |      | -78 955 652.96           | -66 186 104.39           |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles       |      |                          |                          |
| Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières                    |      |                          |                          |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations financières                        |      |                          |                          |
| Intérêts encaissés sur placements financiers                                    |      |                          |                          |
| Dividendes et quote-part de résultats reçus                                     |      |                          |                          |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)</b>     |      | <b>-78 955 652.96</b>    | <b>-66 186 104.39</b>    |
| <b>Flux de trésorerie provenant des activités de financements</b>               |      |                          |                          |
| Encaissements suite à l'émission d'actions                                      |      |                          |                          |
| Dividendes et autres distributions effectuées                                   |      |                          |                          |
| Encaissements provenant d'emprunts  |      | 2 764 075 404.00         | 1 872 027 960.15         |
| Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées                         |      | -192 000 000.00          |                          |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>        |      | <b>2 572 075 404.00</b>  | <b>1 872 027 960.15</b>  |
| Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités |      |                          |                          |
| <b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>                            |      | <b>-100 500 939.80</b>   | <b>153 845 795.75</b>    |
| Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période                   |      | 224 795 740.27           | 70 949 944.52            |
| Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période                   |      | 124 294 800.47           | 224 795 740.27           |
| <b>Variation de la trésorerie de la période</b>                                 |      | <b>-100 500 939.80</b>   | <b>153 845 795.75</b>    |
| Rapprochement avec le résultat comptable  |      | -313 935 261.04          | 435 667 737.25           |

## الملحق رقم (03): جدول سيولة الخزينة وفقا للطريقة المباشرة لسنة 2020

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION\_DU:23/09/2022 23:38

EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

|   | NOTE | 2020                     | 2019                     |
|---|------|--------------------------|--------------------------|
| <b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>               |      |                          |                          |
| Encaissements reçus des clients   |      | 116 607 677.63           | 208 549 039.29           |
| Sommes versées aux fournisseurs et au personnel                                 |      | -2 684 014 397.29        | -2 807 095 073.12        |
| Intérêts et autres frais financiers payés                                       |      | -1 037 017.80            | -1 966 009.76            |
| Impôts sur les résultats payés  |      |                          |                          |
| Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires                               |      | -2 568 443 737.46        | -2 600 512 043.59        |
| Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires                           |      | 67 922 095.72            | 6 891 352.75             |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>       |      | <b>-2 500 521 641.74</b> | <b>-2 593 620 690.84</b> |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>          |      |                          |                          |
| Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles   |      | -61 828 970.59           | -78 955 652.96           |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles       |      |                          |                          |
| Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières                    |      | -4 137 228.63            |                          |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations financières                        |      |                          |                          |
| Intérêts encaissés sur placements financiers                                    |      |                          |                          |
| Dividendes et quote-part de résultats reçus                                     |      |                          |                          |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)</b>     |      | <b>-65 966 199.22</b>    | <b>-78 955 652.96</b>    |
| <b>Flux de trésorerie provenant des activités de financements</b>               |      |                          |                          |
| Encaissements suite à l'émission d'actions                                      |      |                          |                          |
| Dividendes et autres distributions effectuées                                   |      |                          |                          |
| Encaissements provenant d'emprunts  |      | 2 489 956 636.48         | 2 764 075 404.00         |
| Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées                         |      |                          | -192 000 000.00          |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>        |      | <b>2 489 956 636.48</b>  | <b>2 572 075 404.00</b>  |
| Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités |      |                          |                          |
| <b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>                            |      | <b>-76 531 204.48</b>    | <b>-100 500 939.80</b>   |
| Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période                   |      | 124 294 800.47           | 224 795 740.27           |
| Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période                   |      | 47 763 595.99            | 124 294 800.47           |
| <b>Variation de la trésorerie de la période</b>                                 |      | <b>-76 531 204.48</b>    | <b>-100 500 939.80</b>   |
| Rapprochement avec le résultat comptable  |      | 713 801 888.08           | -313 935 261.04          |

## الملحق رقم (04): جدول سيولة الخزينة وفقا للطريقة المباشرة لسنة 2021

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION\_DU:23/09/2022 23:40

EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

|   | NOTE | 2021                     | 2020                     |
|---|------|--------------------------|--------------------------|
| <b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>               |      |                          |                          |
| Encaissements reçus des clients   |      | 139 031 724.57           | 116 607 677.63           |
| Sommes versées aux fournisseurs et au personnel                                 |      | -2 475 278 145.67        | -2 684 014 397.29        |
| Intérêts et autres frais financiers payés                                       |      | -1 085 171.28            | -1 037 017.80            |
| Impôts sur les résultats payés  |      |                          |                          |
| Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires                               |      | -2 337 331 592.38        | -2 568 443 737.46        |
| Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires                           |      | -6 654 819.75            | 67 922 095.72            |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>       |      | <b>-2 343 986 412.13</b> | <b>-2 500 521 641.74</b> |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>          |      |                          |                          |
| Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles   |      | -22 019 648.26           | -61 828 970.59           |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles       |      |                          |                          |
| Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières                    |      |                          | -4 137 228.63            |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations financières                        |      |                          |                          |
| Intérêts encaissés sur placements financiers                                    |      |                          |                          |
| Dividendes et quote-part de résultats reçus                                     |      |                          |                          |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)</b>     |      | <b>-22 019 648.26</b>    | <b>-65 966 199.22</b>    |
| <b>Flux de trésorerie provenant des activités de financements</b>               |      |                          |                          |
| Encaissements suite à l'émission d'actions                                      |      |                          |                          |
| Dividendes et autres distributions effectuées                                   |      |                          |                          |
| Encaissements provenant d'emprunts  |      | 2 491 917 733.08         | 2 489 956 636.48         |
| Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées                         |      |                          |                          |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>        |      | <b>2 491 917 733.08</b>  | <b>2 489 956 636.48</b>  |
| Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités |      |                          |                          |
| <b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>                            |      | <b>125 911 672.69</b>    | <b>-76 531 204.48</b>    |
| Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période                   |      | 47 763 595.99            | 124 294 800.47           |
| Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période                   |      | 173 675 268.68           | 47 763 595.99            |
| <b>Variation de la trésorerie de la période</b>                                 |      | <b>125 911 672.69</b>    | <b>-76 531 204.48</b>    |
| Rapprochement avec le résultat comptable  |      | 1 941 323 761.11         | 713 801 888.08           |

## الملحق رقم (05): جدول سيولة الخزينة وفقا للطريقة المباشرة لسنة 2022

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION\_DU:21/02/2023 14: 6

EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

N° D'IDENTIFICATION:000616097230141

-copie provisoire

|  | NOTE | 2022                     | 2021                     |
|--|------|--------------------------|--------------------------|
| <b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>              |      |                          |                          |
| Encaissements reçus des clients  |      | 238 710 238.99           | 139 031 724.57           |
| Sommes versées aux fournisseurs et au personnel                                |      | -3 550 670 711.04        | -2 475 278 145.67        |
| Intérêts et autres frais financiers payés                                      |      | -1 957 745.13            | -1 085 171.28            |
| Impôts sur les résultats payés   |      |                          |                          |
| Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires                              |      | -3 313 918 217.18        | -2 337 331 592.38        |
| Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires                          |      | 2 363 399.39             | -6 654 819.75            |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>      |      | <b>-3 311 554 817.79</b> | <b>-2 343 986 412.13</b> |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>         |      |                          |                          |
| Décassements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles   |      | -45 957 125.74           | -22 019 648.26           |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles      |      |                          |                          |
| Décassements sur acquisitions d'immobilisations financières                    |      | -1 000 000.00            |                          |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations financières                       |      |                          |                          |
| Intérêts encaissés sur placements financiers                                   |      |                          |                          |
| Dividendes et quote-part de résultats reçus                                    |      |                          |                          |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)</b>    |      | <b>-46 957 125.74</b>    | <b>-22 019 648.26</b>    |
| <b>Flux de trésorerie provenant des activités de financements</b>              |      |                          |                          |
| Encaissements suite à l'émission d'actions                                     |      |                          |                          |
| Dividendes et autres distributions effectuées                                  |      |                          |                          |
| Encaissements provenant d'emprunts   |      | 3 501 250 000.00         | 2 491 917 733.08         |
| Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées                        |      |                          |                          |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>       |      | <b>3 501 250 000.00</b>  | <b>2 491 917 733.08</b>  |
| Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités |      |                          |                          |
| <b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>                           |      | <b>142 738 056.47</b>    | <b>125 911 672.69</b>    |
| Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période                  |      | 173 675 268.68           | 47 763 595.99            |
| Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période                  |      | 316 413 325.15           | 173 675 268.68           |
| <b>Variation de la trésorerie de la période</b>                                |      | <b>142 738 056.47</b>    | <b>125 911 672.69</b>    |
| Rapprochement avec le résultat comptable                                       |      | 4 626 290 826.91         | 1 941 323 761.11         |

## الملحق رقم (06): الميزانية المالية لسنة 2018

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION\_DU:23/09/2022 23:33

EXERCICE:01/01/18 AU 31/12/18

## BILAN (ACTIF)

| ACTIF   | NOTE | 2018                     |  |                         | 2017                    |
|---|------|--------------------------|--|-------------------------|-------------------------|
|   |      | Montants<br>Bruts        | Amortissements,<br>Provisions et<br>pertes de<br>valeurs | Net                     | Net                     |
| <b>ACTIFS NON COURANTS</b>                      |      |                          |  |                         |                         |
| Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif |      |                          |  |                         |                         |
| Immobilisations incorporelles                   |      |                          |  |                         |                         |
| Immobilisations corporelles                     |      |                          |  |                         |                         |
| Terrains  |      |                          |  |                         |                         |
| Bâtiments                                       |      | 2 605 969 160.44         | 2 278 692 806.71   | 327 018 355.73          | 340 373 975.64          |
| Autres immobilisations corporelles              |      | 3 889 048 029.21         | 2 564 367 463.89   | 1 644 700 865.32        | 1 809 487 556.32        |
| Immobilisations en concession                   |      |                          |  |                         |                         |
| Immobilisations en cours                        |      | 599 932 900.87           |  | 599 932 900.87          | 656 192 476.14          |
| Immobilisations financières                     |      |                          |  |                         |                         |
| Titres mis en équivalence                       |      |                          |  |                         |                         |
| Autres participations et créances rattachées    |      |                          |  |                         |                         |
| Autres titres immobilisés                       |      |                          |  |                         |                         |
| Prêts et autres actifs financiers non courants  |      | 72 078 500.00            | 71 090 500.00  | 1 048 500.00            | 1 048 500.00            |
| Impôts différés actif                           |      | 382 765 668.16           |  | 382 765 668.16          | 479 439 219.48          |
| <b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>                  |      | <b>7 648 784 268.88</b>  | <b>4 851 227 836.61</b>                                  | <b>2 866 488 280.08</b> | <b>3 288 641 727.68</b> |
| <b>ACTIF COURANT</b>                            |      |                          |  |                         |                         |
| Stocks et en cours                              |      | 5 698 073 769.71         | 428 721 571.02   | 5 238 322 398.69        | 1 530 471 745.04        |
| Créances et emplois assimilés                   |      |                          |  |                         |                         |
| Clients   |      | 1 172 183 290.79         | 128 908 228.91   | 1 042 874 756.88        | 895 440 407.99          |
| Autres débiteurs                                |      | 962 580 222.43           | 841 099 666.07   | 81 480 556.36           | 941 371 258.55          |
| Impôts et assimilés                             |      | 7 939 994.01             | 5 859 844.35   | 1 080 149.66            |                         |
| Autres créances et emplois assimilés            |      |                          |  |                         |                         |
| Disponibilités et assimilés                     |      |                          |  |                         |                         |
| Placements et autres actifs financiers courants |      |                          |  |                         |                         |
| Trésorerie                                      |      | 224 795 740.27           |  | 224 795 740.27          | 70 949 944.52           |
| <b>TOTAL ACTIF COURANT</b>                      |      | <b>8 086 673 017.21</b>  | <b>1 071 021 481.44</b>                                  | <b>6 688 663 801.88</b> | <b>3 438 233 368.10</b> |
| <b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>                      |      | <b>15 816 387 276.88</b> | <b>5 921 249 318.05</b>                                  | <b>9 544 018 881.84</b> | <b>6 724 775 083.88</b> |

## BILAN (PASSIF)

|  | NOTE | 2018                    | 2017                    |
|--|------|-------------------------|-------------------------|
| <b>CAPITAUX PROPRES</b>                      |      |                         |                         |
| Capital émis                                 |      |                         |                         |
| Capital non appelé                           |      |                         |                         |
| Primes et réserves - Réserves consolidés (1) |      |                         |                         |
| Ecart de réévaluation                        |      |                         |                         |
| Ecart d'équivalence (1)                      |      |                         |                         |
| Résultat net - Résultat net du groupe (1)    |      | -281 821 941.50         | 1 510 135 614.23        |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau   |      |                         | 20 328 089.18           |
| Comptes de liaison                           |      | 5 338 330 617.62        |                         |
| Part de la société consolidante (1)          |      |                         |                         |
| Part des minoritaires (1)                    |      |                         |                         |
| <b>TOTAL I</b>                               |      | <b>5 056 508 676.12</b> | <b>1 530 461 683.41</b> |
| <b>PASSIFS NON-COURANTS</b>                  |      |                         |                         |
| Emprunts et dettes financières               |      |                         |                         |
| Impôts (différés et provisionnés)            |      |                         | 111 769 051.60          |
| Autres dettes non courantes                  |      |                         |                         |
| Provisions et produits constatés d'avance    |      | 1 696 799 597.11        | 2 190 610 678.93        |
| <b>TOTAL II</b>                              |      | <b>1 696 799 597.11</b> | <b>2 302 379 730.53</b> |
| <b>PASSIFS COURANTS:</b>                     |      |                         |                         |
| Fournisseurs et comptes rattachés            |      | 1 289 313 868.63        | 382 089 297.29          |
| Impôts                                       |      | 15 559 123.00           | 11 501 182.00           |
| Autres dettes                                |      | 1 485 838 627.08        | 2 498 343 190.45        |
| Trésorerie passif                            |      |                         |                         |
| <b>TOTAL III</b>                             |      | <b>2 790 711 618.71</b> | <b>2 891 933 669.74</b> |
| <b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>       |      | <b>9 544 019 891.94</b> | <b>6 724 775 083.68</b> |

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

## الملحق رقم (07): الميزانية المالية لسنة 2019

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION\_DU:23/09/2022 23:35

EXERCICE:01/01/19 AU 31/12/19

## BILAN (ACTIF)

| ACTIF   | NOTE | 2019                     |   |                         | 2018                    |
|---|------|--------------------------|---|-------------------------|-------------------------|
|   |      | Montants<br>Bruts        | Amortissements<br>Provisions et<br>pertes de<br>valeurs | Net                     | Net                     |
| <b>ACTIFS NON COURANTS</b>                      |      |                          |   |                         |                         |
| Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif |      |                          |   |                         |                         |
| Immobilisations incorporelles                   |      |                          |   |                         |                         |
| Immobilisations corporelles                     |      |                          |   |                         |                         |
| Terrains  |      |                          |   |                         |                         |
| Bâtiments                                       |      | 2 624 149 614.91         | 2 298 479 805.95  | 325 670 009.03          | 327 018 355.73          |
| Autres immobilisations corporelles              |      | 8 933 515 349.54         | 2 491 994 133.70  | 1 441 521 215.84        | 1 644 700 865.32        |
| Immobilisations en concession                   |      |                          |   |                         |                         |
| Immobilisations encours                         |      | 622 712 354.13           |   | 622 712 354.13          | 599 932 900.87          |
| Immobilisations financières                     |      |                          |   |                         |                         |
| Titres mis en équivalence                       |      |                          |   |                         |                         |
| Autres participations et créances rattachées    |      |                          |   |                         |                         |
| Autres titres immobilisés                       |      |                          |   |                         |                         |
| Prêts et autres actifs financiers non courants  |      | 71 878 500.00            | 71 030 000.00   | 848 500.00              | 1 048 500.00            |
| Impôts différés actif                           |      | 459 761 270.04           |   | 459 761 270.04          | 382 765 668.16          |
| <b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>                  |      | <b>7 712 017 088.62</b>  | <b>4 801 503 739.50</b>                                 | <b>2 850 513 349.04</b> | <b>2 955 466 290.08</b> |
| <b>ACTIF COURANT</b>                            |      |                          |   |                         |                         |
| Stocks et encours                               |      | 2 331 180 880.06         | 438 958 375.10  | 1 894 222 504.96        | 5 238 322 398.69        |
| Créances et emplois assimilés                   |      |                          |   |                         |                         |
| Clients   |      | 435 722 608.98           | 129 475 543.91  | 306 246 765.07          | 1 042 874 756.88        |
| Autres débiteurs                                |      | 1 640 140 368.16         | 881 099 888.07  | 759 040 702.09          | 81 480 556.36           |
| Impôts et assimilés                             |      | 7 757 582.11             | 6 859 844.35  | 897 737.76              | 1 080 149.66            |
| Autres créances et emplois assimilés            |      |                          |   |                         |                         |
| Disponibilités et assimilés                     |      |                          |   |                         |                         |
| Placements et autres actifs financiers courants |      |                          |   |                         |                         |
| Trésorerie                                      |      | 124 294 800.47           |   | 124 294 800.47          | 224 795 740.27          |
| <b>TOTAL ACTIF COURANT</b>                      |      | <b>4 539 096 239.78</b>  | <b>1 451 363 728.43</b>                                 | <b>3 084 702 510.35</b> | <b>6 588 553 601.86</b> |
| <b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>                      |      | <b>12 251 113 328.40</b> | <b>6 252 867 467.93</b>                                 | <b>5 935 215 859.39</b> | <b>9 544 019 891.94</b> |

## BILAN (PASSIF)

|  | NOTE | 2019                    | 2018                    |
|--|------|-------------------------|-------------------------|
| <b>CAPITAUX PROPRES</b>                      |      |                         |                         |
| Capital émis                                 |      |                         |                         |
| Capital non appelé                           |      |                         |                         |
| Primes et réserves - Réserves consolidés (1) |      |                         |                         |
| Ecart de réévaluation                        |      |                         |                         |
| Ecart d'équivalence (1)                      |      |                         |                         |
| Résultat net - Résultat net du groupe (1)    |      | 213 434 321.24          | -281 821 941.50         |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau   |      |                         |                         |
| Comptes de liaison                           |      |                         | 5 338 330 617.62        |
| Part de la société consolidante (1)          |      |                         |                         |
| Part des minoritaires (1)                    |      |                         |                         |
| <b>TOTAL I</b>                               |      | <b>213 434 321.24</b>   | <b>5 056 508 676.12</b> |
| <b>PASSIFS NON-COURANTS</b>                  |      |                         |                         |
| Emprunts et dettes financières               |      |                         |                         |
| Impôts (différés et provisionnés)            |      |                         |                         |
| Autres dettes non courantes                  |      |                         |                         |
| Provisions et produits constatés d'avance    |      | 2 026 645 234.84        | 1 696 799 597.11        |
| <b>TOTAL II</b>                              |      | <b>2 026 645 234.84</b> | <b>1 696 799 597.11</b> |
| <b>PASSIFS COURANTS:</b>                     |      |                         |                         |
| Fournisseurs et comptes rattachés            |      | 411 322 750.37          | 1 289 313 868.63        |
| Impôts                                       |      | 963 583.00              | 15 559 123.00           |
| Autres dettes                                |      | 3 282 849 969.94        | 1 485 838 627.08        |
| Trésorerie passif                            |      |                         |                         |
| <b>TOTAL III</b>                             |      | <b>3 695 136 303.31</b> | <b>2 790 711 618.71</b> |
| <b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>       |      | <b>5 935 215 859.39</b> | <b>9 544 019 891.94</b> |

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

## الملحق رقم (08): الميزانية المالية لسنة 2020

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION\_DU:23/09/2022 23:38

EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

## BILAN (ACTIF)

| ACTIF   | NOTE | 2020                     |  |                         | 2019                    |
|---|------|--------------------------|--|-------------------------|-------------------------|
|   |      | Montants Bruts           | Amortissements Provisions et pertes de valeurs | Net                     | Net                     |
| <b>ACTIFS NON COURANTS</b>                      |      |                          |  |                         |                         |
| Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif |      |                          |  |                         |                         |
| Immobilisations incorporelles                   |      |                          |  |                         |                         |
| Immobilisations corporelles                     |      |                          |  |                         |                         |
| Terrains  |      |                          |  |                         |                         |
| Bâtiments                                       |      | 2 638 995 697.91         | 2 318 908 314.38                               | 320 090 383.55          | 325 670 009.03          |
| Autres Immobilisations corporelles              |      | 8 959 945 329.35         | 2 719 981 308.47                               | 1 239 984 022.88        | 1 441 521 215.84        |
| Immobilisations en concession                   |      |                          |  |                         |                         |
| Immobilisations encours                         |      | 614 808 831.47           |  | 614 808 831.47          | 622 712 354.13          |
| Immobilisations financières                     |      |                          |  |                         |                         |
| Titres mis en équivalence                       |      |                          |  |                         |                         |
| Autres participations et créances rattachées    |      |                          |  |                         |                         |
| Autres titres immobilisés                       |      |                          |  |                         |                         |
| Prêts et autres actifs financiers non courants  |      | 76 015 728.63            | 71 030 000.00                                  | 4 985 728.63            | 848 500.00              |
| Impôts différés actif                           |      | 475 942 587.16           |  | 475 942 587.16          | 459 761 270.04          |
| <b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>                  |      | <b>7 765 708 174.52</b>  | <b>5 108 889 620.85</b>                        | <b>2 655 811 553.69</b> | <b>2 850 513 349.04</b> |
| <b>ACTIF COURANT</b>                            |      |                          |  |                         |                         |
| Stocks et encours                               |      | 8 230 584 497.89         | 378 788 574.13                                 | 2 854 795 923.76        | 1 894 222 504.96        |
| Créances et emplois assimilés                   |      |                          |  |                         |                         |
| Clients   |      | 2 495 226 809.81         | 167 310.00                                     | 2 495 059 499.81        | 306 246 765.07          |
| Autres débiteurs                                |      | 1 614 340 280.54         | 2 238 503.13                                   | 1 612 101 777.41        | 759 040 702.09          |
| Impôts et assimilés                             |      | 3 374 206.67             |  | 3 374 206.67            | 897 737.76              |
| Autres créances et emplois assimilés            |      |                          |  |                         |                         |
| Disponibilités et assimilés                     |      |                          |  |                         |                         |
| Placements et autres actifs financiers courants |      |                          |  |                         |                         |
| Trésorerie                                      |      | 47 763 595.99            |  | 47 763 595.99           | 124 294 800.47          |
| <b>TOTAL ACTIF COURANT</b>                      |      | <b>7 391 289 390.90</b>  | <b>378 124 387.26</b>                          | <b>7 013 095 003.64</b> | <b>3 084 702 510.35</b> |
| <b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>                      |      | <b>15 156 997 565.42</b> | <b>5 487 014 008.11</b>                        | <b>9 668 906 557.33</b> | <b>5 935 215 859.39</b> |

## BILAN (PASSIF)

|  | NOTE | 2020                    | 2019                    |
|--|------|-------------------------|-------------------------|
| <b>CAPITAUX PROPRES</b>                      |      |                         |                         |
| Capital émis                                 |      |                         |                         |
| Capital non appelé                           |      |                         |                         |
| Primes et réserves - Réserves consolidés (1) |      |                         |                         |
| Ecart de réévaluation                        |      |                         |                         |
| Ecart d'équivalence (1)                      |      |                         |                         |
| Résultat net - Résultat net du groupe (1)    |      | -790 333 092.56         | 213 434 321.24          |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau   |      | -28 233 703.54          |                         |
| Part de la société consolidante (1)          |      |                         |                         |
| Part des minoritaires (1)                    |      |                         |                         |
| <b>TOTAL I</b>                               |      | <b>-818 566 796.10</b>  | <b>213 434 321.24</b>   |
| <b>PASSIFS NON-COURANTS</b>                  |      |                         |                         |
| Emprunts et dettes financières               |      |                         |                         |
| Impôts (différés et provisionnés)            |      |                         |                         |
| Autres dettes non courantes                  |      |                         |                         |
| Provisions et produits constatés d'avance    |      | 2 023 548 172.14        | 2 026 645 234.84        |
| <b>TOTAL II</b>                              |      | <b>2 023 548 172.14</b> | <b>2 026 645 234.84</b> |
| <b>PASSIFS COURANTS:</b>                     |      |                         |                         |
| Fournisseurs et comptes rattachés            |      | 438 252 957.99          | 411 322 750.37          |
| Impôts                                       |      | 21 040 888.00           | 963 583.00              |
| Autres dettes                                |      | 8 004 631 335.30        | 3 282 849 969.94        |
| Trésorerie passif                            |      |                         |                         |
| <b>TOTAL III</b>                             |      | <b>8 463 925 181.29</b> | <b>3 695 136 303.31</b> |
| <b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>       |      | <b>9 668 906 557.33</b> | <b>5 935 215 859.39</b> |

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

## الملحق رقم (09): الميزانية المالية لسنة 2021

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION\_DU:23/09/2022 23:39

EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

## BILAN (ACTIF)

| ACTIF   | NOTE | 2021                     |  |                         | 2020                    |
|---|------|--------------------------|--|-------------------------|-------------------------|
|   |      | Montants Bruts           | Amortissements Provisions et pertes de valeurs | Net                     | Net                     |
| <b>ACTIFS NON COURANTS</b>                      |      |                          |  |                         |                         |
| Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif |      |                          |  |                         |                         |
| Immobilisations incorporelles                   |      |                          |  |                         |                         |
| Immobilisations corporelles                     |      |                          |  |                         |                         |
| Terrains  |      |                          |  |                         |                         |
| Bâtiments                                       |      | 2 638 995 697.91         | 2 339 714 318.92                               | 299 281 378.99          | 320 090 383.55          |
| Autres Immobilisations corporelles              |      | 3 981 880 054.82         | 2 947 078 447.08                               | 1 034 803 607.74        | 1 239 984 022.88        |
| Immobilisations en concession                   |      |                          |  |                         |                         |
| Immobilisations encours                         |      | 620 037 150.42           |  | 620 037 150.42          | 614 808 831.47          |
| Immobilisations financières                     |      |                          |  |                         |                         |
| Titres mis en équivalence                       |      |                          |  |                         |                         |
| Autres participations et créances rattachées    |      |                          |  |                         |                         |
| Autres titres immobilisés                       |      |                          |  |                         |                         |
| Prêts et autres actifs financiers non courants  |      | 4 781 728.63             |  | 4 781 728.63            | 4 985 728.63            |
| Impôts différés actif                           |      | 484 966 338.79           |  | 484 966 338.79          | 475 942 587.16          |
| <b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>                  |      | <b>7 730 660 970.57</b>  | <b>5 286 790 766.90</b>                        | <b>2 443 870 204.57</b> | <b>2 655 811 553.69</b> |
| <b>ACTIF COURANT</b>                            |      |                          |  |                         |                         |
| Stocks et encours                               |      | 3 970 590 996.45         | 408 718 758.85                                 | 3 483 874 237.77        | 2 854 795 923.76        |
| Créances et emplois assimilés                   |      |                          |  |                         |                         |
| Clients   |      | 605 245 814.68           | 167 310.00                                     | 605 078 504.68          | 2 495 059 499.81        |
| Autres débiteurs                                |      | 1 453 079 719.21         | 2 238 503.13                                   | 1 450 841 216.08        | 1 612 101 777.41        |
| Impôts et assimilés                             |      | 394 822.37               |  | 394 822.37              | 3 374 206.67            |
| Autres créances et emplois assimilés            |      |                          |  |                         |                         |
| Disponibilités et assimilés                     |      |                          |  |                         |                         |
| Placements et autres actifs financiers courants |      |                          |  |                         |                         |
| Trésorerie                                      |      | 173 675 268.68           |  | 173 675 268.68          | 47 763 595.99           |
| <b>TOTAL ACTIF COURANT</b>                      |      | <b>6 202 986 621.39</b>  | <b>487 122 571.81</b>                          | <b>5 713 864 049.58</b> | <b>7 013 095 003.64</b> |
| <b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>                      |      | <b>13 933 647 591.96</b> | <b>5 773 913 338.71</b>                        | <b>8 157 734 254.15</b> | <b>9 668 906 557.33</b> |

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION\_DU:23/09/2022 23:39

EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

## BILAN (PASSIF)

|  | NOTE | 2021                     | 2020                    |
|--|------|--------------------------|-------------------------|
| <b>CAPITAUX PROPRES</b>                      |      |                          |                         |
| Capital émis                                 |      |                          |                         |
| Capital non appelé                           |      |                          |                         |
| Primes et réserves - Réserves consolidés (1) |      |                          |                         |
| Ecart de réévaluation                        |      |                          |                         |
| Ecart d'équivalence (1)                      |      |                          |                         |
| Résultat net - Résultat net du groupe (1)    |      | -1 815 412 088.42        | -790 333 092.58         |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau   |      | -28 233 703.54           | -28 233 703.54          |
| Part de la société consolidante (1)          |      |                          |                         |
| Part des minoritaires (1)                    |      |                          |                         |
| <b>TOTAL I</b>                               |      | <b>-1 843 645 791.96</b> | <b>-818 566 796.10</b>  |
| <b>PASSIFS NON-COURANTS</b>                  |      |                          |                         |
| Emprunts et dettes financières               |      |                          |                         |
| Impôts (différés et provisionnés)            |      |                          |                         |
| Autres dettes non courantes                  |      |                          |                         |
| Provisions et produits constatés d'avance    |      | 2 066 489 860.89         | 2 023 548 172.14        |
| <b>TOTAL II</b>                              |      | <b>2 066 489 860.89</b>  | <b>2 023 548 172.14</b> |
| <b>PASSIFS COURANTS:</b>                     |      |                          |                         |
| Fournisseurs et comptes rattachés            |      | 429 086 105.24           | 438 252 957.99          |
| Impôts                                       |      | 13 267 153.00            | 21 040 888.00           |
| Autres dettes                                |      | 7 492 536 926.98         | 8 004 631 335.30        |
| Trésorerie passif                            |      |                          |                         |
| <b>TOTAL III</b>                             |      | <b>7 934 890 185.22</b>  | <b>8 463 925 181.29</b> |
| <b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>       |      | <b>8 157 734 254.15</b>  | <b>9 668 906 557.33</b> |

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

## الملحق رقم (10): حسابات النتائج لسنة 2018

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION\_DU:23/09/2022 23:34

EXERCICE:01/01/18 AU 31/12/18

## COMPTE DE RESULTAT/NATURE

|   | NOTE | 2018                     | 2017                     |
|---|------|--------------------------|--------------------------|
| Ventes et produits annexes                                    |      | 2 825 741 656.53         | 8 368 947 937.91         |
| Variation stocks produits finis et en cours                   |      | 1 108 018 048.09         | -720 249 822.20          |
| Production immobilisée  |      | 3 696 625.44             | 5 095 825.34             |
| Subventions d'exploitation                                    |      |                          |                          |
| <b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>                             |      | <b>3 937 456 330.06</b>  | <b>7 653 793 941.05</b>  |
| Achats consommés  |      | -2 869 952 786.05        | -3 896 014 906.54        |
| Services extérieurs et autres consommations                   |      | -134 295 280.55          | -381 702 266.71          |
| <b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>                          |      | <b>-3 004 248 066.60</b> | <b>-4 277 717 173.25</b> |
| <b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>               |      | <b>933 208 263.46</b>    | <b>3 376 076 767.80</b>  |
| Charges de personnel  |      | -1 208 805 328.94        | -1 183 714 060.10        |
| Impôts, taxes et versements assimilés                         |      | -31 310 091.20           | -85 621 483.96           |
| <b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>                        |      | <b>-306 907 156.68</b>   | <b>2 106 741 223.74</b>  |
| Autres produits opérationnels                                 |      | 72 503 985.35            | 119 839 334.06           |
| Autres charges opérationnelles                                |      | -7 196 124.57            | -11 653 232.27           |
| Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs |      | -609 437 175.74          | -1 220 181 516.76        |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions                    |      | 717 973 082.01           | 447 721 361.91           |
| <b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>                               |      | <b>-133 063 389.63</b>   | <b>1 442 467 170.68</b>  |
| Produits financiers   |      | 9 940 845.39             | 6 062 781.25             |
| Charges financières   |      | -173 794 897.54          | -46 683 004.61           |
| <b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>                                  |      | <b>-163 854 052.15</b>   | <b>-40 620 223.36</b>    |
| <b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS ( V+VI)</b>            |      | <b>-296 917 441.78</b>   | <b>1 401 846 947.32</b>  |
| Impôts exigibles sur résultats ordinaires                     |      |                          |                          |
| Impôts différés ( Variations ) sur résultats ordinaires       |      | 15 095 500.28            | 108 288 666.91           |
| <b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRE S</b>           |      | <b>4 737 874 242.81</b>  | <b>8 227 417 418.27</b>  |
| <b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRE S</b>            |      | <b>-5 019 696 184.31</b> | <b>-6 717 281 804.04</b> |
| <b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRE S</b>            |      | <b>-281 821 941.50</b>   | <b>1 510 135 614.23</b>  |
| Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)              |      |                          |                          |
| Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)               |      |                          |                          |
| <b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>                             |      |                          |                          |
| <b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>                           |      | <b>-281 821 941.50</b>   | <b>1 510 135 614.23</b>  |

## الملحق رقم (11): حسابات النتائج لسنة 2019

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION\_DU:23/09/2022 23:36

EXERCICE:01/01/19 AU 31/12/19

## COMPTE DE RESULTAT/NATURE

|   | NOTE | 2019                     | 2018                     |
|---|------|--------------------------|--------------------------|
| Ventes et produits annexes                                    |      | 10 658 529 846.43        | 2 825 741 656.53         |
| Variation stocks produits finis et en cours                   |      | -957 912 638.84          | 1 108 018 048.09         |
| Production immobilisée  |      | 3 087 797.86             | 3 696 625.44             |
| Subventions d'exploitation                                    |      |                          |                          |
| <b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>                             |      | <b>9 703 705 005.45</b>  | <b>3 937 456 330.06</b>  |
| Achats consommés  |      | -6 402 260 999.77        | -2 869 952 786.05        |
| Services extérieurs et autres consommations                   |      | -348 006 759.80          | -134 295 280.55          |
| <b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>                          |      | <b>-6 750 267 759.57</b> | <b>-3 004 248 066.60</b> |
| <b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>               |      | <b>2 953 437 245.88</b>  | <b>933 208 263.46</b>    |
| Charges de personnel  |      | -1 671 365 493.57        | -1 208 805 328.94        |
| Impôts, taxes et versements assimilés                         |      | -108 487 954.86          | -31 310 091.20           |
| <b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>                        |      | <b>1 173 583 797.45</b>  | <b>-306 907 156.68</b>   |
| Autres produits opérationnels                                 |      | 33 007 629.25            | 72 503 985.35            |
| Autres charges opérationnelles                                |      | -3 453 899.07            | -7 196 124.57            |
| Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs |      | -824 171 311.76          | -609 437 175.74          |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions                    |      | 47 476 757.97            | 717 973 082.01           |
| <b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>                               |      | <b>426 442 973.84</b>    | <b>-133 063 389.63</b>   |
| Produits financiers   |      | 8 701 916.78             | 9 940 845.39             |
| Charges financières   |      | -298 706 171.26          | -173 794 897.54          |
| <b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>                                  |      | <b>-290 004 254.48</b>   | <b>-163 854 052.15</b>   |
| <b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS ( V+VI)</b>            |      | <b>136 438 719.36</b>    | <b>-296 917 441.78</b>   |
| Impôts exigibles sur résultats ordinaires                     |      |                          |                          |
| Impôts différés ( Variations ) sur résultats ordinaires       |      | 76 995 601.88            | 15 095 500.28            |
| <b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRE S</b>           |      | <b>9 792 891 309.45</b>  | <b>4 737 874 242.81</b>  |
| <b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRE S</b>            |      | <b>-9 579 456 988.21</b> | <b>-5 019 696 184.31</b> |
| <b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRE S</b>            |      | <b>213 434 321.24</b>    | <b>-281 821 941.50</b>   |
| Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)              |      |                          |                          |
| Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)               |      |                          |                          |
| <b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>                             |      |                          |                          |
| <b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>                           |      | <b>213 434 321.24</b>    | <b>-281 821 941.50</b>   |

## الملحق رقم (12): حسابات النتائج لسنة 2020

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION\_DU:23/09/2022 23:38

EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

## COMPTE DE RESULTAT/NATURE

|   | NOTE | 2020                     | 2019                     |
|---|------|--------------------------|--------------------------|
| Ventes et produits annexes                                    |      | 1 948 940 229.88         | 10 658 529 846.43        |
| Variation stocks produits finis et en cours                   |      | 218 233 984.26           | -957 912 638.84          |
| Production immobilisée  |      | 3 168 484.78             | 3 087 797.86             |
| Subventions d'exploitation                                    |      |                          |                          |
| <b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>                             |      | <b>2 170 342 698.92</b>  | <b>9 703 705 005.45</b>  |
| Achats consommés  |      | -1 496 971 593.98        | -6 402 260 999.77        |
| Services extérieurs et autres consommations                   |      | -71 543 421.91           | -348 006 759.80          |
| <b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>                          |      | <b>-1 568 515 015.89</b> | <b>-6 750 267 759.57</b> |
| <b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>               |      | <b>601 827 683.03</b>    | <b>2 953 437 245.88</b>  |
| Charges de personnel  |      | -1 824 991 101.03        | -1 671 365 493.57        |
| Impôts, taxes et versements assimilés                         |      | -24 754 993.30           | -108 487 954.86          |
| <b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>                        |      | <b>-1 247 918 411.30</b> | <b>1 173 583 797.45</b>  |
| Autres produits opérationnels                                 |      | 68 516 091.99            | 33 007 629.25            |
| Autres charges opérationnelles                                |      | -15 879 073.18           | -3 453 899.07            |
| Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs |      | -474 304 838.76          | -824 171 311.76          |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions                    |      | 951 965 428.23           | 47 476 757.97            |
| <b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>                               |      | <b>-717 620 803.02</b>   | <b>426 442 973.84</b>    |
| Produits financiers   |      | 414 753.81               | 8 701 916.78             |
| Charges financières   |      | -89 308 360.47           | -298 706 171.26          |
| <b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>                                  |      | <b>-88 893 606.66</b>    | <b>-290 004 254.48</b>   |
| <b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS ( V+VI)</b>            |      | <b>-806 514 409.68</b>   | <b>136 438 719.36</b>    |
| Impôts exigibles sur résultats ordinaires                     |      |                          |                          |
| Impôts différés ( Variations ) sur résultats ordinaires       |      | 16 181 317.12            | 76 995 601.88            |
| <b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>            |      | <b>3 191 238 972.95</b>  | <b>9 792 891 309.45</b>  |
| <b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>             |      | <b>-3 981 572 065.51</b> | <b>-9 575 456 988.21</b> |
| <b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>             |      | <b>-790 333 092.56</b>   | <b>213 434 321.24</b>    |
| Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)              |      |                          |                          |
| Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)               |      |                          |                          |
| <b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>                             |      |                          |                          |
| <b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>                           |      | <b>-790 333 092.56</b>   | <b>213 434 321.24</b>    |

## الملحق رقم (13): حسابات النتائج لسنة 2021

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION\_DU:23/09/2022 23:40

EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

## COMPTE DE RESULTAT/NATURE

|   | NOTE | 2021                     | 2020                     |
|---|------|--------------------------|--------------------------|
| Ventes et produits annexes                                    |      | 2 866 573 265.00         | 1 948 940 229.88         |
| Variation stocks produits finis et en cours                   |      | 902 585.86               | 218 233 984.26           |
| Production immobilisée  |      | 6 938 681.50             | 3 168 484.78             |
| Subventions d'exploitation                                    |      |                          |                          |
| <b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>                             |      | <b>2 874 414 532.36</b>  | <b>2 170 342 698.92</b>  |
| Achats consommés  |      | -1 824 487 948.89        | -1 496 971 593.98        |
| Services extérieurs et autres consommations                   |      | -164 382 457.24          | -71 543 421.91           |
| <b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>                          |      | <b>-1 988 870 406.13</b> | <b>-1 568 515 015.89</b> |
| <b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>               |      | <b>885 544 126.23</b>    | <b>601 827 683.03</b>    |
| Charges de personnel  |      | -1 935 267 004.01        | -1 824 991 101.03        |
| Impôts, taxes et versements assimilés                         |      | -35 326 262.81           | -24 754 993.30           |
| <b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>                        |      | <b>-1 085 049 140.59</b> | <b>-1 247 918 411.30</b> |
| Autres produits opérationnels                                 |      | 10 106 396.48            | 68 516 091.99            |
| Autres charges opérationnelles                                |      | -11 965 154.62           | -15 879 073.18           |
| Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs |      | -598 561 323.13          | -474 304 838.76          |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions                    |      | 54 601 367.25            | 951 965 428.23           |
| <b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>                               |      | <b>-1 630 867 854.61</b> | <b>-717 620 803.02</b>   |
| Produits financiers   |      | 7 803 933.91             | 414 753.81               |
| Charges financières   |      | -201 371 919.35          | -89 308 360.47           |
| <b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>                                  |      | <b>-193 567 985.44</b>   | <b>-88 893 606.66</b>    |
| <b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS ( V+VI)</b>            |      | <b>-1 824 435 840.05</b> | <b>-806 514 409.68</b>   |
| Impôts exigibles sur résultats ordinaires                     |      |                          |                          |
| Impôts différés ( Variations ) sur résultats ordinaires       |      | 9 023 751.63             | 16 181 317.12            |
| <b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>            |      | <b>2 946 926 230.00</b>  | <b>3 191 238 972.95</b>  |
| <b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>             |      | <b>-4 762 338 318.42</b> | <b>-3 981 572 065.51</b> |
| <b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>             |      | <b>-1 815 412 088.42</b> | <b>-790 333 092.56</b>   |
| Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)              |      |                          |                          |
| Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)               |      |                          |                          |
| <b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>                             |      |                          |                          |
| <b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>                           |      | <b>-1 815 412 088.42</b> | <b>-790 333 092.56</b>   |